

كشفت المديرية العامة للسياحة في محافظة دهوك، عن أن أكثر من مليون سائح، زاروا المناطق السياحية في المحافظة، منذ مطلع العام الجاري حتى اليوم، بينهم من خارج العراق .
ووفقاً لمديرية سياحة دهوك، وصل نحو ٥٠٠ ألف سائح إلى المحافظة في عام ٢٠١٩، وفي عام ٢٠٢١ ارتفع إلى مليون و ٥٠٠ ألف سائح، وفي عام ٢٠٢٢ من المتوقع أن يرتفع العدد بشكل أكبر.
المتحدث باسم المديرية ريوار محمد، قال إن محافظة دهوك سجلت لأول مرة رقماً قياسياً من حيث عدد السياح الوافدين عليها، حيث وصل أكثر من مليون سائح إلى حدود محافظة دهوك خلال الأشهر السبعة من العام الجاري. وقال إن " القصف التركي لمنتجع قرية برّخ (الأسبوع الماضي) لم يؤثر على توافد السياح ، بل على العكس زادت أعداد السياح الذين يقصدون المنطقة".

الافتتاحية

الدور الوطني

اللمبارتي

في سوريا

كوردستان

إن حزننا الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ومنذ انطلاقتها في ١٤-٦-١٩٥٧ وإلى الآن وفي كافة المراحل النضالية أكد، ويؤكد باستمرار على مواقفه الوطنية الثابتة إلى جانب أبناء الشعب السوري وتطلعاتهم، وعلى الصعد كافة داخلياً وخارجياً، لأن استراتيجيتنا تكمن في ضرورة تلازم النضال القومي الكردي مع النضال الوطني السوري، ويمكن في بعض الحالات، ومن شدة معاناة الكورد والإجراءات العنصرية المقيتة والممارسات الشوفينية الظالمة بحقهم يستوجب تركيزنا على الجانب الكردي، ولكن لا يمكننا أن نتجاهل معاناة السوريين وإخوتنا في الوطن والمصير بكل مكوناتهم.

إنها مسألة استراتيجية بالنسبة لحزبنا، وكذلك بالنسبة للمجلس الوطني الكردي في سوريا، كما نركز على ضرورة تطوير العلاقات مع جميع مكونات الشعب السوري والانفتاح على قواه السياسية والفعاليات الثقافية والاجتماعية والعمل على تشكيل فهم مشترك وموقف مشترك لكافة القضايا التي تهم وطننا وشعبنا.

ومن هذا المنطلق اخترنا العمل مع المعارضة الوطنية السورية، ونحن جزء أساسي وفاعل منها كما هو وجودنا في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، وملتزمون بالوثائق المشتركة معها والارتقاء بها بما يتناسب وظروف المرحلة، ويتوافق مع تطلعات الشعب السوري في الحرية والكرامة لتحقيق الشراكة الفعلية، ومنفتحون على كافة أطر المعارضة السورية الأخرى. وملتزمون بحضوره توحيد الخطاب السياسي للمعارضة الوطنية السورية والمشاركة معاً من أجل لعب دور مهم في مستقبل البلاد، وملتزمون معاً من أجل الحل السياسي والعملية السياسية برعاية أممية ودولية والتي من الممكن أن تفضي إلى الانتقال السياسي وفق بيان جنيف والقرارات الدولية ٢٠١٨ و ٢٢٥٤ لنضع معاً الأساس الذي تبني عليه سوريا الجديدة لكل السوريين دون إقصاء أو تهميش، والعمل على تشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات التنفيذية، وأن يكون للكرد فيها تمثيل عادل ومنصف في مختلف سلات القرار الدولي والهيئات المنتبذة عنها من هيئة الحكم الانتقالي واللجنة الدستورية ولجنة الانتخابات، وتطبيق مبادئ العدالة الانتقالية والمصلحة الوطنية العليا وفق الإقرار بواقع التعدد القومي والثقافي والديني للشعب السوري، للانتقال بسوريا إلى دولة اتحادية وبنظام ديمقراطي برلماني تعددي، يحكمها دستور يضمن حقوق الشعب السوري بكل مكوناته القومية والدينية والايديولوجية، ويلتزم بالعهود والمواثيق الدولية، وينهي معاناة السوريين .

الرئيس بارزاني يشارك في مراسم دفن رفات الإبادة الجماعية للبارزانيين



بعد ظهر يوم الأحد ٣١ تموز ٢٠٢٢، وبحضور الرئيس مسعود بارزاني تمت مراسم دفن رفات ١٠٠ شهيد من شهداء الإبادة الجماعية للبارزانيين التي حضرها رئيس اقليم كوردستان نيجيرفان بارزاني وعدد كبير من المسؤولين الحزبيين والحكوميين وممثلي الاطراف السياسية وممثلي الدول والقنصليات والشخصيات الكوردستانية والعراقية والاجنبية وممثلي منظمات المجتمع المدني وعوائل الشهداء. بدأت المراسم بالوقوف حداداً وتكريماً لأرواح الشهداء الطاهرة، حيث وصلت الرفات الى ساحة الاحتفال وتم وضع أكاليل الزهور عليها ثم تليت بعض من آيات الذكر الحكيم. وفيما يلي نص كلمة الرئيس بارزاني :

بسم الله الرحمن الرحيم

أعزائي الضيوف ... أهلاً وسهلاً ومرحباً بكم .

مرة أخرى تجددت جراحنا العميقة، واليوم نستقبل رفات ١٠٠ شهيد آخر من بين ٨٠٠٠ شهيد بريء ومظلوم، استشهدوا على أيدي النظام الديكتاتوري. ولا شك لدينا في أن أرواح هؤلاء الشهداء قد عادت قبل أن تعود أجسادهم إلى موطن أجدادهم. إن الاستقبال المهيب الذي لقيه رفات هؤلاء الشهداء في الليلة الماضية في أربيل يدل على وجود علاقة روحية بين هذه الأرض وشهدائها. وهذا يدل على مكانة شهدائنا الرفيعة ومعزتهم لدينا.

في مثل هذا اليوم، قبل ٣٩ عاماً ، جرّ النظام الديكتاتوري البعثي بوحشية ٨٠٠٠ من الأبرياء إلى صحارى جنوب العراق، من الأطفال بعمر ١٢ عاماً وإلى المسنين بعمر ٩٠ عاماً، هؤلاء كانوا مدنيين أبرياء، وذنبهم الوحيد عند الظالمين أنهم بارزانيون، حقاً أنهم شهداء عظام.

لطالما فرح الأعداء أن البارزانيين انتهوا، فمنذ عام ١٨٩٢ تمّ حرق وتدمير منطقة بارزان وقرية بارزان ١٦ مرة. وفي كل ذلك لم تتح هذه الأمة، ولم تستسلم للظالمين بل أعادت بناء مملكتها.

لقد ورثنا هذا الإيمان والمعتقد الرصين من مولانا وأسائتنا القطبين العظميين، الشهيد الكبير شيخ عبد السلام البارزاني، والتلميذ الكبير الشيخ أحمد البارزاني، وكان الشهيد الكبير والشيخ الكبير عبد السلام بارزاني أول شهيد اختار الشهادة من أجل هذه الأمة، ومن بعده اختار أتباعه الطريق ذاته.

لقد واجه مولانا وسيدنا الشيخ أحمد البارزاني طيلة اثنتي عشرة سنة مفقداً ومكبلاً بالسلاسل في سجون بغداد بكل شجاعة وصبر وإرادة، ولم ينحن للعدو، وتبعه أتباعه على ذات الطريق.

إن استشهد ٨٠٠٠ شخصاً مأساة كبيرة وجرح عميق لا ينسى، ومن الواجب أن أذكر دور الأمهات البطلات اللواتي لم يتركن أبناءهن يشعرون بعدم وجود آبائهم، وعملن على تربيتهن ومعيشتهم بجدارة.

لقد تمّ بناء هذا النصب من قبل الأبناء الذين قمتن بتربيتهم ولا يسعني إلا أن أقول شكراً، والشكر قليل بحقن، ولكن اسمحن لي أن أقبل الأيدي المعفرة بالتراب والأيادي المجرّحة بالعمل، وبفخر أقبل أيدي كل واحدة منكن، أنتن اللواتي البطلات اللاتي رفعن رؤوسنا.

أي مديح بحقن قليل، فدماء هؤلاء الشهداء تجعلنا أكثر التزاماً بهذا المنهج، لأنه طريق الشرف والكرامة ونهج الشيخ عبد السلام بارزاني والشيخ أحمد البارزاني.

لقد بذلت جهود كثيرة لإعادة رفات الشهداء البارزانيين والمؤنفلين الآخرين من كرميان إلى بادينان إلى موطن أجدادهم وسنواصل جهودنا.

لقد أقرّ مجلس النواب العراقي وبرلمان كوردستان ومحكمة تمييز بغداد، أن هذه إبادة جماعية، مما يلزم الحكومة العراقية بالمساعدة في إعادة رفات الشهداء وتعويض أسرهم.

صحيح أن أموال الدنيا لاتساوي عندنا عظمة من عظام هؤلاء الشهداء، وقطعة من تلك العظام عندنا أعلى من ثروات الدنيا، ومع ذلك فهذه مسؤولية قانونية وأخلاقية للحكومة العراقية التي يجب أن تفي بواجبها تجاه أسر الشهداء.

وعلى الصعيد الدولي، ستستمر الجهود للاعتراف

ببذرة الجريمة على أنها إبادة جماعية. أود أن أشكر أهالي أربيل وضواحيها وحرير وياتاس وخليفان وسوران والجميع ، لمساعدتهم حيث الكثير من الناس خاطروا بحياتهم وأموالهم وأطفالهم بوجه النظام لإفقاد العديد من الأبناء البارزانيين. الكثير من اهل اربيل ساعدوا أمهات هؤلاء الشهداء على تربية أبنائهم .

لن ننسى فضلهم أبداً وجزاهم الله خيراً ، كما أشكر الملا مصطفى وطافقه على تنظيم هذه المراسم بهذه الصورة المنظمة.

عندما قال الديكتاتور بفرور :

"لقد أخذ البارزانيون عقوبتهم، وأرسلناهم إلى الجحيم"

واليوم البارزانيون مرفوعو الرأس، بينما هم ذهبوا إلى الجحيم وذهب البارزانيون إلى الجنة .

أخيراً ومرة أخرى أقدم التعازي لنفسي أولاً ثم إليكم، فكل واحد منكم حزين على شخص عزيز أو على أكثر من شخص . وأنا مثلكم، لا أعلم هل أن أحداً من إخوتي وأبناء إخوتي وأبناء عمومي من بينهم، كل واحد منهم هو أخي، وابن عمي، وابن أخي. كلهم أقارب لنا .

نسال الله الصبر، والحنّة مثوى شهدائنا وبالله المستعان.

والسلام عليكم

وروحية بين هذه الأرض وشهدائها. وهذا يدل على مكانة شهدائنا الرفيعة ومعزتهم لدينا.

في مثل هذا اليوم، قبل ٣٩ عاماً ، جرّ النظام الديكتاتوري البعثي بوحشية ٨٠٠٠ من الأبرياء إلى صحارى جنوب العراق، من الأطفال بعمر ١٢ عاماً وإلى المسنين بعمر ٩٠ عاماً، هؤلاء كانوا مدنيين أبرياء، وذنبهم الوحيد عند الظالمين أنهم بارزانيون، حقاً أنهم شهداء عظام.

لطالما فرح الأعداء أن البارزانيين انتهوا، فمنذ عام ١٨٩٢ تمّ حرق وتدمير منطقة بارزان وقرية بارزان ١٦ مرة. وفي كل ذلك لم تتح هذه الأمة، ولم تستسلم للظالمين بل أعادت بناء مملكتها.

لقد ورثنا هذا الإيمان والمعتقد الرصين من مولانا وأسائتنا القطبين العظميين، الشهيد الكبير شيخ عبد السلام البارزاني، والتلميذ الكبير الشيخ أحمد البارزاني، وكان الشهيد الكبير والشيخ الكبير عبد السلام بارزاني أول شهيد اختار الشهادة من أجل هذه الأمة، ومن بعده اختار أتباعه الطريق ذاته.

لقد واجه مولانا وسيدنا الشيخ أحمد البارزاني طيلة اثنتي عشرة سنة مفقداً ومكبلاً بالسلاسل في سجون بغداد بكل شجاعة وصبر وإرادة، ولم ينحن للعدو، وتبعه أتباعه على ذات الطريق.

إن استشهد ٨٠٠٠ شخصاً مأساة كبيرة وجرح عميق لا ينسى، ومن الواجب أن أذكر دور الأمهات البطلات اللواتي لم يتركن أبناءهن يشعرون بعدم وجود آبائهم، وعملن على تربيتهن ومعيشتهم بجدارة.

لقد تمّ بناء هذا النصب من قبل الأبناء الذين قمتن بتربيتهم ولا يسعني إلا أن أقول شكراً، والشكر قليل بحقن، ولكن اسمحن لي أن أقبل الأيدي المعفرة بالتراب والأيادي المجرّحة بالعمل، وبفخر أقبل أيدي كل واحدة منكن، أنتن اللواتي البطلات اللاتي رفعن رؤوسنا.

أي مديح بحقن قليل، فدماء هؤلاء الشهداء تجعلنا أكثر التزاماً بهذا المنهج، لأنه طريق الشرف والكرامة ونهج الشيخ عبد السلام بارزاني والشيخ أحمد البارزاني.

لقد بذلت جهود كثيرة لإعادة رفات الشهداء البارزانيين والمؤنفلين الآخرين من كرميان إلى بادينان إلى موطن أجدادهم وسنواصل جهودنا.

لقد أقرّ مجلس النواب العراقي وبرلمان كوردستان ومحكمة تمييز بغداد، أن هذه إبادة جماعية، مما يلزم الحكومة العراقية بالمساعدة في إعادة رفات الشهداء وتعويض أسرهم.

صحيح أن أموال الدنيا لاتساوي عندنا عظمة من عظام هؤلاء الشهداء، وقطعة من تلك العظام عندنا أعلى من ثروات الدنيا، ومع ذلك فهذه مسؤولية قانونية وأخلاقية للحكومة العراقية التي يجب أن تفي بواجبها تجاه أسر الشهداء.

وعلى الصعيد الدولي، ستستمر الجهود للاعتراف

عشرات الشهداء والجرحى ...

سنة أعوام على الانفجار الإرهابي في قامشلو

كوردستان

صادفت الذكرى الأليمة السادسة التي حلت بالحي الغربي في مركز مدينة قامشلو بكوردستان سوريا، والتي راح ضحيتها العشرات من المدنيين بين شهداء وجرحى. ذلك التفجير الإرهابي الذي تبناه تنظيم داعش ، فيما لايزال الغموض يكتنف حول كيفية دخول ووصول شاحنة محملة ب ١٨ طناً من المتفجرات مركز المدينة ، متجاوزاً الحواجز التابعة لل بي د بكل سهولة، يوم الأربعاء ٢٧ تموز ٢٠٢٢.

بتاريخ ٢٧ تموز ٢٠١٦ تمكن أحد إرهابيي تنظيم داعش من الدخول إلى مركز مدينة قامشلو بشاحنته المحملة ب ١٨ طناً من المتفجرات، متجاوزاً حواجز PYD ليقوم بتفجير نفسه في الحي الغربي، أدى ذلك إلى استشهاد العشرات من مدنيي قامشلو

وجرح العشرات، و إلحاق أضرار جسيمة بممتلكات المدنيين من منازل ومحلات تجارية في المدينة. بالرغم من إصدار PYD قراراً بفضي بمنع دخول الشاحنات والسيارات الكبيرة إلى مركز المدينة آنذاك، إلا أن الشاحنة المحملة بالمتفجرات تمكنت من الوصول إلى مركز المدينة في الحي الغربي. ومايزال الغموض يكتنف العملية الإرهابية التي حصلت في قامشلو.

بعد مرور ستة أعوام على التفجير الإرهابي في قامشلو، يعود إلى الأذهان الكثير من الأحداث الغامضة و المجازر والتفجرات التي حصلت في ظل إدارة PYD في كوردستان سوريا، والتي تمر دون فتح تحقيق شفاف وعادل في سبيل كشف ملابسات الجريمة ومحكمة ومقاضاة الجناة والمساهلين والمتسببين، آخر الحوادث هجوم إرهابي داعش على سجن غويران بالحسكة، إذا اعترفت قيادة قسد إن هناك خرق أممي حصل نتج عن هجوم إرهابي داعش على السجن.



محمد إسماعيل: المجلس الكردي يحظى بالشرعية لدى قطاعات واسعة من شعبنا في الداخل والخارج



اجتمعت محلية الشهيد نصر الدين برهك جل آغا- أليا السبت 30 تموز 2022، ذلك لانتخاب الأعضاء المستقلين لحضور المؤتمر الرابع للمجلس الوطني، استجابة لقرار المجلس الوطني الكردي في سوريا الكردي. حضر الاجتماع لجنة من رئاسة المجلس الوطني الكردي المؤلفة من محمد إسماعيل، هجار علي وزردي مصطفى.

بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء الكورد وكوردستان، ثم تم الترحيب باللجنة المشرفة على الانتخابات وبحضور من قبل رئيس المحلية محمد شريف برهك والذي أكد على أن يكون المرشحين لحضور المؤتمر صوت الشعب الكردي وقضيته العادلة وأن يخدم الشعب الكردي وأن يعبر عن ارادتهم وتطلعاتهم. من جانبه شدد محمد إسماعيل على أهمية أن يمثل المجلس الوطني كافة أطراف الشعب الكردي ويعبر عن كل طموحات الشعب الكردي والمؤمنين بالمشروع القومي الوطني الكردي في سوريا. وهذا مما جعله أن يحظى بالشرعية لدى عامة الجماهير الكوردية في الداخل والخارج، وبعد ذلك تم فتح باب الترشيح والتصويت على المرشحين بكل شفافية وبروح ديمقراطية.

المجلس الوطني سيعقد مؤتمره الرابع في قامشلو

قال محمد إسماعيل عضو الهيئة الرئاسية للمجلس الوطني الكردي في سوريا، ومسؤول المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم الثلاثاء 19 تموز 2022، إن المجلس الوطني الكردي سيعقد مؤتمره قريباً والمؤتمر سيكون في كوردستان سوريا.

وعقد المجلس الوطني الكردي بحضور رئيس المجلس سعود الملا، وممثلي الأحزاب والمنظمات النسائية والشبابية اجتماعه العام أمس في مدينة قامشلو لمناقشة آلية انعقاد مؤتمره الرابع.

محمد إسماعيل عضو الهيئة الرئاسية للمجلس الوطني الكردي في سوريا، ومسؤول المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا قال أثناء مشاركته في نشرة أرك الإخبارية: "إن المؤتمر الرابع للمجلس الوطني الكردي في سوريا سيعقد في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا، وسيكون

خلال الأسبوعين المقبلين".

أضاف إسماعيل: "ستكون هناك تغييرات في جسم المجلس وسيتم إشراك الشخصيات المستقلة والاجتماعية وممثلي المنظمات المدنية بالإضافة إلى الدور الريادي للمرأة فيه".

حول إشراك أحزاب أخرى، قال القيادي محمد إسماعيل: "إن المجلس سيعرض أحزاب أخرى كانوا قد قدموا طلبهم للانضمام إلى المجلس الوطني الكردي في أوقات سابقة".

وكان المجلس الوطني الكردي في سوريا بصدد عقد مؤتمره الرابع الثلاثاء السابع من تشرين الثاني 2017 في كوردستان سوريا، إلا أن مسلحي إدارة ب ي د هاجموا مقر المجلس وأنهوا التجمعات وحالوا دون نجاح المؤتمر الرابع، مجبرين حاضري المؤتمر الذين يصل عددهم إلى 250 على إخلاء قاعة المؤتمر بالإكراه.

الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يستقبل وفداً من لجنة ناحية فايدة للحزب الديمقراطي الكوردستاني في مكتبه بدوميز



استقبل يوم الاثنين 18 تموز 2022، الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وفداً من لجنة ناحية فايدة للحزب الديمقراطي الكوردستاني الشقيق برئاسة فاروق يوسف مزوري.

استقبل وفد PDK من قبل حاجي كالمو، عضو اللجنة المركزية ومسؤول منظمة دهوك فايدة للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.

تحدث الطرفان عن العلاقات التاريخية بين الحزبين وعن آخر المستجدات السياسية على الصعيد الكوردستاني عامة والأوضاع التي تمر بها المنطقة على وجه الخصوص. ضم وفد PDK حسين محمد علي، مسؤول لجنة كوردستان وعضواً من كوادر الحزب الديمقراطي الكوردستاني.

دوميز... الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يستقبل وفداً من الحزب الشعب الكوردستاني



زار وفد من الحزب الشعب الكوردستاني - سوريا برئاسة محمد زكي عضو اللجنة المركزية مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في دوميز يوم الاثنين 25 تموز 2022، وتم استقبالهم من قبل محمد علي ابراهيم عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا. تحدث الطرفان عن آخر المستجدات السياسية على الصعيد العام والواقع السياسي الكوردستاني في المرحلة الراهنة.

محلية كركي لكي للمجلس تجتمع وتناقش تحضيرات المؤتمر القادم



عقدت محلية كركي لكي للمجلس الوطني الكردي في سوريا، اجتماعاً لها، يوم الثلاثاء 26 تموز 2022، في قاعة الشهيد نصر الدين برهك ببلدة كركي لكي التابعة لمدينة ديرك بكوردستان سوريا. وحضر الاجتماع ممثلو الأحزاب والمستقلين وممثلي التسيقيات والحركات الشبابية والنسائية في المجلس المحلي لكركي لكي التابع للمجلس الوطني الكردي. في الاجتماع، ناقش الحضور الأليات المناسبة لاختيار ممثليهم المستقلين في المؤتمر المقرر عقده في الفترة القادمة، وثنوا الدور الذي يقوم به المجلس الوطني على الصعيد الدبلوماسي.

وانتهى الاجتماع بعد اتخاذ عدة قرارات وكتابة مقترحات بشأن المؤتمر القادم وإرسالها إلى مكتب شؤون المجالس المحلية ورئاسة المجلس الوطني الكردي.

حل خلاف بين عشيرتين في مدينة رها بكوردستان تركيا

وواد ذهنية الثأر والانتقام في قتل الأبرياء، وإرساء أسس وقواعد ومفاهيم السلم الأهلي، ونبذ العنف بجميع أشكاله والأرتقاء إلى التحكيم بالعقل والمنطق.

قمتا نحن وفد من الوجهاء الاجتماعيين والسياسيين بواجبنا الخيري السلمي في تأطير الخلاف الذي نشب بما يلي:

- 1- نعلن للجميع بأن لا علاقة لعشيرة مغفان وبسريان من هذه الجريمة لا من قريب ولا من بعيد وحصرها بين بيتين (القاتل والمقتول).
- 2- من يتعاون مع الطرفين من "بسريان ومغفان" مادياً

ولوجسئياً يصبح جزءاً من الخلاف ويتحمل مسؤوليته. كما نتمنى من الطرفين التحلي بالصبر والاعتكاف إلى العدالة الاجتماعية والسلم الأهلي لأن الجرم بالجرم لا نتيجة له المشاركون في العمل الخيري:

- 1- شيخ محمد مورو (شيخي كردي).
- 2- السيد شكري غالب. بك.
- 3- السيد محمد أمين عجم اوغلو.
- 4- المحامي الأستاذ. سليمان محمود قلابان.
- 5- السيد بكري شيخاني.
- 6- السيد محمد آتش.
- 7- الأستاذ عبدالرزاق والي.
- 8- الأستاذ نجم الدين كياض.
- 9- الأستاذ محمد ابو محمد.

كما نرسل بطاقة شكر إلى الأستاذ مسلم محمد عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S لمساندته وتعاونه لنا في انجاح العمل الخيري.

الرحمة والمغفرة على روح المرحوم والشفاء العاجل للريح والصبر والسلوان للجميع.

ونستأنف بالشكر لمن ساهم وتعاون معنا وخاصة من (مغفان وبسريان)

بعد أن فقد شخص وجرح آخر إثر مشاجرة بين عائلتين من كوياني بريف رها في كوردستان تركيا، بمساعدة من مسلم محمد عضو المكتب السياسي للـ PDK-S مع عدد من الوجهاء والخيرين تم حل الخلاف بين عشيرتين من كوياني.

جاء في البيان المنشور باسم العشيرتين:

إثر مشاجرة بين عائلتين من عشيرتي "مغفان بسريان" من كوياني بريف "أورفا" التي أدت إلى مقتل شخص وجرح آخر وهما خال وخازري.

وإيماناً منا في بناء مجتمع واع يسوده الوئام والمحبة،



محلية تربسية للـ ENKS تعقد اجتماعاً لاختيار ممثليها المستقلين



عقدت محلية تربية سبية للمجلس الوطني الكردي اجتماعها الاعتيادي يوم الجمعة ٢٩ تموز 2022 في مكتب المحلية في بلدة تربية سبية. بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على ارواح الشهداء الكورد و كوردستان والبارزاني الخالد. وتم قراءة التقرير الوارد من مكتب شؤون المجالس المحلية والتقارير الواردة من الفروع. كما تحدث المجتمعون عن المؤتمر الرابع للمجلس وآليات انعقاده حيث تم اختيار ثلاثة مستقلين للمشاركة في المؤتمر الرابع للمجلس الوطني الكردي المزمع عقده.

والدة الطفلة مريم لـ مظلوم كوياني: "الترمو بالاتفاقيات وأعيدوا لي ابنتي"



نشدت والدة إحدى الأطفال القاصرات المختطفات لدى مسلحي إدارة ب ي د في كوردستان سوريا، مظلوم كوياني قائد قوات سوريا الديمقراطية لإعادة ابنتها وإرجاعها إليهم.

وكانت ميليشيات PYD اختطفات القاصر مريم عبدالله علي من مدينة كوياني بكوردستان سوريا، بتاريخ 7-2022 بهدف التجنيد الإجباري.

الطفلة مريم تبلغ من العمر 14 عاماً ولديها شقيقة من ذوي الاحتياجات الخاصة ووالدتها مريضة وفقاً لمصادر ARK.

وناشدت والدة الطفلة عبر ARK قسداً، لإعادتها إليهم مؤكدة أنها قامت بمراجعة كافة الدوائر والمؤسسات العسكرية إلا أنهم رفضوا الإللاء بأية معلومة عنها وعن مصيرها.

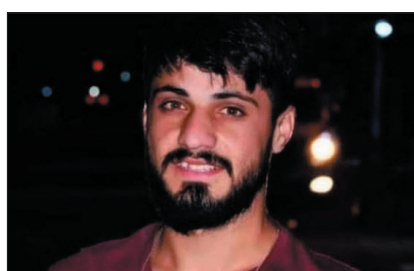
ووجهت رسالة إلى مظلوم كوياني قائد قسد طالبت

اثنا عشر عاماً على رحيل المناضل سامي ناصرو

تصادف يوم الأحد 24 تموز 2022، الذكرى السنوية الثانية عشرة لرحيل سامي ناصرو أبو جوان، أحد أعمدة النضال القومي في مدينة عفرين بكوردستان سوريا.

نبذة عن حياة الراحل

ولد الراحل سامي ناصرو، في الخامس من شهر آب سنة 1949 في قرية كوردا GORDA بعفرين. نتيجة نضاله في صفوف الحركة الكوردية، تعرض للاعتقال



وفاة الشاب إياد رشيد عرفاً في مياه نهر الزاب الكبير

توفي الشاب الكوردي، إياد رشيد عرفاً في مياه نهر الزاب الكبير بالقرب من مخيم كوركوسك للاجئين الكورد في ريف أر بيل عاصمة إقليم كوردستان يوم 28 تموز 2022.

وبعد ساعات من البحث المتواصل عنه، عثرت فرق الإنقاذ على جثته وقامت بانتشالها وتسليمها إلى ذوي

الشاب.

وينحدر الشاب إياد رشيد من قرية علي كاميš Elī Gamiš بريف مدينة ديرك بكوردستان سوريا، وهو من ساكني مخيم كوركوسك، ومن المقرر نقل جنازته اليوم إلى مسقط رأسه عبر معبر فيشخابور - سيمالكا الحدودي ليوارى الثرى في مسقط رأسه.

اجتماع لمناقشة قرار دمج الطلاب اللاجئين ووضع آلية للحل وإيصالها للجهات المعنية



ناقش عدد من قيادات أحزاب كوردستان سوريا والمثقفين الكورد في مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا يوم 28 تموز 2022، قرار الدمج الخاص بالطلاب اللاجئين الكورد المقيمين في إقليم كوردستان مع مدارس الحكومة، ووضع آلية للحل لإيصالها للجهات المعنية. بعد توقف دعم المنظمات الدولية للاجئين السوريين المقيمين في إقليم كوردستان، وصدر قرار وزارة التربية الخاص بدمج الطلاب اللاجئين للمراحل (1-4) الابتدائي، عقد في مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا بيهولير اجتماعاً بحضور كل من السادة: كاميران حاجو عضو اللجنة الدستورية السورية، وإبراهيم برو عضو هيئة التفاوض السورية، وشلال كدو ممثلاً عن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، وسعيد عمر مسؤول مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا في إقليم كوردستان، ومحمد شيرين عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، وكاوا أزيزي رئيس ممثلية المجلس الوطني الكوردي في إقليم كوردستان، ونواف رشيد عضو ممثلية المجلس الوطني الكوردي، وأحمد محمد أمين مسؤول فرع إقليم كوردستان لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني-روژنآفا. وحسن قاسم رئيس اتحاد معلمي كوردستان سوريا في إقليم كوردستان. وتم خلال الاجتماع دراسة موضوع المدارس، والطلاب ووضع آلية للحل ومناقشتها لإيصالها للجهات المعنية.

تصريح من هيئة الرئاسة في المجلس الوطني حول استهداف المدنيين في ريف ادلب



إثر غارة جوية للطيران الروسي على قرية الجديدة المسيحية في محافظة ادلب وحسب المعلومات التي انتشرت استشهد سبعة مدنيين وجرح ثلاثة عشر آخرين منهم، وبهذا تضاف جريمة أخرى إلى الجرائم التي تستهدف المدنيين وسط العمليات العسكرية المتواصلة في هذه المناطق. إن المجلس الوطني الكوردي وهو يدين هذه الجريمة وأي استهداف للمدنيين أينما كانوا ومن أية جهة، فإنه يدعو الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان إلى العمل لردع الأخطار عن المدنيين وتطبيق القوانين الدولية في حمايتهم. كما يدعو المجتمع الدولي إلى الإسراع في تفعيل العملية السياسية، وإلزام الجميع بالقرار الدولي ٢٢٥٤ الذي من شأنه وضع حد نهائي للقصف السوري وإيجاد حل سياسي يضمن الأمن

والاستقرار والحرية للسوريين جميعاً.

هيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا ٢٣ / ٧ / ٢٠٢٢ م

محلية ديرك لـ ENKS تعقد اجتماعاً عاماً للمجالس المحلية وتنتخب ممثلها لحضور المؤتمر الرابع للمجلس



عقدت محلية ديرك لـ ENKS كونفرانس المجالس المحلية وانتخب ممثلها لحضور المؤتمر الرابع للمجلس الوطني الكوردي المقرر انعقاده في الفترة القريبة المقبلة. وعقد المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في ديرك، اليوم الأحد 31 تموز 2022، كونفرانس المجالس المحلية لانتخاب ممثلها لحضور المؤتمر الرابع للمجلس الوطني الكوردي في مكتب حزب يكتي الكوردستاني في مدينة ديرك بكوردستان سوريا. وحضر الاجتماع لجنة من رئاسة المجلس الوطني الكوردي، ضمت كل من محمد اسماعيل، هجار علي وزرندت مصطفى. وانتهى الكونفرانس بانتخاب أربعة نواب للمجالس المحلية لحضور المؤتمر الرابع للمجلس الوطني.

الذكرى السنوية التاسعة لجزرة تل حاصل وتل عران



صادف يوم الخميس، 28 تموز/يوليو 2022، الذكرى السنوية التاسعة لجزرة تل حاصل وتل عران بريف حلب الشرقي.

وشنت جماعات عسكرية متحالفة ضمت كل من تنظيم داعش الإرهابي- جبهة النصرة، وجماعات أخرى، في مثل هذا اليوم من عام 2013، هجوماً عسكرياً على بلدتي تل عران، وتل حاصل ذات الغالبية الكوردية في ريف حلب الشرقي.

استمرت العمليات العسكرية، والقصف طيلة 4 أيام في 27 و 28 و 29 و 30 تموز، وخلفت استشهاد أكثر من 50 مواطناً، و16 من قوات "جبهة الأكراد" التي كانت تنتشر في المدينتين، كما وتم اعتقال 350 آخرين ما يزال مصير غالبهم مجهولاً إلى اليوم.

كما وترافقت الاعتداءات مع حركة نزوح كبيرة من البلدات في ظروف إنسانية صعبة ومأساوية واستقر العديد منهم في القرى الكوردية في ريف تل عران وعدد منهم استقر في الأراضي الزراعية وآخرون نزحوا باتجاه مدينة كوباني وحلب، بحسب مصادر حقوقية.

وفيما يلي أسماء شهداء تل عران بحسب متابعة ريباز نيوز وما وثقته المصادر الحقوقية:

1. عادل خليل جمعة (57 عاماً).
2. أحمد درويش خليل عطو (عسكري منشق).
3. عارف جمعة عطو.
4. علي حوا بن عارف (قتل قنصاً وهو دون 18 عاماً).
5. سمير بن حسن حوا (عسكري منشق).
6. حسن رمضان الحجى.
7. غادة خليل بشار بنت علي (فتاة 19 عاماً، قتلت قنصاً).
8. جمعة رمضان تلجي (مدني أعزل صغير دون 18 عاماً).
9. حمود حجي حسن.
10. نوري حجي حسن.
11. محمد بزرة بن بلال.
12. عدنان صطوف البطوشي (قتل ذبحاً).
13. عبدالرزاق عارف بشار.
14. شخص آخر (ابن عارف بشار).
15. راکان عبدو حمص بن حمود.
16. عبدو عبدو حمص بن حمود.
17. إبراهيم خلف بن خميس (قتل ذبحاً).
18. علي الحمصي بن محمد.
19. أحمد الحمصي بن محمد.
20. علي حمود بشار (تحت التعذيب).

وشهداء تل حاصل هم كل من:

1. إبراهيم أحمد إبراهيم شيخو.
2. عبدو رحيلو بن احمد سليمو (دون سن 18 عاماً).
3. حمام طربوش بن أحمد.
4. حسين حمود طربوشي (دون سن 18 عاماً).
5. رضوان قاسم كالدو (قتل قنصاً وهو دون 18 عاماً).
6. محمد كالدو بن ديبان (15 عاماً).
7. أسعد الأحمد بن نعلان.

تفاصيل المجزرة

تل عران، كبد الكورد المفطور المحاصر بين عدة بلدات عربية. سكانها البسطاء يشقون العمل ويشتهرون بانهم حين لا يجدون عملاً، يخلقون فكرة عمل جديد.

تقدر المساحة الجغرافية لبلدة تل عران والقرى المجاورة لها (تل حاصل، بلاط، كيار، تل علم) بحوالي 100 كم2 تقع في الجهة الجنوبية الشرقية من مدينة حلب، وتبعد عنها 22كم ويبلغ عدد سكان الكورد فيها 55 ألف نسمة.

ولبلدة تل عران وقرية تل حاصل أهمية استراتيجية خاصة بالنسبة للنظام والمجموعات الإسلامية المسلحة والجيش الحر، لأنهما تقعان على مفترق الطرق الرئيسية: (حلب-السفيرة، حلب-معامل الدفاع ومركز البحوث العلمية)، بالإضافة إلى موقعهما في محيط عسكري هام وهي: مطار كيريس العسكري غربهما بمسافة 12 كم، مطار كيريس العسكري شرقهما بمسافة 25 كم، وكذلك المحطة الحرارية بمسافة 10 كم، ومن الجنوب معامل الدفاع العسكري والخزيرة على بعد 10 كم، ومن الجنوب الشرقي مركز البحوث العلمية لإنتاج الاسلحة الكيميائية على بعد 12 كم.

عناصر الكتلان تتادي في مكبرات الصوت للجموع أن الكورد نهم ومالهم ونساءهم حلال لكم وهم كفرة مرتدون.

بعد محاولات عديدة استطاعت العوائل دفن شهدائها في المقبرة وبعدها حزموا أمرهم وحلوا عن بلدتهم ولجأت عائلة أبو حسين إلى إقليم كوردستان، ليعيشوا أيامهم الباقية في أمان بقلبهم المفطور وليبكو فجيئتهم بانهم في هدوء.

38 شخصاً فقدوا حياتهم في يومي 28 و29/ تموز/2013 في أحداث تلك الليلة. كان هناك سبعة من منطقة السفيرة من المكون العربي وهؤلاء السبعة كانوا من لواء جبهة الأكراد، حيث أخذت جبهة النصرة جثثهم إلى جهة مجهولة. تسعة من لواء جبهة الأكراد من بلدة تل عران وقرية تل حاصل والقرى المجاورة وهم من المكون الكوردي. اثنا عشر من مدني أعزل من بلدة تل عران وقرية تل حاصل وهم من المكون الكوردي.

والضحايا دفنوا سراً إما في المنازل أو في المزارع القريبة، ووصل عدد المفقودين إلى أكثر من 25 شاباً.

معتقلون... مغيبون

ويبلغ عدد المعتقلين حتى كتابة هذه السطور أكثر من 150 شخصاً يعيشون في ظروف قاسية جداً تحت التعذيب الجسدي والنفسي وهم في انقطاع تام عن العالم الخارجي، وتم معرفة ذلك من خلال أشخاص أطلق سراهم. إما أهالي بلدة تل عران وقرية تل حاصل فقد نزحوا وتجاوز نسبة النزوح 70% من سكانها، إلى المزارع والقرى المجاورة: كيار، وتل علم، حيث يعيشون بإمكانيات بسيطة، ومنهم من سمحت لهم الظروف وتمكنوا من الفرار بعيداً، إما عفرين أو كوباني أو الجزيرة أو خارج البلاد تركيا وكوردستان.

ومازالت الاعتقالات مستمرة والنزوح مستمر. ولم تقدم أي جهة المساعدات لأهالي المنطقة عينية كانت أم نقدية إلا بعض معونات بسيطة من جبهة النصرة لتحسين صورتها، علماً بأن هذه المنطقة تتعرض للقصف العشوائي بالذخائر والمدفعية والطائرات منذ 2013/2/10، وحتى الآن وبشكل منقطع من قبل قوات النظام.

ضحايا تل عران

فيما يلي أسماء ضحايا بلدة تل عران: "عادل خليل جمعة (57 عاماً)، أحمد درويش خليل عطو (عسكري منشق)، عارف جمعة عطو، علي حوا بن عارف (قتل قنصاً وهو دون 18 عاماً)، سمير بن حسن حوا (عسكري منشق)، حسن رمضان الحجى، غادة خليل بشار بنت علي (فتاة 19 عاماً، قتلت قنصاً)، جمعة رمضان تلجي (مدني أعزل صغير دون 18 عاماً)، حمود حجي حسن، نوري حجي حسن، محمد بزرة بن بلال، عدنان صطوف البطوشي (قتل ذبحاً)، عبدالرزاق عارف بشار، (شخص آخر) ابن عارف بشار، راکان عبدو حمص بن حمود، عبدو عبدو حمص بن حمود، إبراهيم خلف بن خميس (قتل ذبحاً)، علي الحمصي بن محمد، أحمد الحمصي بن محمد، علي حمود بشار (قتل تحت التعذيب)".

وفيما يلي ضحايا قرية تل حاصل: "إبراهيم أحمد إبراهيم شيخو، عبدو رحيلو بن احمد سليمو (دون سن 18 عاماً)، حمام طربوش بن أحمد، حسين حمود طربوشي (دون سن 18 عاماً)، رضوان قاسم كالدو (قتل قنصاً وهو دون 18 عاماً)، محمد كالدو بن ديبان (15 عاماً)، أسعد الأحمد بن نعلان".

العريس المغدور

في تلك الليلة السوداء خرجت معظم العائلات من بلدة تل عران طلباً للأمان ومن بينهم عائلة والد حسين العريس الذي كان مغترباً في السعودية منذ سنتين وعاد إلى تل عران قبل تلك الواقعة ليتزوج ويحتفل بعرضه بين أهله هناك، لكن في تلك الليلة لم يستطع الفرار إلى الحدود مثل باقي عائلته وبقي محتجزاً في البلدة مع عدد كبير من الأهالي ليلقوا مصيراً قاسياً على يد الكتلان الإسلامية المسلحة.

يقول أبو حسين، وهو رجل في الخمسينات من العمر، أنه أثناء وجوده في الحدود المحاذية للبلدة جاء خاله ولده صارخاً: لقد قتلوا ابنك وعاد هو وزوجته مباشرة إلى المدينة ليجدوا ابنهم مذبحاً بعد أن أطلق المسلحون النار عليه في كتفه ورجله، قام الأهالي بنقله مع الجرحى إلى منزل مجاور لإسعافهم وفي ذلك المنزل توفي أحد الجرحى فخرجت احبة المنزل على اثر سماعها أصوات رجال في الخارج لتستجد بهم لكن للأسف كان هؤلاء الرجال ليسوا إلا عناصر من جبهة النصرة، وحين طلبت منهم إغاثة ونقل المصابين إلى المشفى لإنقاذهم، عرفوا أن هناك أحياء في ذلك البيت فقاموا بذبحهم وهم يرددون إنهم كورد مرتدون كافرون.

أم العريس

تقول أم حسين، أنها حين رأت جثة ابنها العريس ملقاة على الأرض لم تستطع تصديق الحدث وأصبحت بالشلل في قديمها وتتابع، أنهم ذهبوا للاستجد بالمام الجامع لكي يدفنوا شهيدهم في مقبرة المدينة ولكنهم فوجئوا أن الآخر أيضاً من الخلايا النائمة التي كانت تتعامل مع تلك الجماعات سرا وكان رده لهم أنهم كفروا ولن يسمحوا لهم بدفن ابنهم في المقبرة وعليهم دفنه في بيتهم وكانت

محلية الحسكة لـ ENKS

تنتخب ممثلها لحضور المؤتمر الرابع للمجلس

خلف اميناكي " تم الوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء كورد وكوردستان وفي مقدمتهم الخالد (ملا مصطفى بارزاني). من ثم رحب رئيس المحلية، باللجنة المشرفة والحضور وأكد على أن يكون المرشحون لحضور المؤتمر صوتاً للشعب الكوردي وقضيتهم العادلة، والعمل الجاد لتطوير المجلس بما يخدم الكورد والقضية القومية للشعب الكوردي في كوردستان سوريا.

وبعد ذلك تم فتح باب الترشيح وتم التصويت، حيث

انتخب كل من المستقلين: حسين علي، عبدالمحميد حسن، كمنديبين للمؤتمر الرابع للمجلس الوطني الكوردي في سوريا. في نهاية الانتخابات اعرب المنتخبون عن ثقتهم العالية بالمجلس الوطني الكوردي في سوريا، والتأكيد على دوره الريادي في هذه المرحلة الدقيقة وضروة الحفاظ عليه وتطويره باعتباره الممثل الحقيقي لتطلعات وطموحات شعبنا القومية والوطنية في البلاد.



الشرق الأوسط وسوريا...

ساحات الحسم النهائي في موازين القوى الدولية



عزالدين ملا

الأحداث تسير بوتيرة متسارعة في منطقة الشرق الأوسط، والتحركات الدولية تفرض هيمنتها على السياسة الإقليمية والدولية، والملف السوري حاضرا في كافة التحركات.

خلال الفترة الماضية زار الرئيس الأمريكي إلى منطقة الشرق الأوسط واجتمع مع الاسرائيليين والفلسطينيين من جهة وكذلك مع رؤساء دول الخليج والأردن ومصر ورئيس حكومة العراق في العاصمة السعودية الرياض، وتم التباحث في الملفات الأمنية والطاقة. وفي ذات الفترة عقد رؤساء روسيا وإيران وتركيا اجتماعا على مستوى قمة في العاصمة الإيرانية طهران، وكان الملف الأهم في القمة الأزمة السورية.

١- كيف تحل مجريات الأحداث المتسارعة في منطقة الشرق الأوسط؟

٢- برأيك، هل هناك ربط بين اجتماع الرياض واجتماع طهران؟ ولماذا؟

٣- حسب المعطيات المتسارعة، هل من الممكن حدوث تغييرات على الأرض السورية بين الدول المتناحرة في الملف السوري؟ كيف تم التقييم؟

٤- من خلال هذه التحركات، كيف ترى مستقبل سوريا وغرب كردستان؟

الشرق الأوسط وتغير في قواعد لعبة الموازين والتحالفات

تحدث سكرتير حزب نيار مستقيل كردستان - سوريا، ريزان شيخموس لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «تساؤلات كبرى يطرحها نشاط سياسي ودبلوماسي غير مسبوق في قلب مناطق الشرق الأوسط، تقوده القوتين العالميتين العظميين، الولايات المتحدة وروسيا، يتجسد في تزامن انعقاد ثلاثة لقاءات قمة موسعة. كيف نفكر أسباب ودوافع هذا النشاط السياسي، ونفهم طبيعة المصالح التي سعت أطرافه لتحقيقها، وما هي نتائجه المتوقعة على الصعيد الصراع على سوريا، والحرب الروسية على أوكرانيا؟» أعتقد أن القراءة الموضوعية الشاملة والدقيقة للنتائج المحتملة لقم القوتين ووجهة طهران، وما تخلفها من لقاءات جانبية، تتطلب وضع النشاط الكلي في سياقين مترابطين جدليا، السياق الإقليمي العام - وفي قلبه سياق الصراع على سوريا - إضافة إلى سياق الصراع الروسي الأمريكي على أوكرانيا، في غمرة السياق التنافسي الروسي الأمريكي على الهيمنة الإقليمية بشكل عام، ومصادر الطاقة بشكل خاص، والتركيز على الأهمية الإستراتيجية للمنطقة، قلب منطقة الشرق الأوسط حيث مثلت النفط والغاز الإستراتيجي العالمي، في تحديد مستقبل مشاريع التحالفات الجديدة في العالم، خاصة في سياسات الولايات المتحدة وروسيا، وإن السيطرة على ثروات المنطقة، وأوراق القوة الهائلة التي تملكها في موازين قوى الصراع العالمي، هي حجر الزاوية في نجاح خطط وسياسات السيطرة الأمريكية على أوروبا والعالم. أولا، في قمة طهران: ١- في سياق الصراع على أوكرانيا، يأتي هاجس الطاقة في رأس أولويات الرئيس الروسي؛ الذي تخوض حكومته معركة ضروس في كل من طهران والرياض بشكل خاص، في محاولة لتفويض مساعي واشنطن لتخفيض أسعار النفط والغاز، عبر زيادة نسب صادرات دول المنطقة من النفط والغاز إلى أوروبا، وبما يحول دون نجاح سياسات روسيا باستخدام هيمنتها على مصادر الطاقة الأوربية، بما يزيد من مواردها المالية، ويعزز وسائل «انتصاراتها» في الحرب على أوكرانيا. في نفس الإطار من جهة ثانية، من الطبيعي أن تشغل حيزا مهما من المباحثات بين الرئيسين الروسي والتركي قضية «الوساطة» التركية لإجراح جهود صفقة روسية /أوكرانيا، تسمح بالتصدير الآمن للنفط الأوكراني عبر البحر الأسود. ٢- في سياق الصراع على سوريا، إن الهدف الرئيسي لقمة طهران بين القوى الرئيسية المتورط في حروب تقاسم الحصص ومناطق النفوذ في سوريا، المستمرة منذ ٢٠١٥، هو الوصول إلى «صفقة سياسية»، تلبي ما يصبه النظامين الإيراني والروسي من شروط، مقابل إعطاء النظام التركي الضوء الأخضر لتنفيذ حملته العسكرية الخامسة، والتي تستهدف، كما هو معلن إلحاق «منج وثل رفعت» و «عين عيسى» بجغرافية «المنطقة الآمنة» التي تعزم تركيا إقامتها على امتداد ما يقارب ٤٥٠ كم، بعرض يصل إلى ٣٢ كم، على امتداد تخومها الجنوبية مع سوريا؛ رغم أننا لا نعرف بالضبط حقيقة ما اتفق عليه العاملون على «مسار أستانا» في نسختها الأخيرة، لكن يمكننا أن نتوقع أهمها من خلال رصد نتائجها الملموسة».

ضمن هذا السياق يتابع شيخموس: «مع ملاحظة أن أبرز أحداث اليوم التالي لنهاية القمة أتت على شكل رسائل دبلوماسية - في موقع سيحاي، في منطقة زاخو، محافظة دهوك، التابعة لإقليم كردستان العراقي، حيث استهدفت تركيا بهجمات صاروخية متتالية سيحاي، والهجوم الروسي على موقع «الجسر» من منطقة «خضف التصعيد» الإديبية، وراح ضحيتها عشرات المدنيين، نساء وأطفالا، وما اكبهما من تصريحات غير مطمئنة - يمكن الاعتقاد بفشل المتصارعين على اقتسام الجسد السوري في الوصول إلى «صفقة سياسية»، تلبي شروط الجميع!! إن امتلاك تركيا ورقة حزب العمال الكردستاني كأهم ورقة تستخدمها في كافة مشاريعها العنصرية على المستويين الإقليمي والدولي، ربما يكون الأخطر على سوريا والعراق وإقطاع أجزاء منها وضمتها إلى الخريطة التركية، والتهديد الجدي على مستقبل كردستان سوريا والعراق، وخاصة ما لها من انعكاسات على قضية الشعب الكردي في كردستان تركيا والتي تملك أكبر أجزاء كردستان مساحة وسكانا».

يعتقد شيخموس: «أن الصراع الروسي/الأمريكي في أوكرانيا، وحول قضايا الطاقة والسيطرة الإستراتيجية على أوروبا، لن يعكس مباشرة على علاقات البلدين حول الصراع السوري، التي تميزت طيلة سنوات الصراع بعمق الشراكة في الأهداف، والتنسيق في الوسائل، وليس من المتوقع أن يتجاوز السجل السياسي الذي أطلقه الروس بضرورة انسحاب الولايات المتحدة، وإعادة بسط سلطة النظام على كامل الجغرافيا السورية، مستويات العداية السياسية. على أية حال، ربما يكون «نجاح» قمة طهران في عدم الوصول إلى تفاهات صفقة، تُعطي الضوء الأخضر لتركيا بإطلاق عملية عسكرية جديدة، حافظا لإنجاح جهود موسكو وطهران في التقريب بين أنقرة والنظام من جهة، وبين النظام وقسد، من جهة ثانية، بما يُعيد رسم المشهد السياسي السوري على صعيد الشمال السوري، وعلى المستوى السياسي العام، على حساب مصالح واشنطن وأوراق هيمنتها، وقد يكون وصول وزير خارجية النظام إلى العاصمة الإيرانية، حتى قبل مغادرة الوفود، مؤشرا كبيرا على ما قد تحمله الأيام والأسابيع القليلة القادمة من تغيرات في قواعد اللعبة الأمريكية؛ دون أن ننسى للحظة واحدة قدرة واشنطن على خلط الأوراق، وقلب الطاولة على رؤوس الجميع!!».

يضيف شيخموس: «إن تأجيل تنفيذ خطط الحرب، كما هو مرجح، انتظارا لفرصة أخرى - وما قد يؤدي إليه من رفع وتيرة التهديدات التركية، وما يقابلها من تصعيد إعلامي قسدي، وتبادل المزيد من رسائل الموت والدمار، سواء على صعيد المواجهة المباشرة بين قسد وتركيا، أو الغير مباشرة مع إيران وروسيا؛ في محاولة كل طرف لتحسين شروطه في صفقة سياسية قائمة - قد يُعطي للولايات المتحدة فرصة لتقويض فرص ارتفاع التنسيق بين أطراف قمة طهران إلى مستويات تتجاوز خطط وسياسات السيطرة الأمريكية. ثانيا، في قمتي القدس وجدة، يتفق معظم المتابعين لمجريات قمتي القدس وجدة تركيز الرئيس الأمريكي على عدة قضايا، غير مرتبطة مباشرة بأحداث الصراع الراهن بين تركيا من جهة، والولايات المتحدة وروسيا وإيران من جهة ثانية، حول مناطق جغرافية محددة؛ دون أن يخرجها هذا عن نتائج الصراع، وعوامل سياقه التاريخي، الممتد منذ ٢٠١١».

يرد شيخموس: «مع انتهاء المعارك الكبرى في الصراع على سوريا خلال ٢٠٢٠، تسعى الولايات المتحدة لأرب التصدعات في علاقاتها مع حليفها الرئيسي، الإسرائيلي والسعودي، بما يعوض الدولتين عن بعض ما أصابهما من أضرار مادية ومعنوية نتيجة ما حققت أنوات المشروع الإيراني من تمدد إقليمي في مناطق كانت تاريخيا حكرا على سياسات سيطرة النظاميين من جهة، وبما يحضر الأجواء لخطوات دمج «النظام الإيراني» في المنظمة الإقليمية، التي ستطلق إجراءات توقيع «اتفاق نووي»، أصبح على رأس أجندات الولايات المتحدة والنظام الإيراني؛ ولا يتغير من واقعية هذه الأهداف ما تطرحه العداية الأمريكية من سعيها لإقامة «تحالف إقليمي» لمواجهة «الخطر الإيراني» من جهة، وأخطار «حرب باردة» جديدة، ناتجة عن تصاعد سياسات روسية / صينية، للسيطرة على المنطقة والعالم!! في قمة القدس وفي قمة جدة الخليجية أيضا، حرص الرئيس الأمريكي على إطلاق حزمة من الوعود والتعهدات، رغم إدراكه بما آلت إليه المصادقية الأمريكية من ضعف وهشاشة. التعمد بعدم السماح لإيران بامتلاك سلاح نووي، وتقديم مساعدات تمويلية وعسكرية تقنية، وعقد صفقات أسلحة متطورة، خاصة للسعودية والإمارات. مع كل هذا، يعتقد البعض بفشل الرئيس الأمريكي في إقناع محاوريه الإسرائيليين بأهمية استمرار التعويل على الوسائل الدبلوماسية لمواجهة الخطر النووي الإيراني، كما في إقناع محاوريه في قمة جدة بوجود أخطار حقيقية لأقطاب عالمية، روسية وصينية تستدعي وقوف الجميع صفاً واحداً في مواجهته، على غرار تحالفات الحرب الباردة ضد الإتحاد السوفياتي، بما يجعل من الحديث عن نجاح أهداف المشروع الأمريكي الشرق أوسطي الجديد مشكوكا بصدقيته!!».

يؤكد شيخموس: «صحيح أن خطوات التطبيع السعودي /الإسرائيلي قد حققت بعض التقدم الملموس، لكنها بطيئة جداً، ولا تستطيع إخفاء هذا الفشل الأمريكي الواضح في البحث عن إقامة تحالف ناتوي عربي أو عربي /إسرائيلي، في مواجهة محور إيراني روسي /صيني؛ شكل الترويج له مادة إعلامية ساخنة على عدة مستويات، جعل البعض يعتقد بأنه الهدف الرئيسي لجولة الرئيس الأمريكي في الشرق الأوسط. على الصعيد العلاقات التركية /الأوروبي، من المستبعد أن تقدم تركيا على تنفيذ تهديدها في مواجهة مباشرة مع روسيا والنظام وإيراني، كما حصل في مطلع ٢٠٢٠، ووقع ثمنه الجميع أثمانا باهظة. استمرار حالة التوتر، وتزايد حتم للتعرف، يبقى واردا في ظل غياب شروط توافق حول تحقيق أهداف المشروع الأمريكي، الساعي لتأهيل مزارم لسلطات الأمر الواقع وبما يفترض أن يؤدي إليه من حالة تهدئة شاملة، تؤسس لحالة استقرار مستدامة».

يختم شيخموس: «وفي مواجهة تحديات جمة، يتوجب على الأحزاب والقوى السياسية الكردية توحيد السياسات والمواقف، والوصول إلى ما يقارب العقد السياسي

الوطني، يجعل من مناطق الإدارة الذاتية مكانا آمنا للعيش والنشاط السياسي الحر، وفرصة لجميع مكونات الشعب السوري لتحقيق نهوض شامل، على جميع الصعد والمستويات، تحول الإقليم إلى ما يشبه حالة كردستان العراق. من المؤسف الاعتراف بأن السياسات الإقتصادية والعنصرية التي تمارسها قيادة ب ي د. ما تزال أكبر العقبات الداخلية، وما تزال سياساتها الخارجية توفر ظروف ومبررات حالة حروب وصراعات إقليمية، تلقي بظلالها على حياة الناس اليومية، وتمنع توفير مقومات نهضة إجتماعية، إقتصادية شاملة. بل أن هذه السياسات في النهاية تخدم المشروع التركي في استخدام ورقة حزب العمال الكردستاني والاستمرار في التهديد في إجتحام المناطق الكردية السورية».

مصلحة كل دولة وفق مبادئها

تحدث عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، عبدالباسط حمو لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «في هذه الفترة الأخيرة تسارعت الأحداث، ونشطت حركة دبلوماسية دولية وإقليمية مكثفة، وعلى ضوئها حصلت اجتماعات وتبادلات واصطفافات مفضلية ما بين الأقطاب المتناحرة، واشتدت المنافسة في المنطقة على النفوذ والجغرافيا، التي تقودها كل من أمريكا وروسيا على حد سواء، للوصول إلى تحالفات إستراتيجية ومصالح مشتركة، التي أفرزتها تداعيات الحرب الروسية على أوكرانيا، حيث تمخضت التطورات الأخيرة في العلاقات الدولية والإقليمية في منطقتنا إلى انعقاد قمة جدة في السعودية برعاية أمريكا، وقمة طهران بإيران برعاية روسيا، وإن كانت تهدف كلتا القمتين إلى عناوين محددة بعد ذاتها كما تتوالىها وسائل الإعلام، لكن في الحقيقة تهدف إلى استقرار وتعزيز رؤية إستراتيجية مستقبلية في تشكيل تحالفات مصيرية مشتركة، خاصة وأنه قد إحتدم الصراع ولو بشكل مؤقت في هذه الفترة إلى ساحة الشرق الأوسط، والتي تهدف هذه اللقاءات إلى تعزيز الشراكة، وإيجاد بدائل للطاقة والتعاون المشترك لمواجهة ما ستؤول إليه تداعيات الحرب في أوكرانيا، وانشغال العالم بفقدان الطاقة ونقص في الأمن الغذائي دون معرفة وإدراك إلى ماذا تصل إليه من النتائج وكيفية تكون النهاية؟ وكيف تتوقف، لا شك تصدرت منظر السياسة الأمريكية، حينما قال بما معناه انه يمكن البدء بإشغال الحروب لكن لا أحد يستطيع التحكم بها والتخمين متى ينتهي؟ وكيف تتوقف، لا شك تصدرت عناوين القمتين الأمن والاقتصاد والتجارة والتعاون المشترك بشكل علني، لكن الهدف الاساسي منها هو فرز الحلفاء والاصفاء في تحسين المواقع والتوضيح وإعادة النظر للرؤية المستقبلية وإتخاذ القرار إلى أي حلف ينتمي، وأين يكون موقع هذه الدول الإقليمية من الصراع العالمي الجديد؟».

يتابع حمو: «لم يعد مفهوم موقف التردد والحيدانية من الصراع مقبولا، وبيعت بالقلق وعدم الإرتياح لدى كل من أمريكا وروسيا والصين من ورائها، لقد كانت

زيارة باين إستراتيجية بكل المقاييس رغم الإختلاف والتمهيش لبعض القضايا، نستطيع القول بأنها حققت ما أرادت أمريكا من منظور مستقبلي، وإن لم تظهر ملامح ذلك بشكل واضح، وإن كان يبدو لدى البعض بأنه لم تكن بالمستوى المطلوب وناحجا في الاستقبال والوداع، لقد جذبت أمريكا دعمها الإستراتيجي لإسرائيل في إعلان القدس، واستطاعت أن تجمع الحلفاء على طاولة واحدة، وشكلت إطار للناتو العربي المطروح من قبل ملك الأردن بداية، وتم التأكيد على التنسيق والتعاون لمواجهة تمدد إيران وأذعها في المنطقة، وباتت إيران في مرمى الرحي ضمن الهدف الإستراتيجي لأمريكا وإسرائيل وحلفائهما الأوربيين والعرب، رغم إختلاف وجهات النظر في التوقيت والآليات، وتم الإتفاق على رؤية وبرنامج ورؤية مستقبلية إستراتيجية، وهذا ما أكده باين في معرض كلمته بقمة جدة لنترك المنطقة لروسيا والصين، أما ما جاء في قمة طهران وإن كان يعنون تحت اسم مسار أستانا، لكن كل طرف كان يريد أن يحقق مطالبه وتنفيذ أجندتها، وكانت سوريا ضمن أولويات الاساسية في هذه القمة، لكن لم يحصل الإتفاق بشكل كامل خاصة ما كانت تريده تركيا، لكن في الوقت نفسه استطاعت ان تحقق مكاسب اقتصادية وتجارية مع إيران، والتأكيد بلعب دور وسيط مهم في أزمة أوكرانيا وغيرها، حيث بقي موضوع التدخل في شمال سوريا وكوردستان سوريا قائما إلى أجل غير مسمى وفق ما تمت في التفاهات غير العلنية، بداية تكون في تفكيك دور قسد وحلها ضمن جيش نظام الأسد على مراحل وإيجاد ب ك ك وب ي د إلى عمق ٣٠ كم على مراحل، لقد استطاعت تركيا أن يكون وسيطا دوليا مهما ورئيسيا في نقل الحبوب للاقية الأزمة للأمن الغذائي العالمي من خلال معابر تركيا بوسفور ودرديل من بحر الأسود إلى أوروبا وإبتراف أمين عام الأمم المتحدة وبموافقة أمريكا وروسيا، وكما أيضا حققت روسيا ان تقرب أكثر ما بين تركيا وإيران، وأرادت أن تقول للبعث ما كانت تهدف إليه بأن روسيا قوية ولن تهتز أمام التحديات والعقوبات من خلال القول، وبعث برسالة إلى أوروبا وأمريكا بأن تحالفها مع دول شرق أوسطية مثل إيران وتركيا متماسكة وعميقة، وترتبطهم مصالح مشتركة وتفاهات قوية، ولا سيما بشكل خاص دعمها ومساندتها لإيران، والتعاون العسكري و في الإتفاق النووي، وكذلك بمقدورها والتعاون مع إيران وأذرع إيران في المنطقة، في إمكانية فشل ووقف مخطط إيجاد خط أنبوب الغاز البديل للغاز الروسي من الخليج وكوردستان ومصر والأردن والعراق عبر تركيا إلى أوروبا».

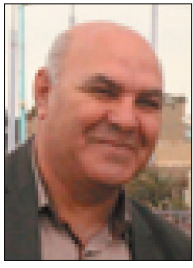
مصلحة كل دولة وفق مبادئها

تحدث عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، عبدالباسط حمو لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «في هذه الفترة الأخيرة تسارعت الأحداث، ونشطت حركة دبلوماسية دولية وإقليمية مكثفة، وعلى ضوئها حصلت اجتماعات وتبادلات واصطفافات مفضلية ما بين الأقطاب المتناحرة، واشتدت المنافسة في المنطقة على النفوذ والجغرافيا، التي تقودها كل من أمريكا وروسيا على حد سواء، للوصول إلى تحالفات إستراتيجية ومصالح مشتركة، التي أفرزتها تداعيات الحرب الروسية على أوكرانيا، حيث تمخضت التطورات الأخيرة في العلاقات الدولية والإقليمية في منطقتنا إلى انعقاد قمة جدة في السعودية برعاية أمريكا، وقمة طهران بإيران برعاية روسيا، وإن كانت تهدف كلتا القمتين إلى عناوين محددة بعد ذاتها كما تتوالىها وسائل الإعلام، لكن في الحقيقة تهدف إلى استقرار وتعزيز رؤية إستراتيجية مستقبلية في تشكيل تحالفات مصيرية مشتركة، خاصة وأنه قد إحتدم الصراع ولو بشكل مؤقت في هذه الفترة إلى ساحة الشرق الأوسط، والتي تهدف هذه اللقاءات إلى تعزيز الشراكة، وإيجاد بدائل للطاقة والتعاون المشترك لمواجهة ما ستؤول إليه تداعيات الحرب في أوكرانيا، وانشغال العالم بفقدان الطاقة ونقص في الأمن الغذائي دون معرفة وإدراك إلى ماذا تصل إليه من النتائج وكيفية تكون النهاية؟ وكيف تتوقف، لا شك تصدرت منظر السياسة الأمريكية، حينما قال بما معناه انه يمكن البدء بإشغال الحروب لكن لا أحد يستطيع التحكم بها والتخمين متى ينتهي؟ وكيف تتوقف، لا شك تصدرت عناوين القمتين الأمن والاقتصاد والتجارة والتعاون المشترك بشكل علني، لكن الهدف الاساسي منها هو فرز الحلفاء والاصفاء في تحسين المواقع والتوضيح وإعادة النظر للرؤية المستقبلية وإتخاذ القرار إلى أي حلف ينتمي، وأين يكون موقع هذه الدول الإقليمية من الصراع العالمي الجديد؟».

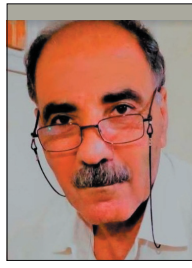
يتابع حمو: «لم يعد مفهوم موقف التردد والحيدانية من الصراع مقبولا، وبيعت بالقلق وعدم الإرتياح لدى كل من أمريكا وروسيا والصين من ورائها، لقد كانت



درويش ميركان



هيبت معمو



شريف علي



جميل ابراهيم



نزار موسى



عبدالباسط حمو



ريزان شيخموس

لكن يبقى هذا الطرح للاستهلاك الدبلوماسي والإعلام لا أكثر، لا سيما وأنه لم يصوت روسيا على تمديد دخول المساعدات عبر باب الهوى سوى أكثر من ستة أشهر كورقة صمغت على تركيا، وعدم الرضوخ للفتوى الفرنسية والأمريكي والبريطاني، كما أنه وخلال الفترة المقبلة، وما ستتمخض عنها نتائج كلتا القمتين ستصبح أكثر ما كان معزن في المؤتمرات الصحفية، وما كان مخفي ومستور في الغرفة المغلقة، والتي تبقى هي الأساس والمهم في الحكم على هكذا قمم، من إتفاقيات وتفاهات، لا كما تتداوله وسائل الإعلام من تحليلات وتقارير في نشرات الأخبار في إلهاء الشعوب وتضليلها وإبعادها عن الحقيقة، التي كانت السياسة عبر التاريخ وحتى الآن، وفي كل مرحلة مستقبلية ستبقى قائمة على المصالح لا على المبادئ والقيم الأخلاقية لا كما يدّعي الساسة والقادة بالحديث والكلام الدبلوماسي، ولكل دولة مصالحها وفق مبادئها لا كما تتأمله العواطف وتقارير حقوق الإنسان».

ضرورة أن تخلو سوريا من أي قوى غير سورية

تحدث عضو اللجنة السياسية لحزب يكيئي الكردستاني – سوريا، نزار موسى لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «توالت في الأونة الأخيرة عالميا أحداث متسارعة في وتيرتها وتأثيرها، أثرت بدورها في منطقة الشرق الأوسط كما غيرها، فامتداد الإصطفاقات التي باتت تتكشف وبدون مقدمات تهباً لها، دعت بالرئيس الأمريكي بايدن إلى العمل على تعزيز منطقة الناتو في مواجهة النب الروسي، الذي لم يلبث وأن عاند حرصا على أمنه القومي ونفوذه كقوة عظمى، فأدخلت نفسها في صراع استنزاف مع الغرب ككل، وبدأ بتفاهم مع اللتين الصينيين بتعزيز مصالحه مع إيران أكثر مما مضى، ليقبل بدوره على التوجه كبايدن إلى الشرق الأوسط لتعزيز مواقعه، محاولا كذلك في مغازلة الخليج العربي، في محاولة منها لإجهاض جهود بايدن في تحركاته الخارجية، والهادفة لتخفيف وطأة إبطالة أمد النزاع في أوكرانيا على حليفها العجوز أوريا».
يتابع موسى: «ما ميز هذه الفترة وخاصة في لقاء طهران، هو الموقف الصريح للقمّة الثلاثية من التواجد الأمريكي في سوريا، وإعطاء روسيا ذاك الدور الدولي لتركيا، في أن ترعى الإنفاق مع الأمم المتحدة في السماح لممرور شحنات الحبوب عبر مناطق الصراع على أوكرانيا إلى العالم، محباولة لا تحمد عواقيها على العالم ككل ، في محاولة واضحة لتكسب التأييم وإطباعها لابل وتحييدها تماما في الصراع، في حين لمح بايدن وقبيل زيارته للمنطقة بالعمل مجددا على إحياء ناتو شرق أوسطي، تحسبا لامتداد الصراع الاستنزافي إلى أبعد من ساحتها الحالية، واختياره للسعودية مكانا للقمّة في إصلاح لما أمهل من العلاقة مع السعودية في أعقاب حملته الإنتخابية، وتطمين الحلفاء البقية في ظل الغياب الإسرائيلي والإيراني الظاهر للقمّة».

يضيف موسى: «على الساحة السورية، يظهر التناقض في صعوبة إحقاق تحييد اللابع الإقليمي الأساسي في ضفتي الفرات تركيا، كونها تتلقى دعم أمريكا في الشمال الغربي السوري ، وكذلك في قضية المنفذ الدولي هناك، ومن ناحية أخرى تتباين مع أمريكا في دعمها الأخير لقسد في المنطقة، أما روسيا فتختلف مع تركيا في سوريا حول مدى نفوذها على الشريط الحدودي لصالح النظام السوري، وكذلك في قضية معبر باب الهوى الواقع تحت سيطرة الفصائل القريبة من تركيا، والتي أجلت في مداولاتها أمميا، ومددت فقط لمدة ٦ أشهر، في ظل إندعام أي تقارب في الرؤى بين الفاعلين، وخاصة بعد إنبتاه تركيا وأمريكا للتناجح الذي حققته روسيا في سوريا، عبر سلاح الحصار والتجويع والإعداد لمصالحات إستسلامية، في كسب المعارك على الأرض».

يوضح موسى: «أن الأزمة الأوكرانية أطالت من أمد الأزمة السورية لأبل وأثرت فيها سلبا، مع زيادة حدة الصراع والتبايع بين الطرفين، وفقدان بوادر الإنقاع حاليا على القضايا الخلافية فيما بينها، وخاصة الثنأوية منها، وتدرج الملف السوري في سلم الأولويات لديهم، لبتقى الأظنار موجية نحو اللابع الأساسي بين القوتين الرئيسيتين الفاعلتين على الخريطة السورية، في أن تمرر اليخص من أهدافها في مرمى الانشغال الأوكراني، والبعض بعد تحول في الأولويات السياسية لكل من بايدن وبوتين، وأن تستمر تركيا في إضعاف نفوذ قسد في المنطقة، وهذا مانن يلقى معارضة فعلية من أصحاب النفوذ الرئيسيين في المناطق التي تديرها قسد».

ينطرق موسى: «المهمة في سوريا وعلى ما يبدو، قد وكلت للوكلاء مؤقتا، وهذا ما يبني بالموشر التصاعدي للتصعيد على الساحة السورية، في ظل تآكل التماسك المجتمعي والكياتي فيها، وخاصة في ظل بقاء القوى العسكرية المتصارعة على تركة داعش، نفسها من تتقاسم الإدارة في المناطق المختلفة في سوريا، وعدم وجود نموذج ناجح لأي منها كجزء من الكل السوري، في ظل الحاجة لحلحلى سوري جامع، لكل المناطق الداخلة والخارجة عن كنف النظام السوري، كذلك الحال في شرقي وغربي الفرات وتعميم الحالة عليها أيضا، لا بل والتفاه المبطن لأغلب القوى الفاعلة في إضعاف قسد تباعا مع الوصول للحل السوري العام، لتلتقي النتيجة بمبئليتها على الساحة السورية، في ضرورة أن تخلو سوريا من أي قوى غير سورية في إيديولوجيتها، من إحدى البنود الأساسية لأي حل مرتقب لسوريا المستقبل، وهذا مايستدعي فعلا من القوى الكردية في أطر المعارضة السورية، أن تتناسب مشروعها الوطني بما

يتناسب مع المرحلة، مع العمل على حفظ الخصوصية الكردية ومقوماتها في الحل السوري المرتقب».

حدود الدولة السورية لم تعد حدوداً، ولا أحد يقيم لها أي وزن

تحدث الكاتب والسياسي، جميل ابراهيم لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «تشهد منطقة الشرق الأوسط، منذ أكثر من عشر سنوات، أحداثاً عميقة التأثير ومتوتعة الآثار في الأوضاع التي كانت سائدة في المنطقة، أحدثت تغييرات مهمة في العديد من دول المنطقة، غير أن هذه التغييرات لم تؤد إلى استقرار المنطقة عموماً، على الأقل حتى الآن، ولا إلى تحقيق ما كان يؤمل منها، وما كان يتردد على ألسنة من تقدموا صفوف المشاركين في تلك الأحداث من غايات وأهداف متبغاة ومطلوبة من جانب جماهير شعوب المنطقة، فالصفة الأبرز لهذه الأحداث كانت الفوضى العارمة والعنف الشديد، والابتعاد عن الأهداف المعلنة أو الانقلاب عليها والانحراف عن الطريق القويم والسلوك السليم للعمل الثوري"، مما أدى تشابك هذه الأمور إلى تعقيد المشهد السياسي والاجتماعي، وخلق صعوبات جمة وغير متحملة لحياة ومعيشة الناس في أغلب المناطق التي شهدت ولا زالت تشهد تلك الأحداث، كما هو الحال في سوريا والعراق وليبيا واليمن والسودان، وهذه المناطق تتعرض لمخاطر كبيرة وتشكل بؤراً ساخنة وملتهبة ليس من الواضح مآلها ومصيرها، وibat من الصعوبة بمكان تقييم وتحديد متى وكيف وإلى أين ستنتهي هذه الأحداث؟؟».

يرى ابراهيم: «ان التناقص بين الشرق والغرب قديم، وخاصة بعد الحربين العالميتين، وقد اشتد هذا التناقص بين روسيا، من جهة، والولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية عامة، من جهة أخرى، بشكل ملحوظ إثر الحرب الروسية على أوكرانيا، وتحول هذا التناقص إلى ما يشبه الحرب الغير مباشرة بين الطرفين، لذلك فإن اجتماعي الرياض وطهران ما هما إلا منعكسان لهذا التناقص، ففي زيارته إلى المنطقة، أراد الرئيس الأمريكي إنشاء حلف أو محور من دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن والعراق لمواجهة ايران ونشاطاتها ونفوذها في المنطقة، ولضمان أمن وسلامة المنطقة، وحرية الملاحة في مياه الخليج والطرق البحرية الأخرى، إضافة لما أعلنه بايدن بأن أمريكا ستدعم وتزيد تواجدها في المنطقة، ولن تتركها لقمّة ساعة لإيران وأثرتعا في الجوار، وبالرغم من أنه يصعب القول أن بايدن لم ينجح في مهمته، إلا أنه يمكن ملاحظة أن ما نجم عن الزيارة كان باهتاً، أو لم يكن كما كان مأمولاً، وجاء اجتماع طهران الذي كان ظاهره وكأنه امتداد لاجتماعات أستانا، جاء هذا الاجتماع في محاولة من روسيا لتشكيل حلف أو محور مواجه لأمریکا وحلفائها، بل لمواجهة مخاوف الدول الثلاث مما تخططه أمريكا والدول الغربية لمستقبل الشرق الأوسط، وبالدرجة الأولى في الملف السوري، وربما العراقي أيضاً، إذ إنه لا يخفى على أحد أن تركيا وإيران مهما احتدت خلافاتها وتضاربت مصالحهما حول الهيمنة وبسط النفوذ في المنطقة أو غيرها، فإنهما سرعان ما تتفان وتتوافقان بشأن القضية الكردية، تتعاونان وتتوحدان، في السر والعلن، في التصدي لتطلعات الشعب الكردي في التحرر من الظلم والاضطهاد، ونيل حقوقه المشروعة، وتمتعه بحقه في تقرير مصيره كياقي شعوب العالم، وجدير بالقول إن اجتماع طهران لم يحقق ما كان ترمي إليه الدول الثلاث، ولم يلب مطالبها، وإذا كان الملف السوري حاضراً في القمتين، فإن ملف إيران النووي كان هو الآخر في صدارة جدول العمل فيها، وخاصة خلال زيارة بايدن لإسرائيل».

يضيف ابراهيم: «إنه من الممكن القول، وبناء على ما تقدم، لا يبدو أن تغيراً جوهرياً سيحدث على الأرض السورية في القريب من قادم الأيام، بالنسبة لتواجد القوى الدولية هناك، رغم المحاولات التي تبذل لزيادة مساحات نفوذ نظام الأسد، بإسناد روسي وتعاون من جانب قسد" وأولي أمرها، وذلك بالاستفادة من، وباستغلال التهديدات التركية بجأتياح جديد يهدف لاحتلال مناطق أخرى موازية لمناطق عفرين وكري سبي وسري كاتبي، فالتواجد الأمريكي والتحالف الدولي سيبقى كما كان وربما يتزايد، وكذلك التواجد الروسي والإيراني أيضاً، وهذا ما يحول دون تنفيذ التهديدات التركية، التي قد تكثفي بعمليات قصف مدغعي من بعيد، وإرسال طائرات الدرون لتنفيذ عمليات اغتالات هنا وهناك».

بعد كل ما حدث ويحدث، يؤكد ابراهيم: «انه من الصعوبة بمكان، إن لم نقل من المستحيل، أن تبقى سوريا كنولة بحدودها السابفة، وبنظرة بسيطة إلى الواقع السوري، وما يجري على الأرض، يتضح لنا أن حدود الدولة السورية لم تعد حدوداً، ولا أحد يقيم لها أي وزن أو اعتبار، وكل القوى المتواجدة في سوريا، وخارجها أيضاً، وكذلك الدول المجاورة تنتهك هذه الحدود، تصول وتحول في الأراضي السورية بكل سهولة، تحتل الأراضي كيفما تشاء، تنشئ مراكز وقواعد أيضاً أرادت، حسب قدراتها القتالية، وبقدر ما تستطيع وضع يدها عليها وهلم جرا، ولهذا فإن مستقبلها مهرون بقدره كل طرف من هذه الأطراف على التحكم بها بهذا القدر أو ذاك، أو بما قد تنفق تلك الأطراف عليه مجتمعة، لأيفوتنا القول بأن مستقبل سوريا ومصير ومآل الأحداث فيها مرتبط إلى حد كبير بالموقف الأمريكي الذي مازال غير واضح، فهي لم تنفض بعد عن خطتها واستراتيجيتها بشأن سوريا ومستقبلها، وبالتالي كذلك الموقف الأوربي مازال غير واضح أو غير معلن».

تقارير

يتابع ابراهيم: «أما عن مستقبل غربي كردستان، ومآل ومصير القضية الكردية فيها، فهو استراتيجياً مرتبط بمآل ومصير القضية الكردية عامة، وكيف سيتم التعامل معها وحلها من جانب المجتمع الدولي والقوى العظمى خاصة، ومما لا شك فيه أن الدور الأمريكي له بالغ التأثير في هذا الأمر، وهنا نعود مرة أخرى إلى مسألة عدم وضوح الرؤيا، أو عدم الإفصاح عن استراتيجية أمريكية واضحة ومحددة بهذا الصدد، بل وبما يتعلق لمنطقة الشرق الأوسط عموماً».

إلى ذلك، يضيف ابراهيم: «إن الموقف الأمريكي من مستقبل غربي كردستان يتأثر، بهذا القدر أو ذاك، بالسياسة التي يمارسها حزب الاتحاد الديمقراطي (التابع كلياً لحزب العمال الكردستاني) في غربي كردستان، وخاصة سلوكه الذي أدى إلى عدم نجاح المبادرة الأمريكية-الأوروبية في التوصل إلى اتفاق يجمعه والمجلس الوطني الكردي في سوريا، والإعلان المنكر من جانبه ومن جانب قادة PKK عن رفضهم ومعاداتهم لأي كيان كردي، وهذا في حقيقة الأمر معادة لكل ما من شأنه أن يؤدي إلى تحقيق أية مصلحة أو منفعة للشعب الكردي وقضيته العادلة».

يرجح إعادة النظر في الحدود السايكسبيكوية

تحدث عضو الهيئة الاستشارية للحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا، شريف علي لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «الشرق الأوسط كان ولا يزال محط أطماع القوى الغربية منذ أزمان بعيدة سبقت الميلاد بألاف السنين، وما تشهده اليوم من الصراعات الدائرة في هذه المنطقة التي باتت تعاني لعنتي الطاقة والموقع الجغرافي، سى تداعيات لأحداث ومستجدات على الساحة الدولية، بدأت بالظهور مع صحوحة الاتحاد الروسي من صدمة إنهيار الاتحاد السوفيتي ومنظومة ما كانت تسمى بالمعسكر الإشتراكي وحلفها العسكري (وارسو)، حيث صعدت من سعيها لإعادة نفوذها الدولي كقوة عظمى بثتى الوسائل بما فيها التدخلات العسكرية كما حصل في جورجيا والشيشان وشبه جزيرة القرم وسوريا وأخيرا غزواها العسكري لدولة أوكرانيا، وهو ما أوصل الصراع بينها وبين البلدان الأوربية وأمريكا التي وقتت إلى جانب أوكرانيا إلى ذروته، وهذا بدوره انعكس على خارطة الإصطفاقات الدولية، وألقت بظلالها على مجمل الأوضاع الإقليمية والعالمية ومنها الشرق الأوسط الذي نال النصيب الأكبر، ذلك لأمرين أساسيين يعبران بذرة الصراع في العصر الحديث وهما (الطاقة والموقع الجغرافي)، وبالنظر لتناقم الأزمة الأوكرانية، وتوعدت اتساع مجالات المواجهة كانت صداها في مناطق المواجهات غير المباشرة ومن ضمنها الشرق الأوسط، حيث الصراع شمل مناطق النفوذ والغنية بالثروات والذات الأهمية الاستراتيجية في عملية المواجهه المحتملة واسعة النطاق وبيوترة متسارعة، ما جعل الأحداث تتسارع هنا في الشرق الأوسط وتحديدا في كوردستان الغربية الممتدة على طول الحدود مع تركيا وصولا إلى المناطق الشمالية من كوردستان الجنوبية، حيث التماس المباشر بين القوات الروسية والأمريكية إلى جانب ما تبديه تركيا من السعي للسيطرةعلى المناطق الكردستانية، وإعادة بناءها الديموغرافي بمعايير تركية».

لا يعتقد علي: «بأنه يمكن الفصل بين إنعقاد القمتين، لأكثر من سبب، وكلاهما انعقدتا لذات البعدين الأمني والاقتصادي، فإذا جاءت قمّة جدّة بطلب أمريكي لترميم محور حلفائها في إطار ما سمي بالئاتو الشرق أوسطي يضم دولة إسرائيل لمواجهة المشروع التوسعي الروسي والأيراني، جاءت قمّة طهران –ل النسخة المحدثة لأستانا برغبة ثلاثية من الأطراف المشاركة، حيث روسيا أرادت منها توجيه رسالة إلى الغرب بأنها لا تزال محتفظة بحضورها القوي في المنطقة وتجاوزت خلافاتها مع إيران، ومحاولة إستمالة أو على الأقل تحييد – تركيا أكبر أعضاء الناتو- على حدودها في حربها على أوكرانيا، بينما أرادت إيران كسب الود الروسي كصديق قوي داعم في مواجهتها للغرب، ولتثبيت ما يمكن ان نسميه قواعد الإشتباك في سوريا كحد أدنى، في حين كان الموسوغ التركي هو إنتزاع الموافقة الروسية والإيرانية لتنفيذ عملياتها العسكرية في شمال سوريا. وإذا كانت الأولى لتأمين زيادة إنتاج النفط مع تزايد الطلب على مصادر الطاقة من الغاز والنفط في أعقاب العقوبات الغربية على روسيا، والسعي لإيجاد مصادر بديلة في منطقة الخليج وشمال إفريقيا، كان الثاني لحض الطرف الإيراني على مواجهة أية قرارات من الأوبك بهذا الشأن والاستمرار في رفض المطالب الغربية فيما يتعلق بالملف النووي الإيراني وبناء شراكة إقتصادية لتخفيف عبء العقوبات الغربية، وتبادل الخبرات مع الطرف الإيراني في مجال التحليل على العقوبات إلى جانب التفاوض مع تركيا بشأن المرور الروسي الآمن عبر الممرات البرية والبحرية والجوية التركية. يبقى وجوب التدكير بالملف الأكثر سخونة وهو التواجد الأجنبي في سوريا، وهذا باعتقادي حسمه الرئيس الأمريكي بايدن في كلمة له قبيل التوجه إلى السعودية إنطلاقا من إسرائيل بتأكيده ليس على استمرارية التواجد الأمريكي في سوريا خاصة ما تسميه بشرق الفرات فحسب بل تعميق ذلك التواجد، وهو ما كان محل عدم إرتياح أطراف قمّة طهران، وإن كانت من زوايا مختلفة».

يتابع علي: «سورية بجغرافيتها القائمة باتت مسرحا لحروب وبالكالة والخاسر الأكبر بل الوحيد هو الشعب السوري عموما والكوردي منه على وجه الخصوص، لإنحصارساحة الصراع في المناطق الكردستانية

وهو ما يجعل المنطقة بشعبها وثرواتها جزءا من المقايضات الدولية وبشراكة إيرانية تركية المتسارعة على مد نفوذها على المناطق الكردستانية، هذا ما كان مصدر التناقض الذي برز في الكلمات الختامية لقمّة طهران حيث الإصرار التركي على الإستمرارفي تنفيذ مشروعهما الإحتلالي في الشمال السوري جوبه برفض إيراني قاطع وروسي متناغم مع كلا الطرفين على أرضية متناقضة لمفاهيم مكافحة الإرهاب والجماعات المصنفة إرهابية، والحفاظ عل وحدة الأراضي السورية والسيادة السورية، فما تراها تركيا إرهابية، مدعومة إيرانيا وسوريا، وما تراها إيران وروسيا إرهابية مدعومة تركيا، وما تراها تركيا حزب المضمون في إتفاقيه أضنة الذي ألبثته مجددا في إجتماع طهران تراها إيران إحتلالا وتعد على السيادة السورية، هذا في الوقت الذي تتقاسم فيه إيران وروسيا وأمريكا وتركيا السيادة على مجمل الأراضي السورية بشكل أو بآخر، بما يعكس مشهدا سوريا متوترا على الصعيدين الميداني والسياسي وينذر بمرحلة قادمة تشهد تغيرات في أدوار اللاعبين على الساحة السورية وحتى اللاعبين أنفسهم».

يضيف علي: «الشرق الأوسط عموما وسوريا بالتحديد أمام تغيرات جذرية وما هذه التحركات سوى خطوات أولية نحو مشروع أوروبي أمريكي للمنطقة مرتبط إلى حد بعيد بنتائج الغزو الروسي لأوكرانيا ومستقبل الصـراع الروسي / الغربي المحتدم هناك، وكما اسلفنا بأن ساحة الصراع الدولي في سوريا بات منحصرا في المناطق الكردستانية، يبقى الملف الكردي حاضرا في أية حلول تتوضع لمستقبل سوريا، الذي تكاد تتعدم فيه أية مؤشرات دالة على إمكانية حلول سياسية في المدى المنظور ما لم يستقر الوضع الميداني بتفاهات إقليمية ودولية تتحدد معالم الخارطة السياسية والادارية للبلاد، ولأمريكا بلا شك كلمة الفصل في ذلك كونها القوة التي تفقد تحالفا دوليا لمحاربة تنظيم داعش الذي لزال متواجدا في المنطقة الحدودية مع العراق، التي تراها أمريكا نقطة إرتكاز اساسية لها في المنطقة برمتها، وبالتالي من المستبعد أن تتركها أمريكا أو تفسخ فيها المجال لأي تمدد روسي أو إيراني أو حتى صيني محتمل. وهذا ما يبرجح إعادة النظر في الحدود السايكسبيكوية هناك».

نحن أمام تشكل نظم ودول حقيقية

تحدث عضو المكتب السياسي في الحزب آزادي كوردستاني – سوريا، هيبب معمو لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «السياسة الخارجية لكل دولة هي امتداد للسياسة الداخلية ونظرا للترهل الذي يمر به النظام العالمي المتكون بعد الحرب العالمية الثانية، والتطور التاريخي للمجتمعات البشرية، استطاع العديد من الدول الهامشية في النمو، والدخول في السوق الرسامالية ومنافسة الغرب على الأرباح، الذي بدوره قلص هامش الأرباح التي كانت كبيرة خلال النصف الثاني من القرن العشرين لصالح الدول الرسامالية، ونتيجة قلة هذه الموارد باتت هذه الدول وخاصة الولايات المتحدة الامريكية تعاني في تلبية المستوى المعيشي المرفق لمجتمعتها، ونتيجة هروب الكثير من الرساميل الضخمة إلى خارج هذه الدول بسبب رخص اليد العاملة والضرائب المدعومة في الدول المستضيفة الناشئة».

يوضح معمو: «أن كل هذا أربك النظام الراسمالي في عقر داره وإزدهر هذا النظام خارج أطره التقليدية إقتصاديا، بات التناقض الداخلي كبيرا بين مجتمعات الغرب ورأسماليتها، وفي الجانب الأخر نمت أقطاب إقتصادية ضخمة على طريقه لمحاولة تشكيل أحلاف تتسم وكان الهدف من إغراء روسيا للدخول في أوكرانيا وإزاحتها ومنع اصطفاقها مع الصين، وذلك بالهائتها في حرب طويلة تستنزفها اقتصاديا. أما القمم الجارية في الشرق الاوسط فهي استكمال ودخول في هذا الصراع التي سيطول ويجذب إليه الكثير من المناطق الجيوسياسية على طريقه لمحاولة تشكيل أحلاف تتسم بصلاية مقعولة رغم سمة الميوعة السياسية لهذه المرحلة، وخط المواجهة مع الصين تمتد من باكستان وأفغانستان إلى لبنان، وهذا واضح من طبيعة الخراب الذي تعيشه هذه البلدان، فهل نحن أمام تشكل نظم ودول حقيقية؟؟».
يتابع معمو: «نظراً للموقع الجيوسياسي لهذه المنطقة من العالم وما تحويه من موارد طبيعية، حيث ينتج ثلث الإنتاج العالمي من النفط، وأهميتها الإستراتيجية أضحت بالنسبة لأجندات الدولية موضع إهتمام منذ منتصف القرن الماضي بعد هيمنة الولايات المتحدة الأمريكية على النظام العالمي الجديد، وبعد أحداث ١٠سبتمبر ٢٠٠١ نشأة مصطلح الشرق الأوسط الذي يمتد من الخليج العربي إلى جنوب آسيا، لهذا أرى بأن الأحداث ليست متسارعة بل هي تليخ على نار هادئة، أحيانا تكون باردة وأخرى تكون ساخنة، ولكن البعد الإستراتيجي هي ثابتة مع تغير الأدوات والوسائل. ثانياً، الولايات المتحدة الأمريكية تفقد العالم وتسخر كل الدول حتى العظمى منها لديموعة أميرطوريتها، هذا الاجتماعات الإقليمية يأتي في هذا السياق وللأجندات خفيا مشاريعها الاستراتيجية. أما إجتماع رياض وطهران هما جزء من أدوات التغيير الذي له إنعكاساته الإقليمية والدولية، والتي تدخل في سياق الأولي لتشكيل نظام إقليمي ربما تؤدي إلى تحجيم الدور التركي والإيراني على المدى البعيد، وخاصة بعد نشوب الحرب الروسية الأوكرانية. ثالثاً، على المدى المنظور لا يوجد مؤشرات بتغيير قواعد اللعبة بشكل واضح على الرغم من المحاولات الروسية المنكرةرة بالتمدد على حساب النفوذ الأمريكي. لهذا يبقى مشاريع

دول محور أستانا عائق أمام طموحات الشعب السوري عامة والكورد خاصة، لهذا نرى تباين في مواقهما في القضايا التي تخص كل منهما فتناقض مشاريعهما أدى إلى خلق حرب باردة على الساحة السورية قد تطول إلى أمد غير معلوم. رابعاً، سوريا التي عطلت الحياة السياسية والمدنية فيها قرابة خمسة عقود، ألفت بظلالها على المجتمع بشقيها السياسي والمدني والحلولة دون نشوء معارضة طبيعية وسليمة، وتحويل الحراك إلى حرب طائفية دموية».

يضيف معمو: «أما بالنسبة للكورد شأنهم شأن بقية السوريين على رغم من وجود أحزاب يناهز عمر بعضها ستون عاما ولكونهم الحلقة الأضعف كوردستانيا تم استثمارهم من القوى الأكثر نفوذ ليصبحوا أدوات لنفوذهم وضياح الفرصة أمام تشكيل منصة كوردية مستقلة تتخاطب العالم. أما بالنسبة لمناطق نفوذ الكورد ستبقى محط أنظار الغرب على الرغم من المحاولات التركية والإيرانية المنكرةرة للحلولة دون أنشاء أي كيان سياسي كوردي».

أرض سوريا .. مسرح كبير

تحدث المستشار القانوني، درويش ميركان لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «تبدأ القصة من تصريح سابق للرئيس الروسي بوتين بعد أن أشتد عود الدولة التي خرجت بعد إنهيار الاتحاد السوفيتي السابق، وسقوط جدار برلين، وتفتت حلف وارسو. وعهد القطب الواحد في العالم قد ولى، ويقصد فيها الولايات المتحدة الأمريكية وحلف الناتو، وسارع التحرك السريع لكلا القطبين بإتجاه تحالفات واستراتيجيات جديدة إقليمية، ودولياً الحرب الروسية على اوكرانيا النولة التي كانت جزءاً من المعسكر الشيوعي السابق ومركز الترسانة النووية للاتحاد السوفيتي السابق».

يتابع ميركان: «كل هذه الأحداث كانت كفيلة بأن يعقد كل طرف شراكة استراتيجية في منطقة الشرق الأوسط الغنية سياسياً لدعم الحليف الإسرائيلي وتقويض واحتواء المد الإيراني النووي وحتى الشيعي بحجة حماية الخليج السني واقتصادياً للبقاء على إمدادات الطاقة واستقرار الأسواق عالمياً».

يضيف ميركان: «في اجتماعي جدّة وطهران هناك عناوين عامة وبيان ختامي للإعلام وما يجري تحت الطاولة من سياسات وأجندات يبقى أسير الأطراف المجتمعة، ولا يخفى على أحد توالي إجتماع طهران لإجتماع جدّة من حيث الزمان والمكان والدالات التي أرادت طهران وروسيا إرسالها إلى الغرب والخليج العربي معا، سيما إذا كان الطرف الثالث في إجتماع طهران عضو رئيسي في حلف الناتو وهي تركيا، هي معادلة معقدة التركيب من حيث تضارب وتشابك المصالح في نفس الوقت. لكن أين سوريا وماساتها من كل هذه الاجتماعات؟».

في هذا السياق يضيف ميركان: «جاء بينة جدّة مقتضياً حول الحل السوري، إذ التزم الجانبان السعودي والأمريكي على وحدة سوريا واستقرارها ووحدة أراضيها، وليجاد الحل وفق قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤، ووقف إطلاق النار وتقديم المساعدات، ومنع تجدد العنف دون أي ذكر للارهاب. في حين أخذ الوضع السوري حيزاً كبيراً من البيان الختامي لإجتماع طهران، حيث أكد المجتمعون على أهمية مسار أستانا وسيادة سوريا واستقلالها ووحدها وسلامة أراضيها، ومكافحة الإرهاب ورفض أي محاولة لحكم ذاتي أو انفصال بغرض سيادة سوريا، والحل وفق القرار ٢٢٥٤، ودور اللجنة الدستورية والإفراج عن المحتجزين والمختطفين بشكل متبادل. صحيح أن الوضع السوري كان لافتاً في إجتماع طهران لكن عبارات البيان الختامي كانت عامة ولا تحمل أي جديد للحل في سوريا، ومن الواضح ان سوريا ليست من الأولويات في هذه المرحلة كل طرف يهيمه تقوية نفوذه على الساحة روسيا من خلال كسر العقوبات الغربية نتيجة الحرب على أوكرانيا، وتركيا أخذ الضوء الأخضر لشن عملية عسكرية في مناطق تل رفعت وكوباني، وإيران تلعب على جميع الحبال لتخفيف الضغط الدولي عليها، والتلمص من أي إتفاق نوري مع الغرب».

يختصر ميركان الوضع في سوريا، قائلا: «اصبح أرض سوريا مسرحاً كبيراً، والعروض أصبحت بالية والجمهور لا من هذه المسرحيات الهزلية، ضحايا هذه المسرحيات هم السوريين والسوريون أطفالاً وشباباً وشيباً. أين الكرد ومناطقهم من هذه الفوضى؟ الجواب بالتأكيد ليس بيد الكرد ولا السوريين بشكل عام إنهاء الأزمة، نحن لنا دور المنرفج حتى اللحظة، وإذا أردنا أن نكون جزءاً من الإجابة علينا أن نكون موحدين في القول والفعل وليس بالشعارات الجوفاء نطلقها هنا وهناك والتي لا تنغني عن جوع، بشكل منطقي الطرف الذي يتحكم بمصير المنطقة سياسياً وعسكرياً مطالب ان يقدم البادرة لدرة المنطقة من ويلات هي بغنى عنها من خلال البدء بحوار الند للند وليس الوصي، عندما فقط نستطيع سوياً الخروج بحل وسط يرضي الجميع ويجعلنا أصحاب الكلمة وليس مجرد تابع ينفذ ويقبض على حساب دماء الأبرياء ممن قدموا الغالي في سبيل هذه الأرض».

أخيراً:

إذاً، يتضح أن منطقة الشرق الأوسط بيضة قبان في ترويج كفة الميزان في الموازين الدولية، والساحة السورية ساحة عرض بازارات ومقايضات بين الدول الكبرى والإقليمية، وسيكون الحسم بين القوى الكبرى على حساب هذه المنطقة.

مراسيم استقبال جثمان الراحل علي القاضي، نجل القائد الشهيد القاضي محمد

بحضور السيد نيجيرفان بارزاني رئيس إقليم كوردستان، وعدد من المسؤولين الحكوميين وممثلي الأحزاب والأطراف الكوردستانية وعائلة القاضي، جرت قبل ظهر يوم الاثنين ١٨ تموز ٢٠٢٢، في مطار أربيل الدولي مراسم استقبال جثمان الراحل علي القاضي، نجل القائد الشهيد القاضي محمد. وألقى الرئيس نيجيرفان بارزاني كلمة خلال المراسم، هذا نصها:

أيها الحضور الكرام
طاب نهاركم

نشترك اليوم معاً في هذه المراسم الحزينة لاستقبال بتكريم وتوقير جثمان المرحوم (علي القاضي)، نجل القائد القاضي محمد الخالد.

ان تاريخ ومكانة عائلة المرحوم علي القاضي (كوري رش) وكونه الذكرى التي خلفها القائد القاضي محمد الخالد، اضطره طوال عمره لمواجهة الكثير من الصعاب والمشاق واللجوء والغربة ومعاناتها. كان همه الدائم وحدة صف وتلاحم واتحاد شعبه. فحتى أنفاسه الأخيرة وعندما كان يسلم الروح، كما شاهدنا من شاشات التلفزة، كان يدعو بإخلاص وحرص بالغين إلى وحدة صف وتلاحم شعبه، ولم يغفل قط عن هموم شعبه ووطنه. وحيثما تسنت له الفرصة، كان يعمل في سبيل تلاحم ووحدة صف شعبه. وقد ورث هذا عن والده القائد القاضي. فقد كانت وصية القاضي الخالد الأخيرة هي الدعوة لوحدة صف واتحاد وتلاحم شعبه.

أيها الحضور الكرام..
اليوم إذ نحضر هنا معاً، فهو لتكريم مكانة ونضال وكفاح القائد القاضي وعائلته الكريمة وتضحياتهم في سبيل شعبهم وفي سبيل وطنهم وبتقديرهم عالياً. ففي سبيل الحقوق وحياة كريمة ومستقبل أفضل



الكثير من الحروب وغياب الاستقرار والصراع اللامتناهي، وضاع منه الكثير من الفرص. فرسالة شعب كوردستان لا تزال نفسها إلى الآن، وهي رسالة السلام والحل السلمي والرغبة في التعايش الأخوي مع مواطنينا والشعوب الشقيقة لنا في المنطقة.

أيها الحضور الكرام..
تقدر الشعوب الحية دائماً جهود وكفاح مناضليها. وتنتظر بعين الوفاء والتوقير إلى تضحياتهم وتحدي وتمجد ذكراهم. من الضروري أن تبقى هذه الثقافة حية عند شعبنا، وينبغي أن يقدر الجيل الحالي والأجيال القادمة وباستمرار نضال وكفاح أولئك القادة الذين ناضلوا في سبيل شعبهم وكفاحوا ولم يستسلموا.

ما تجمعنا اليوم لاستقبال جثمان (كوري رش) هو ذلك الوفاء والواجب المقدس المتوقع منا. أعزنا لذكرى القائد الخالد وشهداء عائلة القاضي النبيلة كوردستان وسيواري بتقدير في حضن الوطن. هذا ما ينبغي أن يحدث وهو حق وعادل، وواجب علينا أن نحترم هذه العائلة.

بعد استشهاد القائد القاضي، اشتغل الراحل علي القاضي بهموم البلد، وفي هذا السبيل عانى من الاغتراب والجهد في سبيل وطنه، ليعود أخيراً إلى حضن بلده. فمرحبا به وليرقد ابن قائدنا في سلام. تحية لروح كاك علي الطاهرة وسلاماً لذكرى القائد الخالد وشهداء عائلة القاضي النبيلة المخلصة لكوردستان وكل الشهداء والمناضلين الكوردستانيين.

تجدد تقديم تعازينا لعائلته الكريمة وذويه وكل الكوردستانيين الأحبة. طاب ذكرى كاك علي أبداً، وأهلاً بكم جميعاً إلى هذه المراسم. شكراً جزيلاً..

شعب أراد ويريد التعايش مع الأمم والشعوب الشقيقة والشريكة في الوطن وفي المصير، بعيداً عن الظلم وانتهاك الحقوق، وفي ظل الإقرار بحقوقه المشروعة. شعب أراد دائماً العثور على حل قضيتيه سياسياً، وسلمياً ومن خلال التفاهم، وبعيداً عن الحرب والدمار.

شعب أراد ويريد استعادة مكانته المسلوقة كشعب كبير في المنطقة، وإثبات حقوقه، ليتمكن من أن يصبح شريكاً وعاملاً قوياً لتحقيق المصالحة والاستقرار والتقدم الذي يخدم جميع شعوب المنطقة. هذه المنطقة التي عانت

بالمفاخر والقيم العليا للشراكة القومية، وذهاب البارزانيين والمناضلين الآخرين للدفاع عن الجمهورية، وملحمة عبور نهر أراس. وبينما ننظر بتقدير وإجلال لنضال القائد القاضي والبارزاني الخالد ورفاقهما، نستذكر كل القائد والمناضلين والمكافحين الذين ناضلوا بكل الطرق وبكل الأشكال الممكنة على مدى أكثر من مائة عام من أجل تحقيق حقوق شعبهم، وأصبحوا مدرسة ونبراساً وبذرة لاستمرار كفاح الأجيال التي تلتهم. ان تاريخ شعب كوردستان هو تاريخ نضال وكفاح

لشعبه، وفي سبيل وضع نهاية للإنكار والاضطهاد، قاد القائد القاضي شعبه خلال مرحلة صعبة للغاية، وفي الأخير وقف بشجاعة أمام حبل المشنقة وقدم حياته في سبيل ما ناضل من أجله. بهذه التضحية، أصبح القائد القاضي رمزاً حياً للتضحية بالنفس في تاريخ شعب كوردستان وأصبح جزءاً حياً أبداً من ذاكرة الأجيال التي جاءت من بعده. وبينما نقف في مراسم توديع نجل وذكرى هذا القائد الخالد، نستذكر تاريخ جمهورية كوردستان الحافل

بيان صادر عن المتحدث باسم حكومة إقليم كوردستان



ندين بشدة الهجوم الذي شنته مرة أخرى الميليشيات والجماعات المسلحة الخارجة عن القانون على حفل كورمور (خورمور) الغازي. وندعو الحكومة الاتحادية إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من هذه الهجمات الإرهابية ومنع تكرارها، خاصة وأن هذه الاعتداءات المتكررة تهدف لتقويض الأمن والاستقرار في عموم العراق والازدهار الاقتصادي في إقليم كوردستان.

جوتيار عادل
المتحدث باسم حكومة إقليم كوردستان
٢٥ تموز (يوليو) ٢٠٢٢

مسرور بارزاني والكاطمي ينددان الهجمات التركية على زاخو



الإقليم؛ لتحسين مناخ العمل، وجذب الاستثمارات، وتعميق الإيرادات".
تابع: كذلك اتفقنا ضمن هذا الإطار على تعميق الحوارات بين وزارة النفط الاتحادية ووزارة الثروات الطبيعية في الإقليم؛ لمعالجة القضايا العالقة، واستمرار العمل للوصول إلى حلول مشتركة، وتحقيق حالة التكامل في إدارة الملف النفطي، بما يحقق المصلحة العليا للشعب العراقي".

وفي ختام اللقاء، أكد رئيس مجلس الوزراء الاتحادي على أهمية العمل بروحية الفريق الواحد، والتركيز على المشتركات بالنحو الذي يحقق الأمن والاستقرار والازدهار للشعب العراقي بمختلف أطيافه".

الأبرياء، وأهمية الاتفاق على رؤية موحدة للتعايش مع الاعتداء، والتحقق في ملبساته، بالنحو الذي يعزز سيادة العراق ويعمل على عدم المساس بها مستقبلاً".
وقال مسرور بارزاني أيضاً: "تلقينا التنسيق الأمني بين القوات الأمنية الاتحادية وقوات الإقليم، وأهمية ذلك في استمرار مجابهة تهديد داعش والتنظيمات الإرهابية الأخرى، وضمن عدم تهديدها لأمن العراقيين من جديد".

أضاف: "كما ناقشنا طرق معالجة أثار التحديات الاقتصادية التي يمر بها العالم والمنطقة، وأهمية تهيئة الأجواء الملائمة للتنمية الاقتصادية، حيث تم التأكيد في هذا السياق على ضرورة تعزيز آليات التعاون، والتنسيق المشترك بين الحكومة الاتحادية وحكومة

مسرور بارزاني رئيس حكومة إقليم كوردستان في إطار زيارته إلى بغداد، يوم السبت ٢٣ تموز ٢٠٢٢، اجتمع مع رئيس مجلس الوزراء الاتحادي مصطفى الكاطمي وبحثا آخر المستجدات السياسية، وخلال اللقاء بحثا "مجملة الملفات الوطنية، والقضايا التي تهم حياة المواطنين، وتقديم الخدمات لهم وسبل استمرار العمل المشترك بين بغداد وأربيل بالنحو الذي يحقق الأمن الغذائي للعراقيين جميعاً، واستمرار الإيفاء باستحقاقاتهم، وتأمين الحياة الكريمة لهم".

وأعرب الجانبان عن إدانتهم بشدة للاعتداءات التركية على الأراضي العراقية، ولا سيما الاعتداء الأخير الذي أودى بحياة العديد من المواطنين

بيان كتلة الحزب الديمقراطي الكوردستاني في مجلس النواب العراقي حول القصف التركي لأحد مصايف مدينة زاخو

على معالجة هذا الملف وعدم الالتزام بالاتفاقيات والتفاهات التي أبرمتها مع حكومة إقليم كوردستان بما فيها اتفاقية سنجان وطرد مسلحي الحزب العمال الكوردستاني المصنفين بالإرهابيين من قبل العديد من الدول والمنظمات الدولية. كما ندعوا جميع القوى السياسية الوطنية العراقية إلى تحمل مسؤوليتها ازاء هذه الجرائم وتشكيل حكومة قوية قادرة على مواجهة التحديات والحفاظ على سيادة البلاد وضمان سلامة الأراضي العراقية من أية تجاوزات ومن أية جهة كانت. الرحمة والخلود لأرواح شهداء جريمة قصف مصيف برخ وجميع شهداء العراق.

ثيان دخيل
المتحدث الرسمي لكتلة الحزب الديمقراطي الكوردستاني في مجلس النواب العراقي

استمراراً لجرائم قصف القرى والمناطق الآمنة في إقليم كوردستان من قبل الجيش التركي التي لطالما تسببت بأزهاق الأرواح البريئة، قام الجيش التركي، يوم الاربعاء ٢٥ تموز، بقصف مصيف برخ التابع لمدينة زاخو الذي كان يستقبل عدداً كبيراً من أهالي إقليم كوردستان والمواطنين العراقيين من الوسط والجنوب، مما أدى إلى استشهاد ٩ مواطنين وجرح ٣٣ آخرين تم نقلهم إلى المشافي وحالة عدد منهم لازالت حرجية.

نحن في كتلة الحزب الديمقراطي الكوردستاني، إذ ندین وبأشد العبارات هذه الجريمة البشعة التي استرخصت أرواح المدنيين الأبرياء، نطالب الحكومة التركية بالكف عن قتل الأبرياء وازهاق أرواح النساء والأطفال وإخلاء القرى من ساكنيها بذريعة وجود مسلحي حزب العمال الكوردستاني. كما نؤكد ان الحكومة الاتحادية مقصرة في حفظ أرواح مواطنيها وسيادة ارضيها، بسبب عدم قدرتها

وزارة البيشمركة:

إهانة أحد البيشمركة من قبل الحشد الشعبي مرفوض وغير مقبول بتاتاً

وأضاف البيان "من هنا نعلن أن هذا العمل مرفوض وغير مقبول بتاتاً وندعو الأجهزة الأمنية في كركوك إلى تشكيل لجنة تحقيق فورية بهذا الشأن والقبض على المتهمين وتقديمهم للعدالة حتى لا يقوم أحد بتكرار مثل هذه الأعمال البشعة".

وكان منتسب البيشمركة أيمن عدي جاسم قال لكوردستان ٢٤، إن مفرزة الحشد الشعبي سحبت مسدسه وحلقت شاربه وكسرت أنفه ووجهت له سيلاً من الشتائم.

قالت وزارة البيشمركة مساء يوم السبت ٢٣ تموز ٢٠٢٢ إن مفرزة من الحشد الشعبي أهانت أحد منتسبيها بشكل قبيح "وبأفعال غير لائقة" بعيدة عن كل الأعراف والقوانين.
وقالت وزارة البيشمركة في بيان إنه "في حادثة غير مرغوب بها، هاجمت مفرزة من الحشد الشعبي، على البيشمركة (أيمن عدي جاسم) وهو أحد أفراد البيشمركة - لواء المشاة التاسع التابع لوزارة البيشمركة، حيث قامت هذه المفرزة باهانتة بشكل قبيح جداً بعيداً عن كل الأعراف والقوانين، وفعلوا أشياء غير لائقة به".



كوردستان ٢٤

المانيا تدعو الى تحقيق عاجل

بقصف زاخو

دعت وزارة الخارجية الألمانية يوم الخميس، ٢١ تموز يوليو ٢٠٢٢، إلى إجراء تحقيق عاجل بالقصف الذي طال منتجعاً سياحياً في إدارة زاخو بمحافظة دهوك، والذي اسفر عن استشهاد واصابة عشرات المدنيين.

وقالت الخارجية الألمانية في بيان، ان "الهجوم على المدنيين غير مقبول بأي شكل من الأشكال، ويجب أن تكون حماية المواطنين في كافة الظروف أولوية مطلقة".
وكد البيان على ضرورة الكشف عن مرتكبي الهجوم.

وقالت وزارة الخارجية الألمانية يوم الخميس، ٢١ تموز يوليو ٢٠٢٢، إلى إجراء تحقيق عاجل بالقصف الذي طال منتجعاً سياحياً في إدارة زاخو بمحافظة دهوك، والذي اسفر عن استشهاد واصابة عشرات المدنيين.

وقالت الخارجية الألمانية في بيان، ان "الهجوم على المدنيين غير مقبول بأي شكل من الأشكال، ويجب أن تكون حماية المواطنين في كافة الظروف أولوية مطلقة".
وكد البيان على ضرورة الكشف عن مرتكبي الهجوم.

وألقي مسؤولون عراقيون باللوم على القوات التركية، فيما نفت أنقرة مسؤوليتها عن الهجوم.

دای شمی دیرو.. رمز التضحية والصمود



حسو شورمي

إضافة إلى المطالبة بإصاف الضحايا من خلال إنشائها لأسماء جميع أولادها وأحفادها وبإبقاء أفراد عائلتها الإثنيين والثلاثين شخصاً الذين فقدتهم.

من هي هذه المرأة؟

كتب الاعلامي والكاتب خدر ديرو شقيق داي شمي مايلي :

شمي ديرو حسن ديرو - تولد ١٩٤٩، ٠٧، ٠١ - اسم الام كوچر بشار حمد، ولدت في منطقة كرمي في جبل شنكال؛ ولها من الشقيقات ٣ ومن الأشقاء العدد نفسه؛ تنتمي إلى عشيرة آل دخي؛ تزوجت من السيد نائف قاسم خليل الذي كان ينتمي إلى عشيرة الكوكركان؛ وسكنت في قرية كابارا بالقرب من قرية قصركي وكذلك بالقرب من مزار الشيخ حسن على مقربة من سفح جبل شنكال من الجهة الجنوبية.

في عام ١٩٧٢ وبسبب انتمائهم إلى صفوف الحزب الديمقراطي الكوردستاني؛ قام أولاد نظام البيح بحرق منزلهم مع ممتلكاتهم الأخرى وطردهم من القرية؛ ليذهبوا إلى قرية جدالة القريبة من جبل شنكال والتي تبعد عن كابارا بحدود (١٥) كم؛ وفي عام ١٩٧٥ تم ترحيلهم مثل كل بقية قرى الإيزيدية إلى مجمعات قسرية؛ وحيث أسكنت عائلتهم في مجمع تل عزير السكني غربي مدينة شنكال واشتغلوا في الزراعة، لديهم من الأولاد كلا من (برجس، شريفة، قاسم، بركات، عبدو، جميل، فوزية، ليلى، احمد).

بعد تلك الفترة لقت ازلام البيح القبض على زوجها (نائف) واجباره بالالتحاق في صفوف قوات الجيش الشعبي وبعد شهر واحد؛ استشهد نائف. وبعد ٧ سنوات من استشهاده؛ ذهبت عائلته إلى منطقة ربيعة حالهم حال أغلبية الإيزيديين الشنكاليين ليعملوا ببساتين لزراع محصول الطماطم؛ وتزوج جميع أبنائها وبناتها واستمروا في الرعي والفلاحة.

التراجيديا العظيمة

في يوم ٢٠١٤/٨/٣ كانت حقول عائلة داي شمي، مزروعة بالطماطم والباذنجان وغيرها من المحاصيل الصيفية؛ وكان قد تم عملية الحصاد لمحصولي الحنطة والشعير، في صباح ذلك اليوم الأسود المشؤوم؛ قام كل من ابنها الأصغر (احمد) وحفيدها (حسين برجس) بأخذ عدد من افراد عائلهم وقطيع اغنامهم الذي كان بحدود (٤٠٠ رأس غنم) باتجاه الجبل؛ وعلى بعد كيلومتر واحد تقريباً من الشارع العام؛ مفرق تل عزير؛ الطريق الرابط بين (شنكال - الشلو) وبالقرى من مزرعة (محمود خرو)

كان ابنها (قاسم) يقود سيارة فاو (FAW) لينقل بها (١٨) فرداً من افراد عائلته، وبينما ابنها الآخر (عبدو) يقود سيارة فاو ينقل بها عائلته المتكونة من (٥) افراد بالاضافة إلى (٤) من عائلة شقيقه الأصغر (احمد) بالاضافة إلى والدته؛ وتم إصالحهم إلى قرية جدالة وكانت السيارات مملئين بالمواد الغذائية وطعم النوم وملابسهم؛ وبعد إصالحهم إلى قرية جدالة؛ عاد (قاسم) و(عبدو) للتوجه إلى منازلهم في مزرعتهم؛ لينقلا بسيارتيهما عوائل اشقائهما (برجس) و(بركات) و (جميل)؛ وكان مجموعهم ٣٢ فرداً؛ في طريقهم في جنوب الشارع العام بالقرب من مفرق تل عزير؛ وفي تمام الساعة الثامنة وخمسة عشر دقيقة؛ اتجه (١٤)

عجلة مسلحة لداعش من سيبيا شيخ خدر لتطويقهم والقاء القبض عليهم؛ وقد منحهم الدواعش خيارين لا ثالث لهما وما اما ان ينطقوا بالشهادة واعتناق الديانة الاسلامية واما الاعدام رمياً بالرصاص؛ حيث قال "برجس" للدواعش دعونا وشأننا؛ حيث نحن لم نقم منذ نعومة اظفارتنا ولحد يومنا هذا بإبداء احد من من كافة الاديان والقوميات والمذاهب في العالم اجمع؛ دعونا نذهب إلى الجبل اسوة بكافة اهالي شنكال؛ لكن الدواعش لم يوافقوا على طلبهم؛ بل اصرروا على اعلان الشهادة واعتناق الدين الاسلامي؛ حيث قال ابنها الاكبر (برجس) قوله المشهور (اتينا إلى الحياة ونحن إيزيديون وسنموت ونحن إيزيديون).

في تلك اللحظات قام مسلحو داعش باعدام ابنها الاكبر (برجس) ومن ثم أبنائها الاربعة الآخرين (قاسم - بركات - عبدو - جميل) واثنين من احفادها وهما كل من (برزان برجس الطالب في كلية علوم الحياة جامعة الموصل) و (ريزان برجس الطالب في كلية الطب البشري في جامعة الموصل).

واتناء القبض عليهم؛ اتصل احمد بابن شقيقه (ريزان) هاتفياً وهو كان في قبضة داعش؛ وان الدواعش لم يسمحوا له بالكلام مع عمه؛ وانما قام داعشي بالرد على احمد؛ وأكد له بأنهم سيعدمون الافراد السبعة وانهم سيقومون باختطاف الأطفال والفتيات والنساء؛ وبعد هذا التأكيد من الداعشي طلب احمد وترجى منه في حال اعدامكم لخمسة من اشقائي؛ بعدم اعدام اولادي شقيقي (برزان) و(ريزان) الذين هما طلاب في كليات الطب؛ وانهما سيخدمان الانسانية خير خدمة بعد تخرجهما وحصولهما على الشهادات العلمية؛ فقال الداعشي لاحمد؛ ان الدولة الاسلامية لا تحتاج اطباءكم؛ فسقمو بقتلها اسوة ببقية افراد عائلتكم؛ وفي تلك اللحظات بدأت الابادة الجماعية بحق عائلتها (اعدام ٥ من ابناء داي شمي واثنين من احفادها) وقام الدواعش باقتياد النساء والفتيات والأطفال إلى مجمع سيبيا شيخ خدر ومن ثم إلى قضاء البعاج ليقيموا حوالي ٤ ساعات؛ وبعدها تم تحويلهم إلى قضاء تغلرف وبقائهم حوالي اسبوع كامل؛ ومن ثم بدأوا بتحويلهم إلى سجن بادوش لبقائهم حوالي شهر كامل؛ حيث كانوا يعانون من سوء وقلة التغذية والمياه الملوثة وعدم توفر الكهرباء في ظل ارتفاع درجات الحرارة في النهار.

اتناء القاء القبض على اطفالها واحفادها وزوجات ابنتها؛ كانت داي شمي على مسافة تبعد عنهم تقريباً ٣ كلم؛ وكان قد اصيب احمد بطلقين في قفصه اليمنى؛ وكان يسير على قدم واحدة والقدم الأخرى تنزف دماً مسافة (٥٠٠) متر؛ لحد ونجل شقيقه "حسين" يسيران مع غنمهم متجهين إلى والدته واهلهم؛ احمد اخبر والدته ان عائلتهم قد تم القاء القبض عليهم واعدام ٥ من ابنائها واثنين من احفادها.

وكان حفيدها (نائف بركات نائف) تولد ٢٠٠٢ تل عزير؛ قام باختياره نفسه تحت طعم النوم في احدى السيارتين اتناء قيام الدواعش باعدام والده واعمامه الاربعة واثنين من ابناء عمه؛ ولم يكن مكان اختياره بعيد أكثر من (١٠) امتار عن موقع الاعدام؛ وهو كان يغطي رأسه بأغطية النوم وكان يسمع الاحاديث بين الدواعش واهله واعدامهم؛ وبعد اعدام الدواعش لأهله؛ حيث رأى بأمر عينيه لحظات تحويل اول نفل النساء والأطفال والفتيات من اهله إلى سيارة عمه (عبدو) وبعد مغادرة الدواعش



موقع الاعدام؛ خرج من السيارة هارياً تجاه الجبل؛ حيث وقفت ساجحة زراعية (تركتز) ليحملة وينقذه من بطش الدواعش ويخلصه إلى الجبل؛ وفي اثناء تواجد داي شمي واهلها في منزل صاحب البئر "خلف حجي عندي" رأته (مدينة قاسم نائف) تولد ١٩٩٣ تل عزير؛ حفيدها داي شمي؛ نجل عمها "نائف" وهو مقرب من انفاسه الأخيرة من شدة الجوع والعطش والخوف والفرح وبقوا بالقرب من مزار شيخ مند مدة ٧ ايام بليلاتها؛ في لحظة صعبة قررت داي شمي الانتحار من صعوبة الابادة الجماعية التي لحقت بها؛ وذلك باعتلائها قمة جبلية عالية لتنفذ منها؛ وبينما هي في هذه الحالة؛ فإن حفيدها "حسين برجس" تمسك بيديها وطلب منها، وتوسل بها ببقية عدم قيامها بعملية الانتحار؛ ورغم صغر سنه فقد قال لها ابلن عم عائلتي التي كانت تتألم من (١٣) فرداً وعوائل اعمامي لم ينح منهم فرد واحد؛ اعلم جيداً بأنه تم اعدام والدي واعمامي؛ وقد تبتمنا ولكن بوجدك قريباً لن نشعر بأننا ايتام؛ واننا جميعاً (احفادك وزوجات ابناك) امانة في عنقك؛ وتوسل بها لتقوم برعاية احفادها وحفيداتها المتبقين على قيد الحياة فعدلت من رأيها؛ وقد توجهوا إلى قرية (كوندي شيري) وقرية (شامبكا)؛ وكان هناك ٣ من زوجات ابنتها وهن كل من (بسي سليمان يوسف) تولد ١٩٧٩ تل عزير؛ و (نعام صفوك بشار) تولد ١٩٧٦ خانصور؛ و (لوزينة خلف مراد) تولد ١٩٩١ تل عزير؛ وتوجهوا سوية إلى (كاني دعوش) وبقوا هناك ٣ ايام بليلاتها؛ وهناك اتت عليهم سيارات لتقلهم إلى كوردستان العراق؛ بعد ان قضاوا في جبل شنكال مدة زمنية بلغت (١٤) يوماً وانعوا من الجوع والعطش وارتفاع في درجات الحرارة نهاراً وانخفاضها ليلاً؛ وبعدها اتوا إلى قضاء زاخو ليقيموا ٣ ليالي في احدى الشقق في زاخو؛ وبعدها تم تحويلهم إلى مدرسة نيروز في حي أشي جمي في زاخو؛ وقضوا في تلك المدرسة قرابة ٣ شهور؛ وبعدها قاموا بالتحول إلى مخيم جم مشكو ليقيموا في المخيم أكثر من ٥ سنوات؛ ورغم ما اصابهم من ابيادة جماعية إلا أنهم يعيشون حالهم حال اغلبية إيزيديي شنكال في خيم وليعيشوا على ما يتم تقديمه من اطعمة وطعم نوم وبعض ما يتعلق من احتياجات الخيم من منظمات انسانية مدنية وحكومية؛ وليس لديهم العلم بمعرفة متى سوف يتروك المخيم.

داي شمي في معبد لالش مع الأمير حازم تحسين بك ومجموعة من الشخصيات الإيزيدية

زيارة داي شمي ديرو لمسرح الجريمة في يوم ٢٠١٧/١٠/١٢ قامت داي شمي برفقة ابنتها احمد وحفيدتها "عالية برجس نائف" تولد ١٩٩٩ تل عزير التي تحررت من قبضة داعش بعد سنوات من اختطافها؛ وبعض من ذوي اهلها لأول مرة بزيارة مكان اعدام ابنتها واحفادها؛ للعثور على بعض رفاتهم، وهناك تعرفت على ملايسهم.

وزارت داي شمي برفقة ابنتها احمد وشقيقها " المهندس الزراعي الياس ديرو" وشقيقها الاكبر منها سناً "نوفي ديرو" وابن شقيقها (نواف جردو) وزوجات ابنتها كل من (زران) و(بسي) و(اليقة) و(تغلي)؛ وبمعية النقيب "شكر ملحم" يوم ١٦-٨-٢٠١٨ لزيارة مكان اعدام اولادها للمرة الثانية؛ حيث قدم النقيب "شكر" مأدبة غداء على شرف ضيفته والوفد المرافق لها؛ وفي الزيارة الاولى لمكان الاعدام تم زيارة السيد "قاسم ششو" اسد جبل شنكال الذي لم يغادر الجبل، ومنع الدواعش من تعبير قبة مزار "شرف الدين" وزلزل الأرض تحت اقدام الدواعش؛ حيث كان الدواعش يقومون بنقل عناصرهم المخالفة لأوامرهم إلى جبل شنكال كعقوبة وذلك وحسب قولهم؛ إن من ينقل إلى جبل شنكال سيلاقي مصرعه على ايادي ابطال واسود الجبل الاشم؛ وقام السيد ششو بمرافقة داي شمي بعجلات مسلحة من قيادة قوات البيشمركة في شنكال لحمايتها.

داي شمي ديرو تذهب إلى سوريا القول لداي شمي: كنا نعمل مدة عام كامل في انقاذها؛ وقد نفذنا الكثير من الاموال في سبيل ذلك؛ وقد ارسلت "سعاد" صورتها؛ وقالت انهم سيقومون ببيعها؛ وانني مطلومة واطلب منكم شرئاً وانقاذي من هذه الحالة المأسوية والمعاناة الكبيرة والكثيرة؛ وانقطعت اخبارها؛ وتم بيعها إلى شخص آخر؛ حيث قامت مرة أخرى بارسال صورتها؛ وأكدت انهم سيبيعونها إلى شخص آخر؛ ووعدها جنتها أنها ستبذل ما في وسعها لانقاذها حتى لو تطلب منها بالتسول بين الإيزيديين وفي مخيمات النزوح؛ فمنا نجوع (١٥٠٠٠ دولار) وذهبتا إلى خانصور لأخذ كتاب يسمح لنا بالعبور إلى سوريا؛ وأكد الكتاب بأننا في ذهابنا ٥ افراد وفي عودتنا سنكون ٦ ذهبنا إلى سوريا ومنها إلى البيت الإيزيدي في قامشلي؛ وفي منزل احد اقرباء "محمود النذاتي" حيث طلبوا من داي شمي بعدم الذهاب معهم في مهمتهم؛ وقام محمود واقرباؤه بالذهاب بسياراتهم الخاصة إلى منزل شخص عربي وهو لا ينتمي إلى الدولة الاسلامية؛ واتقاء رؤيتهم لشخص من الدواعش؛ حيث اتى ذلك الداعشي وهو يقود دراجة نارية؛ حيث لم يثق الداعشي بهذه المجموعة ودعا بأنهم لم يأتوا لتحرير سعاد؛ وانما دعا بأن تلك المجموعة اتت لخلق مشاكل لهم؛ حيث تم دفع مبلغ مالي مقداره (١٥٠٠٠) \$؛ واعطوا مبلغ مليون ونصف المليون دينار عراقي الذي كان بحوزته سعاد؛

وتم تسليمنا القفازة؛ وقضينا ليلة واحدة في منزل محمود؛ حيث كان في منزل محمود ما يقارب ٥٠ فرداً من كلا الجنسين؛ وبينما سمعوا اصوات منبهات السيارات الاربع للنقر بها الحضور الكريم؛ طلبت تلك النسوة والفتيات من داي شمي بالسماح لهن بالز غاريد والهلاله والافراج؛ وفي صباح اليوم الثاني وبعد تناولنا طعام الفطور؛ طلبوا منا زيارة ٣ دوائر حكومية في قامشلي؛ واتينا إلى السيطرة المشتركة على الحدود العراقية السورية؛ وقد تم منعنا من العبور ما يقارب ٩٠ دقيقة؛ حيث قالوا كيف ذهبت دون معرفتنا بذهابكم؟ حيث قالت داي شمي لهم بأننا قمنا باعطائكم كتاب السماح بالعبور؛ وقد رافقتنا سيارتين من قوات البيككة والجيش العراقي وذلك لأخذ ابيادنا في خانصور وتم بالفعل ذلك.

منشأة لعمل تمثال للشهيدة "جيلان برجس" الشهيدة كانت في غاية من الجمال والاخلاق؛ ولم تقبل على نفسها ترك دينها ومبادئها وقيمها النبيلة التي ولدت وترربت عليها، فضلت الانتحار على حياة المذلة. كانت جيلان من بين اللواتي وقع عليهن اختيار قادة اامراء تنظيم داعش للزواج منها؛ فلما رفضت الاقتراح بأي واحد منهم، واقدمت على الانتحار، فعلقها الدواعش برمي جثتها للكلاب.

وبتاريخ ١٠-٤-٢٠١٥ (اقدمت جيهان برجس نائف شقيقة جيلان على الانتحار عبر تماس بالكهرباء في سوريا، وهي التي كانت طالبة متفوقة في الصف الخامس العلمي.

وبسبب رمزية استشهاد جيلان برجس، فإن "داي شمي" تتأشد كل الخبزين يعمل تمثال لحفيدتها في معبد لالش النوراني، أو تسمية احد الاحياء او الشوارع باسمها.

حراك ومشاركات

هذه الام النبيلة والاصيلة التي لها حضور دائم في أغلب المحافل والمناسبات، وتتقدم مكانتها في الصف الامامي، فهي هامة شامة كشجرة الجوز الكوردستانية والبلوط الشكالية الاصيله، الجذور المتوعدة الراسخة في باطن الارض.

من اقوال داي شمي

توكتك في وحدكم.. قضيتكم اكير من حفنة من الدواعش الاقزام. صبركم وتماسكم بقتلهم. تصبركم بعقلانية يفتل خططهم. بحكم للنجاجيات والمطوفين يدمرهم بحكم للسلام والحياة يكثف حقدهم. نتذكروا دائماً، اليوم الإيزيديون لهم أنبل وأسمى قضية في العالم".

في الولايات المتحدة الأمريكية

في اول زيارة لها إلى امريكا؛ وعندما رأته، الناجية "نادية مراد" داي شمي؛ اتجهت نحوها راضية؛ فيقت الالتئان بكاء شديداً؛ وقالت لها نادية: هل انت والدة الشهيدتين جيلان وجيهان؟ وقالت ان جيلان فخر لنا جميعاً وانها ضحت بروحها من أجل الدين، وسكنت دربا شقيقها جيهان لتصبحا شهيدتي الدين والانسانية؛ وقالت نادية ياليتنا عملنا كما عملت جيلان وجيهان!! واكدت نادية عندما رأيت داي شمي بهذه الملابس تذكرت والدتي، وكانت اسمها أيضاً (شمي).

سألت نادية داي شمي: ما السبب في مجيئك إلى امريكا ؟

فقلت داي شمي: اتيت إلى هنا لأشرككم افراحنا وافراركم بتوحيجكم سفيرة انسانية في الامم المتحدة؛ وان هذا التسويج لكافة الإيزيديين وليس لوحك فحسب؛ وتمنت نادية ان ترافقها في كافة المحافل الدولية لتساعدنا فيما نقوم به من نشاطات؛ وخاصة وان الابادة التي تعرضت لها عائلتها تقوق الخيال البشري، وشاركت داي شمي في ثلاثة اجتماعات هناك؛ وقالت داي شمي انني تاملت منذ ٣١ عاماً وكبرت اولادي وربيتهم احسن تربية وقمت بتزويج ابنائي السنه؛ وقد اعدم الدواعش ٥ من ابنائي واثنين من احفادي؛ وقالت داي شمي كنت اتنى ان اكون انا وابني احمد المتبقي الوحيد بأن نكون معهم ونحن نموت وان لا نبقى بعدهم؛ وتمنيت ان ادفن عظامهم؛ واطالبكم من باب الانسانية ان يتم منح الإيزيديين مكان خاص في اية دولة اوربية او امريكية لينبذ عن جيراننا العرب والذين يحملون افكاراً متطرفة

ومتشدة؛ وخاصة ونحن كنا نستطيع ان نصل إلى كافة تلك القرى العربية المجاورة لنا سيراً على الاقدام؛ وكنا نزور بعضنا البعض؛ والله الان نخشى من الفرمان رقم ٧٥ في وقت ليس بالبعيد؛ انناشكم ان يلتم جميع الإيزيديين في مكان خاص في اية دولة ولا نرغب بالرجوع او العودة إلى شنكال حتى وان قامت الحكومة الاتحادية وبدعم ومساعدة الدول الاربية والأمريكية والدول الانسانية باعمارها، لأننا لم نر الخير فيها؛ وكما هو معروف للجميع، بان الدواعش قد داسوا على شرفنا وباعو بناتنا، واعدموا اباننا وسرقوا ممتلكاتنا؛ اننا لانثق ولا نؤمن بهم ولا نكون جيران لهم؛ وخاصة انهم قتلوا ٣٢ فرداً من عائلتي، كوني اعتبر المختطفين جميعاً في عداد المقتولين؛ ورغم هذه الابادة فليس هناك من الحكومات من تدعمنا وخاصة ونحن نشترى مختلفاتنا مقابل دفاتر من الدولارات باستثناء السيد نجبيرفان البارزاني الذي يدعم المختطفين في حال انقاذهم بالمبلغ المالية.

الإعلام التقليدي والجديد من منظور الإعلام الاجتماعي

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي، حسب قاموس الفرنسي لارويين، "تظامًا يُمكن من نشر وتوزيع وتوصيل المؤلفات والوثائق والرسائل السمعية أو السمعية البصرية (صحافة، سينما، معلقات)". في سنة ٢٠١٣، أدخل هذا القاموس كلمة "تويتير" إلى مصطلحات اللغة الفرنسية الجديدة، وجاء في تعريفه: "تويتير هو خدمات التدوين الصغرى وشبكة تواصل اجتماعي"، كما ظهر أيضًا مصطلح جديد في نفس السنة له علاقة بشبكات التواصل الاجتماعي، وهو مصطلح "صديق" (Ami/Friend)، والذي بالإضافة إلى دلالاته القديمة أصبح يُعرف بـ "عضو شبكة اجتماعية، يسمح له عضو آخر بالاطلاع على بياناته الشخصية كأن يكون له أصدقاء كثر على الفيسبوك". أما الجدار أو الحائط فلم يعد تعريفه كما كان معهودًا باعتباره مكوّنًا من الحجر والإسمنت بل بات في قاموس اللغة الفرنسية "صفحة شخصية لعضو بشبكة تواصل اجتماعي".

شبكات التواصل الاجتماعي: هي موقع إلكتروني يوفر لرواد شبكة الإنترنت فتح صفحة شخصية من أجل تبادل معلومات وصور وفيديوهات مع مجموعة أصدقائهم وشبكة عائلاتهم. الإعلام الاجتماعي: يسمو هذا المصطلح إلى أن يعوَض نهائيًا مصطلح الويب ٢.٠، فهو مجموعة منصات تكنولوجية داخل شبكة الإنترنت تسمح للأشخاص بإنتاج وتنظيم وتعديل المحتوى والتعليق على مضامين معينة. يتضح أن شبكات التواصل هي فرع من الإعلام الاجتماعي، وأن الإعلام الاجتماعي أشمل كما أنه أيضًا يحتوي شبكات التواصل الاجتماعي ويتجاوزها. فكأن الإعلام الاجتماعي هو شبكة الشبكات وأن شبكات التواصل الاجتماعي ما هي إلا مواقع أو منصات اجتماعية على الشبكة. يتيح الإعلام الاجتماعي إنتاج وتبادل المعلومات لجمهور عريض، فيإمكان كل الناس أن يسهموا في هذا الفضاء الذي يتم كما ذهب إلى ذلك بيير ليفي (Pierre Lévy) بـ "الذكاء الجمعي". يبدو أن بيان الفروق بين شبكات التواصل الاجتماعي والإعلام يمكن أن يساعدنا على الوصول أكثر إلى معرفة خصائص كل حقل، ومن بين الفروق يمكن أن نذكر الآتي:

الرابطة الاجتماعية: الفارق الرئيسي هو في دلالة الرابطة الاجتماعية والتفاعلية بين رواد الشبكة؛ ذلك أن الأفراد داخل شبكات التواصل الاجتماعي لهم أشياء حميمية وأنشطة مشتركة ويقاسمون أشياء متشابهة، وذلك لتأسيس علاقات، وهو معطى قد لا نجده حاضرا دائما في ظاهرة الإعلام الاجتماعي.

طريقة التواصل: الهدف من وراء شبكة التواصل الاجتماعي هو بناء علاقات والتأسيس لمجموعات والتواصل مع الأعضاء. لا نتواصل بنفص الطريقة عندما نبحر في شبكة التواصل الاجتماعي أو منصة للإعلام الاجتماعي؛ ففي شبكة التواصل الاجتماعي نؤسس لندرة وهذا ليس بضروري في كل موقع إعلام اجتماعي، علينا إذن بقولية رسائلنا إلى المتلقي وذلك طبقا لخصائصه واهتماماته والتجارب المشتركة. في شبكات التواصل الاجتماعي أيضًا تكون الرسائل عادة ملزمة لصاحبها تشد الانتباه بمضمون جيد مصحوبة بصور أو فيديوهات. يمكن القول: إن الإعلام الاجتماعي يعطي الفرصة أكثر للتعبير عن الرأي على محمل متاح للجميع، أما شبكات التواصل الاجتماعي فيمكنها أن توفر فرصة محادثات مُشخصنة وحيوية ونشر محتوى إلى أشخاص لهم اهتمامات مشتركة. لفض الاشتباك الدلالي بين الظاهرتين يمكن القول إنه إذا ما كان الهدف الأساسي لموقع الإنترنت هو التأسيس لشبكة علاقات فهو شبكة تواصل اجتماعي عدا ذلك فهو منصة إعلام اجتماعي.

على شبكات التواصل الاجتماعي الاجتماعي يكون ملحم المُبحر في الشبكة مشخصنا، فلكل مستخدم ملحم مؤسس على خلفية مجموعة من المعطيات الخاصة بال شخص والتي يمكنه أن يغيرها. التشبيك: تكون قائمة الاتصال والتشبيك ظاهرة للعيان على شبكة التواصل الاجتماعي (قائمة الأصدقاء، إعجاب..) هؤلاء الأشخاص يستعملون أيضًا موقع الإنترنت ويمكنهم البحث عن علاقات تعارف وأشخاص

لهم اهتمامات وعلاقات مشتركة. استثمار الوقت: تستنفد صناعة المحتوى في شبكات التواصل الاجتماعي والإعلام الاجتماعي وقتًا إضافيًا، وهي ميزة تستأثر بها جُل مواقع الإعلام الاجتماعي. أدوات المحادثة: تتيح شبكات التواصل الاجتماعي أدوات تقنية تُمكن أصحابها من إمكانية المحادثة الفورية وتبادل الملفات والصور، فيكفي الضغط أو النقر على خانة من لوحة المفاتيح لتبادل محتوى معين أو تمرير علامة إعجاب. أدوات تشاركية: إن إمكانية تأسيس مجموعة أو صفحة خاصة بحدث معين للحدث أو الاجتماع حول قضية أو عرض مشروع محدد أو إرسال الرسائل بشكل فوري كلها خصائص لشبكات التواصل الاجتماعي. وتغيب هذه التشاركية عن ظاهرة الإعلام الاجتماعي في أكثر من موقع.

الهرم المقلوب: الإعلام الاجتماعي وإعادة توزيع الأدوار أنت كل هذه التحولات إلى بروز مشهد إعلامي جديد يمكن وصفه بالهرم الإعلامي المقلوب؛ وذلك من خلال بروز ظاهرة توزيع جديد للأدوار داخل المشهد الصحفي. فقد تقدمت شبكة الإنترنت على الصحافة المكتوبة ولسنا في حاجة إلى دليل اليوم لإثبات ذلك، لكن الذي يجب أن نهتم به هو أن شبكة الإنترنت تقدم وبشكل حثيث إلى ترك التلفزيون وراءها كمصدر للأخبار. من قال يومًا: إن التلفزيون الذي اجتمع فيه الصوت والصورة وبالألوان وعبر البث الحي والمباشر والمتوفرة مشاهدته في كل مكان سيصبح علبه ديكور في الصالونات لا أكثر ولا أقل؟ نعم، لقد أصبح التلفزيون في أكثر من دولة غربية وفي أميركا الشمالية ظاهرة على هذا النحو. في دراسة أميركية حول استعمالات وسائل الإعلام من قبل الجمهور، تبين أن حجرة مكثفة يعيشها المجتمع الأمريكي منذ عشرية نحو شبكة الإنترنت؛ فبنسبة ٥٣٪ من الوقت الذي يقضيه الأمريكي مستعملًا الإنترنت يفرد للاطلاع على المضامين، و٧٪ للبريد الإلكتروني، و٢٣٪ لشبكات التواصل الاجتماعي، وتظهر هذه الأرقام أثر المنافسة الشديدة التي تحدثها شبكة الإنترنت لبقية وسائل الإعلام التقليدية. إنه إعلان عن إعادة صياغة لكل الإشكالات التقليدية التي لها علاقة باقتصاد الإعلام وماهية مستقبل اقتصاديات الإعلام الرقمي تحديدًا.

تبدو الصحافة دائمة سائلة بينتها وذلك بفعل ثورة الإنترنت والمعلومات؛ فما عاشته الصحافة المكتوبة من تطورات مختلفة وطيلة قرون من وجودها لم تعشه منذ ظهور شبكة الإنترنت فقد أحدثت هذه الأخيرة هزة عنيفة في إنتاج المعلومة والخبر وأشكال تلقيهما. يتميز إذن المشهد الصحفي الدولي ومنذ بداية هذا القرن وانطلاقا من العلاقة الجديدة بين الإنترنت وتقنيات نشر الأخبار بنوع من الضبابية المعرفية والمهنية، وهي ضبابية مبررة علمياً. ويعود هذا التبرير إلى التطور المتبارح للاكتشافات التكنولوجية واقتصاداتها والتي تحدث بدورها أدوارًا اجتماعية بذات درجة سرعة تبلورها، ويمكن بيان ذلك من خلال الفرضيات والاستنتاجات المتضاربة وفي أكثر من سياق كلما تعمقنا في جوهر العلاقة القائمة أو المحتملة بين الصحافة والإنترنت. في هذا السياق، يحق فعلا الحديث عن الصحافة الجديدة، أي الصحافة ما بعد شبكة الإنترنت. والمقصود بالصحافة الجديدة ليس تلك القائمة فقط على قاعدة التلقي أي في مدى قبول أو رفض الآخر للرسالة الإعلامية التي تشكلها الصحافة في هيتها الجديدة الرقمية والافتراضية. إن ما يحدد ماهية الصحافة الجديدة هو في الأصل مُحدّد داخلي علائقي في تفاعل مع الفضاء الخارجي، فالإهتمام بمخرجات الصحافة فقط يزل قاعدة وبنى تشكيل الخطاب الصحفي وآليات الصراع والهيمنة داخل المجال الصحفي حسب تعبير بير بورديو (Pierre Bourdieu) (٢٠١٦). إن العناصر المكونة لماهية الصحافة الجديدة ليست فقط بفعل التقنية ولا هي بفعل العولمة ولا يمكن اختزالها في لوبيات المال والأعمال، إن كل هذه العناصر مجتمعة لا قيمة لها إلا إذا وضعناها في سياق أن الصحافة هي بالإضافة

إلى كونها ظاهرة مفاعلة مع الآخر هي أيضًا ظاهرة مستقلة لها نوايسها التي تحكمها سوسولوجيًا. فكيف يمكن فهم التقنية وشبكة الإنترنت وثورة الحواسيب إذا لم يُسلط عليها إرث العلاقة التاريخية بين الصحافة والديمقراطية وبين الصحافة والرأي العام، بين الصحافة ونبهضة التحديث في أوروبا منذ القرن الثامن عشر وحديثًا الصحافة وشبكة الإنترنت. كانت دراسات جمهور الصحافة التقليدية واتجاهات الرأي العام وصيغ تشكله إعلاميًا من القضايا والمواضيع المثيرة للاهتمام في الغرب، وقد كانت تخصص للجمهور موازنات ضخمة وفرق متخصصة تشرف عليها مراكز علمية لامعة وذلك بهدف معرفة أثر وسائل الإعلام والصحافة على المجتمع وقياس أثرها على فئة محددة من المجتمع. وكانت نتائج هذه الدراسات تعتمد لسنوات عديدة كمرجع مهني وأكاديمي في سياق تطور الصحافة التقليدية الورقية. مع تحول الصحافة من الورقي إلى الرقمي وتحول الاتصال من الجماهيري إلى الشخصي فإن دراسات الاتصال الرقمي محدودة النتائج في الزمن، ويعود السبب إلى التغير المستمر للتقنية وللجمهور؛ فتتأخر دراسات الصحافة الإلكترونية الرقمية يمكن اعتمادها بكثير من الحذر ففي كل يوم ينسحب جمهور ويأتي آخر وتتطور تقنية لتندثر أخرى. من جهة أخرى، وجب علينا عدم تجاهل حضور مفولات بسيطة تميز شبكة الإنترنت لكنها محددة مثل مقولة: إن الإنترنت لا حدود لها ولا وطن لها ولا جنسية لها. هكذا وجب علينا ألا نهمل مسرعة بآية نتيجة جاءت بها بحوث ذات صلة بتأثيرات وخصو صيات شبكة الإنترنت على فئة ما بل أخذها في سياقها الاجتماعي والتاريخي؛ وهو ما يساعدنا على تجنب العديد من الأحكام المسبقة عن علاقة الإنترنت بوسائل الاتصال التقليدية مثل الصحافة وظاهرة كل من شبكات التواصل الاجتماعي والإعلام الاجتماعي، أي بعبارة أخرى إثارة سؤال: أية علاقة؟

الإعلام التقليدي والجديد وشبكات التواصل الاجتماعي: أية علاقة؟

على هدي ما تقدم، فإن تحولات مثيرة تشهدها الساحة الإعلامية والمجال العمومي، وتحديدًا في قطاع صناعة الصحافة، فالتغيرات التي تشهدها صناعة الأخبار منذ ظهور شبكة الإنترنت لم تعرفها منذ نشأة مهنة الصحافة. ففي تقرير نشره المرصد الأوروبي للصحافة، فإن شبكات التواصل الاجتماعي ابتلعت كل شيء بدءًا بالداية السياسية، والأنظمة المصرفية، مرورًا بالمغامرات الشخصية، وصناعة الأدب، وصولًا إلى النشاط الحكومي وأنظمة الأمن. وربما أصدق مثال على كل تلك الهزات هو مثال صحيفة "بوسطن غلوب" (The Boston Globe)، فقبل سنوات من كشف الصحيفة تفاصيل فضيحة انتهاكات جنسية في الكنيسة الكاثوليكية في ٢٠٠٢ و٢٠٠٣، بيعت البوسطن غلوب إلى صحيفة نيويورك تايمز بأكثر من مليار دولار. لكن في عام ٢٠١٣، أي بعد عشر سنوات من فوز بوسطن غلوب بجائزة بوليتزر للصحافة عن تغطيتها لذلك التحقيق الاستقصائي، فقد بيعت مجددًا، ولكن هذه المرة مقابل ٧٠ مليون دولار فقط لجون هنري، مالك نادي ليفربول. يتضح أنه وخلال عشرين سنة فقدت مؤسسة إخبارية يبلغ عمرها أكثر من قرن ٩٠٪ من قيمتها على الرغم من تفردها وتميزها في تحقيق إنجاز صحفي. وبوسطن غلوب ليست المثال الوحيد، فصحيفة واشنطن بوست قد بيعت أيضًا عام ٢٠١٣ إلى مؤسس موقع أمازون، جيف بيزوس. وفي بريطانيا، توقفت صحيفة الإندبندنت عن طباعة نسختها الورقية. وعلى مدى العشر الماضية اخفت ٣٠٠ صحيفة محلية في أميركا. فالإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، تمكن الصحفيين بشكل ظاهر من القيام بأدوار أكثر حرفية، إلا أنها تسهم في نفس الوقت في جعل صناعة الصحافة مشروعًا غير اقتصادي. ويؤكد نفس التقرير أنه خلال السنوات القليلة الماضية تظهر عنصران مهمّان، إلا أننا لم نهتم بهما كما يجب، وهما: فقدان ناشري الصحف السيطرة على التوزيع، وانتقال جزء منهم إلى شركات مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية.

أن النتيجة الحتمية لكل هذا هو زيادة قوة شركات مواقع التواصل الاجتماعي، وحضور أكبر لشركات منصات الإعلام الاجتماعي مثل غوغل وأبل والفيسبوك، وحتى شركات الدرجة الثانية مثل تويتير وسناب شات، وأن الشركات المختصة في تطبيقات المحادثات الصاعدة أصبحت أكثر شراسة في سيطرتها على آلية من ينشر، والجمهور المستهدف، وكيفية الاستفادة المادية من كل ذلك الكم الهائل من مستخدمي الشبكة.

أثر شبكات التواصل الاجتماعي على التلفزيون من خلال متابعة دور شبكات التواصل الاجتماعي أثناء الانتخابات الرئاسية الأمريكية بين باراك أوباما وميت رومني وبعدها مع هيلاري كلينتون ودونالد ترامب سنة ٢٠١٦، أو مع ثورات الربيع العربي منذ ٢٠١١، فإن شبكات التواصل الاجتماعي قد تجاوزت كونها مجرد ظاهرة في شبكة الإنترنت؛ فقد غيرت هذه الشبكات علاقتنا بالتلفزيون وتمثّلتا له. لقد أصبحت

علاقتنا بالتلفزيون خاضعة اليوم إلى التفاعل الحيوي والفوري من خلال التعليق، ولقد أسّست أيضًا جسورًا جديدة بين التلفزيون في هيئته التقليدية والتلفزيون وهو يلتحم بشبكات التواصل الاجتماعي. عربيًا، يمكن القول: إن الهيئة التي ظهرت بها قناة الجزيرة في عيدها ٢٠، سنة ٢٠١٦، تعتبر أكبر استجابة لتحتمية فعل شبكات التواصل الاجتماعي وكيف بات على التلفزيون أن يطرح نفسه مع مزاي النشر الفوري. فالارتباط الاستراتيجي للتلفزيون على مستوى المحمل والمحتوى مع شبكات التواصل الاجتماعي بوصفها وسيلة تواصل وأكثر من مجرد ميديا بات أيضًا غير قابل للتجاهل. وقد أظهرت بعض المؤشرات أن قناة الجزيرة الفضائية تحولت إلى أكثر القنوات الفضائية العربية متابعة على شبكات التواصل الاجتماعي مع سنة ٢٠١٦ متابعه أكثر من ٢٠ مليون شخص.

شبكات التواصل الاجتماعي والتفاعلية مع شبكات التواصل الاجتماعي أصبح للتفاعلية دلالات أخرى مغايرة. لقد باتت تصميم البرامج التلفزيونية يحدث على قاعدة التفاعل والتعليق عليها من قبل رواد هذه الشبكات، سواء أكان ذلك على تويتير أو على شبكة الفيسبوك. فيالعودة إلى العديد من البرامج الحوارية على شاشة التلفزيون في فرنسا وأميركا وحتى بعض القنوات الإخبارية العربية مثل قناة الجزيرة وFrance٢٤ وBBC فما أن ينطلق البرنامج وي طرح موضوع النقاش -حتى قبل البث- فإنه تقع دعوة رواد شبكات التواصل الاجتماعي للتفاعل والتعليق وطرح الأسئلة، وأخيرًا القيام بنوع من الاستفتاء حول مدى وجاهة تلك الآراء. لقد أصبحت قيمة البرنامج وشهرته في مدى تحقيقه لدرجة عالية من التفاعل داخل شبكات التواصل الاجتماعي من خلال تصميم الرابط الخاص بالبرنامج على شبكة تويتير عبر وسم أو "الهاشتاج" الخاص بالبرنامج والذي بات يقوم به متخصصون في إدارة شبكات التواصل الاجتماعي من داخل وسائل الإعلام التقليدية كالتلفزيون، وبديلا عن الأسئلة عبر الهاتف والتي باتت تقنية تجاوزها المتلقي. أصبح التفاعل المباشر مع البرامج التلفزيونية مؤثرًا بل محددًا المدى نجاح البرنامج به نفيس نسب المشاهدة والتي باتت تتمظهر مؤخرًا وبشكل كثيف عبر الهواتف النقالة الذكية.

سلطة المباشر أو فورية البث والتلقي في الإعلام التقليدي يوجد فارق زمني بين تصميم الرسالة وبثها، لكن مع شبكات التواصل الاجتماعي يوجد ما يمكن أن نطلق عليه: التدوين المباشر عبر تويتير. فمن خلال عدة شبكات تواصل اجتماعي (تويتير، الفيسبوك، سناب شات...) يمكن للمستخدم أن يكون حاضرًا وبشكل مباشر في البرنامج دون أن يكون حاضرًا جسديًا وهو ما يبرز قيمة الأنية والفورية في عملية البث والتلقي، أي أن تكون عملية التواصل متطابقة بين المرسل والرسالة والمتلقي وهو ما يبشر بضرورة مراجعة مقولة الاتصال الجماهيري التي يكون فيها المتلقي سلبيا والبات مهيمًا من خلال بثه لرسالة واحدة لجمهور غير متجانس في الميولات وزمن المشاهدة والمستوى الثقافي والاجتماعي.

شبكات التواصل الاجتماعي مصدرًا للأخبار ليس جديدًا إذا ما قلنا: إنه، ومنذ بروز شبكات التواصل، فإن مهنة الصحافة تواجه العديد من الهزات المهنية وأخرى لها علاقة بتوقعيها في المجتمع. وليس غريبًا أيضًا أن يصل الخبر إلى الصحفي من شبكات التواصل الاجتماعي مثلهم مثل أي مواطن عادي، وهو ما يجعل منها اليوم وعدًا مصدرًا مهمًا من مصادر الأخبار للصحفيين. ويمكن أخذ العديد من الأمثلة ولعل منها خاصة ما يتعلق بقضايا الشأن العام؛ فوزيرة العدل الفرنسية كريستين تويربا أعلنت استقالته، سنة ٢٠١٦، من حكومة فرانسوا هولاند على حسابها بتويتير، وكثيرة هي الأخبار التي بات يلقي بها قادة الشأن العام على شبكات التواصل الاجتماعي قبل إرسالها إلى الصحفيين. تشير مثل هذه المتغيرات إلى أن الصحفي لم يعد هو المتكلم ولا المطلع الأول على المعلومة والخبر حتى ينشرها في وسائل الإعلام التقليدية. إن هذا المعطى يجعلنا نفرق بأن وسائل الإعلام التقليدية تلك غدت أمام حقيقة مفادها أنها لم تعد هي المحمل الوحيد لنشر الأخبار وتداولها.

شبكات التواصل الاجتماعي والصحفيون في سياق مقارنة بين الإعلام التقليدي وشبكات التواصل الاجتماعي، يمكن القول: إنه لم يبق من الإعلام التقليدي من إعلام غير الصحفي، والذي يعتبر المحدد الرئيسي في تشكل ظاهرة الصحافة، لكن مع شبكات التواصل الاجتماعي لم يعد للصحفي سلطة مطلقة على عملية إنتاج الأخبار. فمن خلال شبكات التواصل الاجتماعي أصبح بإمكان أي مواطن أن يكون شاهدًا على أي حدث يعترضه وأن يشارك غيره تفاصيله التي جمعها بالكاميرا أو بالتدوين أو بالصوت أو بكل هذه الحوامل معًا. باتت هذه الظاهرة تعرف بـصحافة المواطن مستغلة سرعة النشر ومجانيتها وهو ما بات يربك عمل الصحفي الذي عليه أن يتحرى وأن يعود إلى أكثر

من مصدر لعرض خبره على الجمهور حتى يطلع على تفاصيله. دفع هذا المعطى الجديد وسائل الإعلام التقليدية إلى أفراد ما يبته المواطنون على شبكات التواصل الاجتماعي بعد مهنيّ مجسّدًا في مسؤولي أو مديري شبكات التواصل الاجتماعي (Social Media Manager)، لاقتناص الأخبار والصور وفيديوهات التي قد تكون صالحة للنشر وحتى لا تكون المؤسسة الإعلامية التقليدية في تسلل عندما يطوف إلى السطح خبر مهم جاء به صحفي مواطن. أمام حُنى النقر على شريط الأخبار بات من الضروري على الصحفيين أخذ هذه التحولات في مهنتهم بشكل حرفي في المستقبل.

شبكات التواصل الاجتماعي مؤشر لاتجاهات الرأي العام

توفر شبكات التواصل الاجتماعي، وبشكل ظاهر وعلني سريع، ما يقبله المجتمع وما يرفضه الناس في لحظة تاريخية معينة. قد يكون هذا الرفض أو القبول ذا خلفية سياسية أو منتج جديد أو توجه في نمط الحياة والعيش. لقد بات ما هو مقبول في شبكات التواصل الاجتماعي مقبولًا في المجتمع الواقعي. هكذا، على الصحفي أن يراعي اليوم ما يدور ويؤدأ داخل شبكات التواصل الاجتماعي والتي باتت تسهم في تأطير الأحداث من عدة زوايا، فهو مطالب بتتبع اتجاهات الرأي العام الافتراضي وميولاته حتى لا يكون في تعارض مع ما يستجد داخل هذا الفضاء الذي يعج يوميًا ولحظة بعد لحظة بالعديد من التغيرات ذات الخلفية السياسية والثقافية والاجتماعية وحتى فيما يتصل بالذوق، واللباس وكل ما له صلة بحياة الناس اليومية بكل تفاصيلها. لقد أصبحت، على سبيل المثال، بعض التدوينات في تويتير تُنشر لاختبار رد فعل المتلقي، أي القبول أو الرفض للخير، للمنتج أو للفكرة أو للرأي المعروض على شبكات التواصل الاجتماعي ومدى تقبل الناس له.

شبكات التواصل الاجتماعي: سلطة ضد سوء استخدام السلطة

تعكس شبكات التواصل الاجتماعي، ومنذ أحداث الربيع العربي، قدرة هذه الوسائط الجديدة على إيصال رسالة ما إلى الرأي العام الملمح لا تريد وسائل الإعلام التقليدية نشرها. إن هذا يعد مؤشرًا إيجابيًا على أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكنها أن توفر فرصًا أكثر للمواطنين للمشاركة في الحياة العامة ومعها ضخ دعاء جديدة في الديمقراطية بوصفها نظام حياة مشتركًا. يمكن اليوم عبر هذه الشبكات إيصال رسالة موظف مظلوم، أو طفل في حاجة إلى علاج، أو التشهير برجل شرطة طوب رشوة. باتت مثل هذه المظاهر سلّطة في يد رواد شبكات التواصل الاجتماعي، أي أن تتوجه مباشرة إلى الرأي العام والمسؤول وكل من له دخل في ملف تلك القضية السياسية أو الإنسانية. لقد تحول العديد من الشكاوى إلى محاكمات لمسؤولين عزلوا بعد أن تضامن رواد الشبكات مع تلك الضحية. لقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي سلّطة في وجه الإعلام التقليدي الذي كثيرًا ما يتجاهل قضايا حيوية في المجتمع وذلك بحكم رهانات وراءها لوبيات سياسية ومالية وسلطة أيضًا في مواجهة التوظيف السيء والسلطة.

شبكات التواصل الاجتماعي والميديا: من النهايات إلى الحدود؟

يبدو، ورغم كل تلك الأرقام وكل تلك الإضافات التي جاءت بها شبكات التواصل الاجتماعي، أن لهذه الظاهرة حدودًا وهي تتعرض إلى نقد شرس يصل حدّ اعتبار ما يقذف فيها يوميًا من معلومات لا علاقة لها بالأخبار والإعلام. إنها سوق تجارية من الإعلانات ومن الرقائق الإلكترونية المختلفة والتطبيقات والتي لا تعير أي اهتمام بعالم الأخبار وصيرورة إنتاجه ونشره وعلاقته بالرأي العام والديمقراطية. فمنطلق الخبر يقوم على قاعدة أن المواطن هو الذي يذهب إليه وأنه توجد مؤسسة تسهر على غربلة وتدقيق الأخبار ونشرها أي بعبارة أوضح: على عرض وطلب. في شبكات التواصل الاجتماعي، فإن المواطن لا يطلب الأخبار بل تأتي إليه، وهو ما يقلب المعادلة الصحيحة لصيرورة الأخبار. وحرى بنا أن نتساءل عن صدقية خبر ينشر على شبكات التواصل الاجتماعي أو تعليق على حدث ما بالعودة إلى أدبيات أخلاقيات العمل الإعلامي؛ فأثناء الحملة الانتخابية الرئاسية الأمريكية بين دونالد ترامب وهيلاري كلينتون فإن من بين ٢٠ خبرًا الأكثر تداولًا عبر شبكات التواصل الاجتماعي تضخ أن ١٠ منها كانت خاطئة. إن، فنحن، وأمام هذا السؤال الوجودي لمهنة الصحافة، علينا أن نذكر بمن هو المؤهل اليوم للبت في الصحيح وغير الدقيق من الأخبار، أي: هل ما زالت توجد حاجة إلى حارس بولية أم لا؟ إن عملية غربلة الأخبار وترتيبها ونشرها لا يمكن أن تكون إلا من داخل النسق الفكري للجم الصحفي التقليدي والقائم على قواعد كلاسيكية تتمثل في القيم الأخلاقية الصحفية من موضوعية ومصداقية حتى وإن استعان في ذلك بشبكات التواصل الاجتماعي كعطي تقني وسوسولوجي أكثر تحررية لا يمكن تجاهله وهي بذلك تحقق أمنية فيكتور هيوغو عندما قال في خطاب شهير ألقاه في تموز سنة ١٨٥٠: "بما إنني أريد السيادة في كل حقيقتها، فإنني أريد الصحافة في كل حريتها".



شيء عن قراءة الكتب ومنعها



هند زيتوني

ليس للكتب أبواب أو قلععات مؤسدة، الكتب نافذة عريضة مفتوحة على العالم، قد تكون عارية تماماً مثل فتاة ليل تعمل ببار في لاس فيغاس، تفضح صفحاتها الاحتضار المستتر للمن المتحضرة المزينة بالأضواء والألوان البراقة، حيث تكتشف الزيف الحضاري الذي تعيشه الدول الغربية، التي قد تتخدد بأسلوب حياتها المتحرر والخالي من القيم والأخلاق، فإذا لم يحالفك الحظ لزيارة البلدان الأخرى، سيبيي الكتاب هو نافذتك الوحيدة التي تنظر منها إلى العالم الآخر الذي لا تعرف عنه الكثير.

فمثلاً قد تصعق وأنت تقرأ بأن المرأة الجميلة مثلاً تباع في بلاد النذراند أو هولاندا، في صناديق من البلور وهي عارية بالآلاف الدولارات أو اليورو، وقد تقرأ عن المؤامرات والحروب التي تحاك تحت الطاولات، وسكان البلاد ينعمون بسبات عميق، من خلال قرائتك للكتب، ستتعرف على عادات وأديان ولغات وحضارات وبلاد غريبة، لم تكن تعرفها من قبل.

ومن جهة أخرى، قد تجد أن الكتب الجيدة والجرية، ليست إلا سيدات جميلات، لا يحبب ارتداء المساحيق، ويفضل أن يظهرن بكل الحقيقة الواضحة، وتلك الكتب قليلة جداً، وقد يتم منعها كما منعت كتب جورج أوريل في الثمانينات الكاتب البريطاني الشهير الذي كتب كتاب

"مزرعة الحيوان" الشهير ١٩٤٩، وهو من الكتب الغربية التي منعت في الاتحاد السوفياتي، كما منعت دولة الإمارات، وذلك لأن فيه خنزير يتحدث، وهذا يتعارض مع التعاليم الإسلامية. كانت الرواية مثلاً من الأدب التحذيري من الحركات السياسية والاجتماعية التي تطيح بالحكومات والمؤسسات الفاسدة وغير الديموقراطية التي تسقط في الفساد والفقر، وضربت أمثلة واقعية من المستعمرات الإفريقية السابقة، وأكثر الطغاة الذين يخافون على مناصبهم لا يتساهلون مثل هذه الكتب التي قد تثير الشعوب في الشرق والغرب.

من الكتب المنوعة كذلك، الكتاب المؤثر للجدل، رواية الكاتب البريطاني سلمان رشدي "آيات شيطانية"، وقد اتهم فيها بالإساءة للدين الإسلامي، وقام المتظاهرون بحرق الكتب في الشوارع، ومنعت عربياً في الكويت ومصر، وقد تعرض الكاتب للتهديد بالقتل.

والجدري بالذکر أن هناك كتباً منعت وأحرقت في الصين، لأنها تتحدث بحرية مفرطة عن الجنس مثل كتاب شنغهاي بيبي، ورواية الزواج من بودا للكاتبة الصينية (وي هوي)، حيث تمت مراقبتها، وتغيير بعض ما ورد فيها من سقطات لاصح للنشر، أما الكتب العربية التي منعت وأحرقت في الماضي: كتب الدكتور المصرية الشهيرة نوال السعداوي التي كانت رمزاً للكفاح النسوي والتحرر ومواجهة الفقهاء ومحاربة التمييز وتسلع الإثبات، ورفض الثورات الفقهية والنصوص الدينية، وقد منعت كتبها في مصر والسودان والسعودية، كما تعرضت الكاتبة الطبية للسجن في فترة من الفترات وكتبت من وراء الأسوار. وكتاب أولاد حارتنا للكاتب المصري نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للآداب حيث رأى فيها المسؤولون تطلوا على الذات الإلهية، وسخرية من قصص الأنبياء.

كما أذكر من الكتب المنوعة الحرب الغدرة للكاتب حبيب سويدية الذي أثار زوبعة كبيرة منذ صدوره ٢٠٠٣، وكان يتحدث عن ضابط سابق في المخابرات الخاصة في الجيش الجزائري، واضطر المؤلف أن يغادر بلاده إلى فرنسا.

أما أغرب الكتب في العالم فهي مخطوطة فيونيش، وهي مخطوطة كتبت باليد وفي رسومات تعود إلى القرن الخامس عشر. ومخطوطة سيرافيني، وهو كتاب مصور مكتوب بلغة مجهولة، والكتاب الثالث يدعى سويجا أو كتاب الداريا وهو تعويذات سحرية تابعة إلى السحر الأسود كان يملكه John John، ومخطوط مندورا التي تعود إلى حضارة الأرتك التي كتبت بلغة النواتل باستخدام الرسوم التوضيحية. أما الرواية الغربية فهي تلك التي كتبها هاربال بجملة واحدة، وهي عن رجل يلتقي بستان وبتحدث معين عن حياته الماضية كانت تسمى "دروس في الرقص للمتقدمين في العمر".

في النهاية أقول إنه لا غنى لنا عن الكتب، والكتب الورقية بالذات التي أفضلها على الكتب الإلكترونية التي ذاع انتشارها وصيتها جداً الآن مع اندلاع ثورة التكنولوجيا، فللكتاب الورقي جماله ورائحته ولمسه الذي لا يقاوم.

يقول دييارو: "الكتاب صديق لا يخون". ومن أجل الكلمات التي قالها الكاتب المعروف فرانز كافكا عن الكتاب: "إذا كان الكتاب الذي نقرأه لا يوقفنا بخبطة على جملتنا فلماذا نقرأه؟ إذاً إننا نحتاج إلى تلك الكتب التي تجعلنا وكأننا قد طردنا إلى الغابات بعيداً عن الناس؛ على الكتاب أن يكون كالغلاف الذي تحطم البحر المجدد داخلنا".

وقد قيل في الماضي: الحياة كتاب على الأرض، فلا تهمل قراءته، ولا تصدق كل ما فيه، وقد يأتي يوم تكتشف فيه أن حياة واحدة لا تكفي لقراءة جميع الكتب التي في المكتبات أو المحفوظة في ذاكرة حاسوب ما، وربما تقرأ كتاباً جيداً تلتهمه مثل وجبة مفضلة، كما تلتهم طبقاً من البطاطا المقلية، وتشعر بأنك تريد إعادة قراءته، لأنه لمن شيئاً داخلك وأضاف لك شيئاً جديداً، وهناك كتاب ممل لا تريد أن تكمل قراءته، بل إنك تؤذ أن ترميه من أي نافذة قريبة.

لا أجمل من أن تجلس قرب مدفأة في الشتاء ويبدك كتاب جديد، فتعنه بشغف، تشم صفحاته تستقبل عبق الحروف الجديدة، تخرج من جدران غرفتك لتجلس بين جدران صفحاته، وتتخيل قليلاً كيف ستكون حياتك بعد قراءته؟ هل سيتغير فيك شيء ما؟ هل ستطلع عن أي فعل كنت قد اقترفته بلحظة ضعف؟ هل ستقوم بفعل عادة جديدة، بأن تقرأ أكثر منهم، وتشترى مزيداً من الكتب، بدل زجاجات الكحول أو غلب السجائر التي تضر بصحتك مثلاً؟

فأي كتاب ينظري يفيد بشيء ما، وإن كان سيئاً، ولم يوفر لك المتعة التي كنت تنتظرها منه، لا بد من أن تتعلم منه شيئاً، أو أي حكمة ولو كانت بسيطة. سنبدأ التجوال بين سطور كتابك الجديد، وستريح المتائر الحريرية عن نوافذ الفصول، وستقطع المسافات وأنت تمتطي البساط السحري الذي سينقلك إلى بلاد بعيدة لم تزرها، وربما لن تستطيع زيارتها في المستقبل. قد تقرأ فتتغير أفكارك فتصبح قديماً، ملحداً، طواياً أو مندانياً. تخرج من جلدك لتزدي جلد السماء. قد تقرأ عن ملايين الناس من الهندوس الذين يستحمون عراة في نهر الغانج المقدس، ليتطهرون من ذنوبهم، ذلك النهر الذي ينبع من جبال هيمالايا، النهر السام والمليء بالفضارة والفضلات. حيث يعتقد الحجاج والوفدون أن الاستحمام عند ملتقى نهرى الجانج ويامونا مع نهر ساراسوني الأسطوري يمنح المغفرة والخلود للكائن البشري.

قد يأخذك الكتاب إلى قصص الربع والإثارة لتواجه الخوف والقلق، الحب والكراهية، وتعرف عن الأفاعي التي تخرج من أوكارها في الليل، لتندس في جيبك. عليك أن تتبكر طريقة ذكية للولوج إلى متاهة الكلام التي رسمها الكاتب بحذق ودقة متناهية. فقد يقدم لك وجهة شبيهة، ويدس لك فيها سمّ الحكمة، بسيفك فلسفته عن الحياة، أو يشرح لك كيف تقضم سكر الموت. في الكتاب قد تمشي من درب إلى درب، وتتحد من هاوية إلى هاوية، يأخذك من يدك لتقابل القتل وجهاً لوجه، وربما تصافحهم فتلوث يدك بدماء الضحية. لو قرأت رواية "صمت الحملان" كما فعلت الممثلة الأمريكية جودي فوستر حين مثلت الفيلم مع أنتوني هوبكنز الذي لعب دور الطبيب النفسي، وأكل لحوم البشر. فيلم أثار إعجابي ورأيت غير مرة.

وقد تتحني مع قديس في معبد مريب، فتصحب لك جبهة ناصعة، قد يسرق عمرك في كتاب غريب، ويعيدك طفلاً صغيراً؛ تختبئ وراء شجرة لترعب العصفير. كل هذا قد يحصل لك وأنت تجلس على كرسي مريح من الجلد، تقرأ كتاباً مثيراً، وتحسني كروباً من الشاي.

الثقافات، وتطورها وتقدمها، وهي إحدى سنن الكون ونواميس الحياة، لتكون شعباً وقبائل نتعارف، حيث إن التنوع الأمي، في خريطة العالم، يعد أحد العوامل المهمة التي تخدم ديمومة وغنى الثقافة الإنسانية العامة، وتشكل دعائمها الكبرى.

ولا يمكن لأي مجتمع أن يحقق ما يصبو إليه من رقي وحضارة ورفاه وعمران وسعادة، ولا أن يتم زج الجهود كافة في خدمة أبنائه، ما لم تكن أو أواصر العلاقة بين المكونات التي تعيش بين ظهرانيه متوطدة على أسس سليمة، صحيحة، تمثل مصالح كل هؤلاء سوية، لاسيما أنهم يجسدون ثقافات مختلفة، وأن الحكمة البشرية الكبرى، تكمن في تكريس ثقافة قبول الآخر، وثقافته، واختلافه، بل إبداع الموازين الكونية بين الناس، على أسس من الاحترام والاعتراف بخصوصية الآخرين، في كل مكان.

وشمة مهمات كبيرة، أمام الإنتلجنسيا في مثل هاتيك البقاع في العالم، تظهر الآن، وتكمن في أن يحضوا على ثقافة العيش المشترك، وقبول الآخر، مادام أنه شريك معه في هذا العالم، لأن مجرد الدعوة إلى محو لغة ما، أو نكس رايته ما، وفرض مجرد ثقافة عليه، يعد نتاج ثقافة وبائية، وتدل على خلل لا بد من التطلع لوضع حد له، باعتباره تهديداً لنا جميعاً.

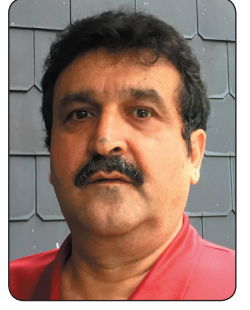
دور الإنتلجنسيا في مواجهة إلغاء الآخر

الاحتكام إليها في تنظيم هذه العلاقة، حتى يسود المجتمع والعالم الوئام والحب والتفاهم.

إن العالم يضم بين ظهرانيه مللاً وأقواماً وشعوباً كثيرة، لكل منها ثقافتها، ومقومات حضارتها، وتاريخها، وتراثها، وأديانها، وإذا كانت اللغة لدى أي شعب أو مجتمع من علامات الخصوصية والاختلاف الإيجابي، فإنه في العام ١٩٧٧ تم رصد عدد لغات ولهجات العالم، وتبين أنها تصل إلى العشرين ألفاً، وإن كان هناك من يقدرها، الآن، بأنها تتراوح بين خمسة آلاف وعشرة آلاف، كما أننا نعلم أن لغات هائلة قد غابت نتيجة هيمنة ثقافات أخرى عليها، أو بسبب ويلات الحروب أو اكتشافات الطبيعة من بركين وزلازل وغيرها، ولا تزال ثمة أشكال من الأخطار محدقة بلغات بل بثقافات الأمم والشعوب، في زحمة سطوة مجرد لغات قليلة، باتت تهيمن عالمياً، وهو موضوع آخر.

ولعل دراسي الإنترنتولوجيا قد أفلحوا وهم يجعلون من اللغة مدخلاً لاستكناه واستكشاف خصوصية أية ثقافة أو أية حالة بشرية، إذ إنها، حقاً، خزان الحضارة، كما هي خزان التمايز، للثقافات البشرية جمعاء، وإن كان بين الثقافات الأصيلة كلها، ما هو إنساني مشترك.

إن وجود علامة فارقة في تراث أي شعب من شعوب العالم، حالة إيجابية، وهو يفتح الباب مشرعاً أمام تلاقح



إبراهيم اليوسف

مرّت دورة العلاقة بين الأنا والآخر خلال التاريخ البشري بمراحل ومحطات عديدة، تجاذبتها رؤى متناقضة، تنوس بين إلغاء الآخر، فكراً، في إطار إلغاءه-وجوداً-وممارسة من خلال قبوله، والاعتراف به، في المقابل، على أساس أن له الحق في الوجود، والرأي، والتفكير، شأن سواء، وذلك ضمن معايير أخلاقية دينية شرعية دنوية، لا بد من

حين رأى الأسد صورته في الماء

وسط الغابة الكثيفة والمكتظة بأشجار السنديان وضعت اللبوة صغيرها الجميل بفرح وسرور، مع وجود الشعور الدائم بالخوف لدى الام من أي خطر يفتك بها أو يطفها الرضيع، أخذت تؤمن له كل وسائل الامان والطمأنينة ولكنها مع الاسف لم تنق طعم السعادة مع طفلها الجميل (اسد المستقبل)، فكان المرض أسرع من كل شيء بالفتك بها، لتترك خلفها طفلاً صغيراً رضيعاً لم يبق من الحياة الا قليلاً لتتركه وسط عالم مخيف لا يعرف معنى الرحمة؟ بدأ الرضيع بالسير بين الأشجار وعلى التلال وبين الحجارة الكبيرة على ماوى يحتمي به من الحيوانات المفترسة.

في هذه الأثناء ظهرت مجموعة من الخنازير، وأخذت الصغير، عاش الرضيع في عالم الخنازير رغم المضايقات التي كان يتعرض لها من صغارها بسبب اختلافه عنهم، وكان يتعرض للقسوة الشديدة، ويتلقى الضربات من



هشام مراد

اللوتس سمر

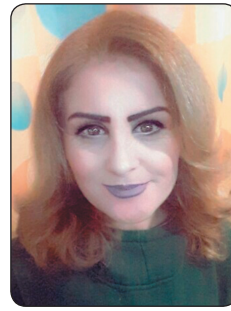


أحمد عبدالقادر محمود

ينحني القدر
ليرسم قبلة
على شفتي اللوتس
تهيج بتلاتها كفرأشاة
دنت منها رائحة الوكس
تستجمع قواها كعالة
تحيط بريشة
زاهية المعاني
لترفعها فرحاً
أو لماً
أو سر

إلى منحنيات جسد أدريس
للحياة قبلة كما للقدر
تضرعاً تصطك
في سعياها الحواس
كي توقظ مماسك مهجدة من النقر
امتدت من صهيل
ذاكرة نؤاس
البياض لا لون له يا سمر
أين الليلي وأين البنفسجي
أين لون الغسق وأين لون السخر
لا تجعلي السكنون يهنيء
على وسادة الأمواج
أبحري كدابك
في لجة السحر
هناك حيث اللأئي
تنتظرُ ماردة النَّاي وصوت القمر
جدران الأماكن
تفقّر المعراج
تصرخ الوحدة
تكابد العنمة
تتوخ بلا لوان
يا لون الماء
يا زهرة اللوتس
يا سمر .

هشاشة



أفين علي

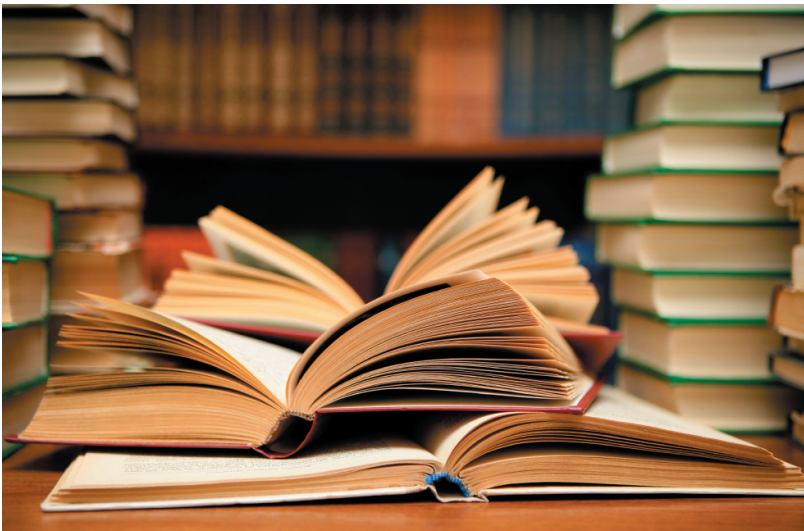
وحين أدركت
إن النهوض
أو الانتظار
سواء
سقطت بملء إرادتي في الجحيم
كان لا بد أن أجز خيالي
نحو الشئآت
هناك حيث تقع الهشاشة
بصورتها البهية
لو أتيت لها فرصة
لنامت على كتفي صبارة
والرمح في يدها
تحارب طواحين دانكيشوت
ومازلت أسقط من ظلي
كي لا يتبني
وأنا أغني
(شوف بقينا فين)
أسئل همتي من الغوغاه
لأشرح لنفسي المكوث خلف أوتار الكمان
خاصرته المكاة بالأبدية
ما أجملها
وما أضعفتي!!
دميم هذا الكون
في عين قلبي
كما لو أنني ولدت للو من بطن فزاعة
كنت سأهب جيناتي للخواه
وسأورت صفاتي
للتعب الخمول
وستهش في لحمي الهشاشة
حتى أعود سرايا
وسأزوي في ثايا الأقق
وحدي سأنزوي
وأترك هذا العالم
ككرة يتقاذها السيارة
متى شاؤو!!!

الرحيل



حسين غالب

اجمعي كتبي
ثيابي الجديدة
صور ألبومي الجميلة
وأفئتيها
تحت شجرة الزيتون
في حديثنا المنزلية
فأنا قررت الرحيل
كما فعل غيري
أدرك حزنكم
أعلم فهدكم
لكن
ماذا أفعل هنا.؟؟
أفواه جائعة
شباب حالم بغد أفضل
يجب أن أرحل
قبل فوات الأوان
فوطني جريح
ليس بمقدوره
فعل الكثير
عاجز
ينتظر بأي لحظة
إعلان الوفاة
بعد فشل الكل
محاولات انعاشه
في غرفة العمليات
فهيأ ابتلعوا دموعكم
وارسموا على وجوهكم
أبشامة صفراء
لوحوأ بأيديكم
وإياكم أن تقولوا لي
عد إلينا
ودع مشاعرك
تتحكم بك
وينتصر
عليك الاشتياق



محمد صالح موسى يعتمر الوجة في رحابها الأوسع

غريب ملا زال

فيحي ذاكرته بنفاصيل صورها و بلحظات إشتباكها، و هنا تكمن فرادته فتتدفق كشوفاته بماهيتها و تلعن عن نفسها بقوة في كل المفارق، و يتمكن من اللحاق أشد التحولات تحفيزاً، و لذلك نرى أن منجزه يستعيد حرارته بذاتية مقاربة فيه تتكسد المجازات و حريتها، فيه تتوالد المقولات و حداثتها مركزاً على جوانبها التقنية أولاً و على ما يبره المثلثي ثانياً، فهو على دراية تامة من دائرة الخلق و ما فيها من أهواء و إستيهامات فريدة مقاربة من الوقائع حيناً و متباعدة في حين آخر، مقاربة من حداثته المزدهية و ما يديرها من جدل و إقتفاء فضاء المنجز للعيش في داخله، متباعدة من مسألة المعنى و ما تنتحله من إستيعارات تستدعي مقاديراً من فضائح الراهن، فموسى يتجنب الإحراق بنار الإبتداع و طابعه، فيكشف المحن و المآزق و تلك المسافات و مفاجئها التي تجعل من تحولاته مساراً لحظياً الذي يحرص عليه و على أطروحاته من الوقوع في برائن الممارسات التي قد تقوده إلى عزلة مهلكة و مبيدة للروح، فهو لا يكتب في الإرتداد للحظة المكاشفة، بل يستدل على الخفي المستتر، و ينفذ إلى الأنفاس بموسيقاها، قاصداً غاية الرويا بلوغ الظواهر المعنوية و الفنية معاً، فيكتوي بملاحم التحولات و تعددها، و التي تغلب عليها ملاحفة العملية الإبداعية في جانبها التعبيري و التي قد يضمن له الإستمرارية التي تبقى قابلة للقراءة عبر الزمن .

محمد صالح موسى يسبب أحياناً في التفاضل و يروي القصة كاملة، يسبب في السرد إلى حد القتل، يقتل منجزه كما يقتل مثليه، و هذه سمة حملها معه من البدايات حين كانت لوحة المرحلة حينها تسجيلية، و في أحيان أخرى و على نحو أخص في مراحلها الأخيرة لتجأ إلى التكتيف و الإختصار و إلى تقليم العمل من الزوائد و الثوابت، و نلاحظ ذلك جلياً في أعماله الأخيرة، أقصد في مزجها بين التجريد و التعبير و التي ستدفع إلى التجريب و بالتالي إلى طرق جديدة و مختلفة، و على هذا المنوال على موسى أن يستمر حتى يكون بالشكل الذي يليق بماضيه و تاريخه، و ليس عليه الإنتقال إلى ماضٍ لنسخه، بل لتحويله إلى زوادة الطريق، و هذه الإنتفاة إلى الوراء قد تغل في فعلها المباشر و تجره إلى الخلف و يتشبث كل منهما بالأخر و هذا ليس لصالح ريشته أبداً، و قد يقلص مفهوم المتخيل الإبداعي لديه و الذي يقلص بدوره المتعة الجمالية للمنجز و يلوث نكهته و قد يميث الدشمة تماماً، على تلك الإنتفاة أن تكون منطلقة نحو عوالم أخرى و جديدة، فموسى يملك كل مقولات الإقتلاب و الديمومة، كل مقومات الخروج من الدائرة، و الصعود بخطابه حتى يبلغ رحاب اللحظة و تشابكها، و هنا سيمضي في الترحال مع منجزه حتى يمثل في شكل كل ما فيه يصغي إلى سفر الرؤى و التصورات، إلى سفر الإحتواء، في ضوئها تكشف ملامح منجزه حتى تغدو نوعاً من تصريف اللون في تكوينات درامية معاصرة، يسري في ملامحها تفاصيل جديدة .

إن الحديث عن تجربة الفنان التشكيلي محمد صالح موسى ابن مدينة القامشلي (١٩٥٣)، يدفعنا بالضرورة إلى العودة إلى أواخر السبعينات و بداية الثمانينات حين كان الفن التشكيلي في الجزيرة السورية في حالة صعود مستديمة، و تبتض بأسماء تشكيلية بائت أكثرها علامات لهذا الفن لا في الجزيرة فقط بل على إمتداد الخارطة السورية ننكر منهم عمر حمدي، بشار العيسى، صبري رفائيل، حسن حمدان، عمر حسيب، برصوم برصوما، خليل قادر ... إلخ و كان محمد صالح موسى ينتمي إلى هذه الجوقة العذبة، و بالعودة إلى أعماله في تلك الفترة سنرى خطوط التقاطع الكثيرة معهم بدءاً من الإشتغال على ذات الموضوع (الحصاد، وجوه الريفيين و الريفيات، عازفة الناي، ...) بواقعية هي أقرب إلى التسجيلية منها إلى التعبيرية، إلى الفتنة بالملاحم الشعبية و الإستهام منها و من قصصها و محاكاتها، و غرسها كموجودات متشابكة يدفع الملحمي منها إلى الذرى حيث اللفظة لا تخذله بل تنتظره كطريقة تقي حاجاته من إبعادها و ما غاب منها، فحاله كان كحال غيره من أبناء جيله يعتمر التبع في رحابها الأوسع، و هنا قد يكون أقرب إلى لؤي الكبيالي منه لأبناء منطقتة (لوحة بائع الصحف مع البويجي، و كذلك لوحة العائلة أو حملاً الحنطة حتى في منحنيات خطوطه و الطريقة الدائرية في رسمها، و لكن فيما غير ذلك فهو مخلص للمكان كالجوقة الجميلة جميعها، مخلص لمولمه و ألوانها الحارقة، مخلص لوجوههم المجدولة بالتعب و الشقاء و الحزن الدفين، الحاملة لحكايا الناي و شجته، حكايا الزمن بكل ربه و بكل قمحه .

و كما إنعطف أكثر أبناء جيله، إنعطف هو أيضاً، فمن الواقعية التسجيلية إلى الواقعية التعبيرية، إلى التجريدية، إلى التجريدية التعبيرية، و تلك دلالات حاضرة على مواكبه للحركة التشكيلية و فضاءاتها، و مواصلته لمحيطها، متربصاً بكل ما يستجد منها، و لهذا فهو لا يبتعد حين يتعلق الأمر برغد منجزه باستشرافات من التخوم الإبداعية المحددة و المختلفة، و لا بكيفية ضيقة و لا بتدققة الدلالي، فالهدير موعظ في سجل اللحظات و مده، و ليس هناك قيود تحول بينها و بينه في إستحداث قوالب جديدة فيها يصب تجربته و يسعنا إياها و موسيقاها فتمه الإحاح تهبه إلى التشكيل و الصياغة بما يختزل من إشارات تضعه و نحن معه في حضرة الوجود و ما يستدعي من فعل يشرع في التشكل من كلام و ضوء، الدال على حركات المنجز في شرطه الإبتعائي، في شرطه الذي يجعل من تداخلات أنسجته مكونات بنائية يوتئ بها كعملية مشرعة في دلالاتها و أبعادها، كعملية مقترنة بوجه الإنسان و تعريبته، و هو السبيل إلى الإفتتاح على سموات غير ملبدة و لا تلتهم طيورها، على سموات في رحابها تتم المخاطرة و تتجدد عناصره

حوار بين اليتيمة القاصر غزالة التي خطفها العمال الكردستاني وخالها



يا غزالة يا ابنة أختي: حديثي أكثر ماذا تفعلون حيث أنت.
غزالة: سمعت أشياء غريبة عن علي، مدسد، اربيجي، كلاشنيكوف، دبابة، مضاد طيران، حرق المكاتب، خطف السياسيين، قتل المعارضين، التعامل مع النظام و البعثيين امر طبيعي، التآخي مع الكرد غير الأيوبيين خيانة، التعامل مع الأيوبيين السلميين عمالة... إلخ ما هذا يا خالي، لماذا لم تكن تعلمني و تربيني سوى على الأخلاق، المساواة، الحب، العلم و المدرسة و التعليم و الجامعة و الدراسات العليا و الاختصاص في أوروبا. علي مشنت، لكنني أميل و أرغب أن أستمع إليك أكثر، فأنت تمنحني الثقة و الأمان و المستقبل، و الشبيبة الثورية يعلموني على الصدر و القتل و السرقة و النهب و الضرب و الفساد المالي.
يا غزالة يا حبيبتي: قالت لي أمك إنك ذهبت إلى معهد للموسيقا فحدثيني عنه:

غزالة: أي موسيقا يا خال: هؤلاء لا يفهمون من الموسيقا سوى السلاح. في اليوم الأول تدرنا على العود، الطمبور، اليزق. ثم في اليوم الثاني ذهبنا إلى المعهد، لأجد أمام باب المعهد مركبات عسكرية ورجال و نساء بزي عسكري. دخلنا إلى صالة المعهد لأجد ٥ أشخاص عسكريين اثنان منهم ملثمان، وبدأوا يشرحون عن السلاح وانه أفضل من الموسيقا، و أن تعلم تاريخ العمال الكردستاني أفضل من تعلم تاريخ كردستان، و أن حفظ أقوال أوجلان أفضل من حفظ كتب المدرسة، و أن الاستشهاد في سبيل قنديل أفضل من الحصول على الشهادة الجامعية، و أن عشق أوجلان أفضل من حب الالدين، و أن طاعة أوجلان و الكادرو أفضل من طاعة والوالدين. يا خال أخبرني من كل هؤلاء، من هو أوجلان؟ و ماذا يعني الكادرو؟ و لماذا تاريخهم كحزب أكبر من تاريخ كردستان، و لماذا يجب أن أحفظ أقوال أوجلان أفضل من حفظ الكتاب المدرسي.
-أكلمي يا خالي يا قلبي المفطور و كبدني المحترق.
غزالة: خالي العزيز: يقولون لنا يجب أن نحمل السلاح في وجه المجلس الوطني الكردي، و أن نضربهم و نحاربهم،

صباح الخير يا ابنة أختي الوحيدة. في صباح العيد، كنا في زيارة إلى قبر والدك، سمعته يسألني ويسأل أمك: ابن غزالة؟ لم يتمكن أحد من الإجابة. ساد صمت مرعب، دموعنا أمك و أنا وأخواتك و جدتك و أعمام و الدتك، كلنا لم نتمالك أنفسنا. قبل أن يقول لنا: هل خطفها الأوغاد؟ يا غزالة: لم تتمكن من البقاء كثيراً هناك، فوفود المتضامنين من مختلف الأطياف و الشرائح الاجتماعية تؤم منزل أخواتك، حيث تعيش أمك بعد رحيل والدك إلى دار الأخرة.

حديثي عنك يا غزالة، ماذا تفعلين؟ ماذا تأكلين؟ هل هي دورة تنقيفية كما يقولون أم إنها تدريب على فنون القتال، وهل جسدي الطري يتحمل حمل قطعة سلاح؟
غزالة: أه يا خال، فواله لا يوجد أي تنقيف أو دورات علمية، جميعها عن أوجلان، و العمال الكردستاني، و الكهوف و المغارات، يشتمون البارزاني الخالد، و يتحدثون عن البارتي الديمقراطي الكردستاني-العراق بالسوء البليغ، هنا يحصل صراع في علي، أنت و أمي و والي و أخوالي كنتم تقولون لنا، أن أمل الكرد هم البارزانيون، و لأن علي لا يزال صغيراً فإنهم يحاولون حشوه بكل أنواع العف و الكراهية و العداء للبارزانيين. في إحدى الحصص التدريبية على سياسة العمال الكردستاني، قلت لمن عرف عن نفسه "فهل كرايلا" لماذا تشتمون البارزاني، ليس هو من حكام في كوياني، و بل كوجر، و بل حميص، و منحكم السلاح و المال و الغذاء، و فتح لكم المعبر؟ و وضع الإقليم في خدمة كرد سوريا، لكنكم، فقاطعوني ووبختني ورمي بي في غرفة مظلمة صغيرة لمدة ساعات، ثم أخرجوني وذهبوا بي إليه ليقول: كل من يتحدث عن البارزاني بالألفاظ الجيدة و الحسنة، سيكون مصيره الانفرادية. لكن ماهي الانفرادية يا خال، حين كنت في منزل كانت غزني كبيرة، و مليئة بالألعاب، أه يا خال اشتقت لندبوبي ودفاتر و أقلام.

الساعة ٦ صباحاً

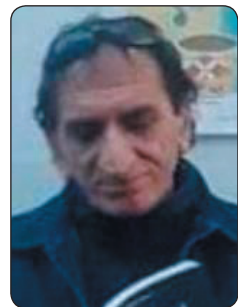


أزاد شرف

وربما لغير رجعة مبتلعة غصتها التي تحبس أنفاسها، و هو يرد عليها بهدوء و متممة.
وماذا أفعل يا امرأة إن ابنك مصر على الرحيل؟! أنا متلك لا أريد مسافراً، و لكن ألا ترينه مصرأ لا يرد علينا، إن رأسه يابس، و لا يستمع لأحد، و هذه الفكرة للعيبة احتلت كل تفكيره، و يريد تركنا وحدثنا في هذا الزمن الأخير، لكن يا زوجتي الغالية دعيه يجرب حظه في الحياة و يرى العالم مكملاً، لقد أصبح رجلاً، و هو يحاول الإبتسام، لكن غصته كانت تقطع عليه أنفاسه، و تصببه بالحشرجة متمتماً منهياً الحديث:
اتركيني يا امرأة، متلفتاً، مديراً ظهره في محاولة لإخفاء ضعفه ودموعه التي أصبحت تتجمع للانفجار و ملاء أخاديد التي لعب الزمن بها لبعته ساحباً سيجارة من التبغ الملفوف في كيسه، ينظر حوله ولسقف نافثاً دخانه للأعلى راسماً سحابة كبيرة ملأت الأجواء ضباباً وخطوطاً ملونة بالأزرق القاتم متدخة مسارها لأحد الثقوب الموجودة في النافذة المكسورة .
وابنهم صامتٌ يتفكر، و قد تغير لونه، و احمرت عيناه من شدة التوتر و الرهبة، إنها الرحلة التي لا بد منها للقدر المحتوم قالمها في نفسه . نهض من فراشه متوجهاً نحو الحمام يعتسل و أمه و أبوه كانا في انتظاره في الغرفة الأخرى متعينين متريعين حول المنفضة التي امتلأت لأخرها و التعب ياد عليهم، و يبدو أنهما مضيا ليلتهما في التدخين و للتفكير لدرجة أحمرت عيناهما و قد ارسمت علي وجيههما آثار جديدة لاحظها لأول تقدم إليهما مقبلاً يدي أبيه و رأسه مماًزحاً و ساقيلك يا أمي قبلتين وهو يعضنها بقوة كأنه يشتم عطرها لأخر مرة..
لم يبتئيه لأبيه الذي ربت على ظهره قاتلاً مماًزحاً أن

بعد ليلة طويلة مع أحلام اليقظة و الكثير من التقلبات في فرشته المصنوعة من صوف الغنم التي جمعته و غسلته أمه منذ ما يقارب العشرين عاماً لولدها حتى ينام عليها مرتاحاً و العائلة التي ساد جوهم الحزن و الاضطراب و اللقلق بين سائل و مستفسر و توصيات من الأم التي لم تتوقف عنها عن اللبكاء و التحنيب الصامت و الدعوات و الإبتهالات لله أن تحميه و تتوجه لزوجها مهذمة إياه رغم الألم الذي يعترض قلبها.
كيف لا و ابني الذي لم يفارقها يوماً سيفادهم، و تترجاه بأن يمنح هذا السفر الذي كانت تحس بأنه سيكون طويلاً

دارين تأتي



عبد اللطيف الحسيني

ثم رأته دارين المدينة تضيء كالوأن ثوبها في الأعياد، حاولت أن تمسك بالأصفر... فأعجبني الأبيض... ثم البرتقالي. كيف لها أن تجمع هذه الألوان في كفتها؟ تريد أن تملك المدينة، فتفتح كفتها لتندفع الأهبأ و الأشجار إليها.
الأهبأ أكثر زرقة فوق يديها، و الأشجار أكثر خضرة.
كنت أبحث عنها و نحن نمشي محاذاة ضفة النهر، الأوراق تراه و وحدها لتظللها دوني .
أظل أبحث عنها بين خضرة الأشجار علي أراها نجمة تشع خلل الأغصان.
أتذكرها طفلة... كانت تفرش سجادة جنتها البنية التي تتسع لخمس من أمثالها.
أبحث عنها في تلك البلاد، فأراها في هذي البلاد تقول لي: ما هذه النعمة الخضراء في عينيك يا أبي؟ و كنت أخلج أن أقول لها إنها دمعاً بلادي المتعبة مذ فارقتها، أيها بلادي مذ فارقتها أهلبا.
أبحث عنها في مناهة الشرق فأجدها تائهة في مناهات الغرب حيث يصطدم صديق بصديقه كغريبين، و كأن بينهما خبز و ملح و جلسات السمر .
أسأل البيت عنها، فتجيبني تلويحها الأخرية للباب الأخضر حين غادرته.
دارين التي تركت غرفة جذها، و رأته كيف غادر جذها الغرفة و البيت و الأمل و الأصدقاء.
و رأته كيف المنحى البيت كأنه رسم طفل خطه على الرمل. فمساءه أهون ريح.
أنا ابنة الشاعر: تقول دارين لصديقاتها.

مجموعة شعرية للشاعرة كزال أحمد مترجمة إلى اللغة الأسبانية



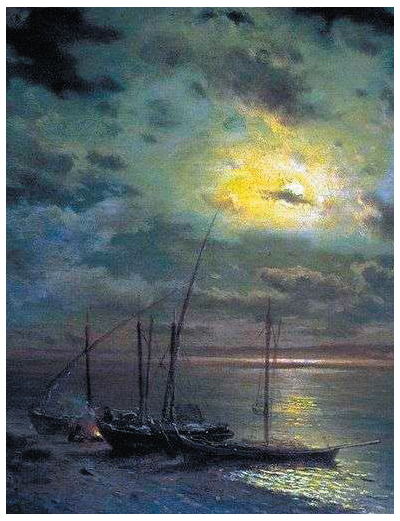
صدرت مجموعة شعرية للشاعرة الكوردية كزال أحمد مترجمة إلى اللغة الأسبانية و تولى ترجمة المجموعة زيار هومر، و هو شاب من أهالي مدينة السليمانية و عضو في مجموعة كشكولا بالجامعة الأمريكية و قد نشرت أعماله المترجمة في ثماني عشرة دولة حول العالم.
وتولت الترجمة إلى جانب هومر، إيزابيل لوبيز وهي شاعرة و مترجمة فزويلية و طالبة في كلية الاقتصاد الولية و تعيش في الولايات المتحدة و لها نشاطات خاصة بالدفاع عن حقوق المرأة و الديمقراطية في أمريكا اللاتينية.

هذا الليل ذاكرة متقدمة

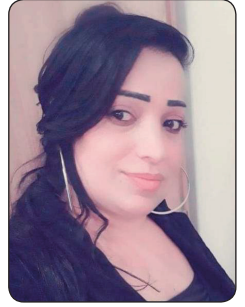
نور إبراهيم

ليس سواي كل الأهات بقيت خلف نافذة الغياب
ليس سواي هنا أذاع جمر قلبي
أضحك من الموت كيف يأتي منزوع منه القلب
ابدا لا يجهل العنوان

سكاكينه لاتهدأ ولا أشواكه تهدأ
هذا الليل بارع في صدافته يلبسني خيمته يهديني أنجحه
لا حول ولا قوة لي هذا الليل يهديني عقلمه بالقلق يثمر ساعتاي لا يكف عن الحديث كريم في منادمتي نشرب نخب الام
لا يفكر ابدا في منازلتي بخترع لي موتا أو موتين في الوسواس حكاة مجتهد يبير في زراعة الخوف يشتل في قلبي آلاف الشتلات
بمد لي يد امي يمضي الي دمعها ابي التي سقطت كانت آخر دمع
ندية التراب هذا الليل ذاكرة متقدمة
وسرير المشفى لازال يئن بروحي



المرأة الكردية في ظل الأزمة السورية



غزالة خليل

الأمية رغم تجاهل النظام وعدم اعترافه بالحقوق القومية للشعب الكردي وتعرضها للكثير من السياسات الشوفينية كالتجريد من الجنسية والحزام العربي وعدم تمكيناها من استلام المناصب الهامة في الدولة، لكنها توصلت وبجهودها الكبيرة لمرحلة هامة من مستوى التعليم، فكانت هناك الآلاف من طالبات الجامعات والمئات من الطبيبات والمهندسات والمعلمات وغيرهن إلى حد أن بعض المدن الكردية اكتفت بملاكها من المعلمات، ولم تكن بحاجة لجلب المعلمات أو المعلمين من غير المناطق أو المحافظات كمنبتي القامشلي وعامودا.

هذا لا يعني أنه لم تكن هناك شريحة كبيرة منها كانت تعاني سوء الأحوال الاقتصادية، وتضطر للسفر مع أسرها للمدن الكبيرة كدمشق لإيجاد عمل وخاصة بعد انتفاضة قامشلي ٢٠٠٤ حيث أتبع النظام سياسة الحصار الاقتصادي على الشعب الكردي من خلال عدة قرارات استثنائية وجائرة بهدف تهجيرهم من مناطقهم المختلفة.

مع بداية الثورة السورية شاركت المرأة الكردية في الاحتجاجات السلمية في أغلب المدن الكردية جنباً إلى جنب مع المحتجين بهدف السير بسوريا نحو الديمقراطية ودولة القانون.

لكن وبعد تحول سلمية الثورة إلى العنف والتسلح تغيرت المرحلة وانتهت سلطة النظام في أنحاء مختلفة من سوريا وابتدت المظاهر المسلحة تسبب على عدة مناطق ومنها المناطق الكردية.

خضعت المناطق الكردية لسيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي PYD وهو الحزب الذي يمثل الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني PKK هو حزب ذو ميول ماركسية - لينينية ويستغل بشكل واضح المرأة في نضاله بشقيه السياسي والعسكري.

في خضم هذا الوضع الجديد سواءً أكانت المرأة الكردية التي تقطن في عموم سوريا أو القاطنة في المناطق الكردية قد تعرضت لمرحلة جديدة من الاضطهاد وحاولت أن تسعى لإيجاد أماكن آمنة لتبتعد عن شبح الحروب وتداعياتها.

بليجاز، يمكن التوقُّف عند أهم ما تعرّضت له المرأة الكردية خلال عقد من النزاع المسلح في سوريا وبالخصوص

في المناطق الكردية:

١- النزوح والهجرة في الداخل وإلى الخارج مما سبب في عدم استقرارها حيث تعرضت للكثير من الابتزاز وخاصة في مخيمات اللجوء والدول الأوربية.

٢- حالات الطلاق وآثارها السلبية في تفكيك الأسرة.

٣- وفاة العشرات منهن نتيجة الأسباب المختلفة / المعارك - الفرق في البحار - التفجيرات الارهابية - حرق المخيمات وغيرها .. /

٤- الاضطراب القسري لمئات الطالبات لترك الجامعات الحكومية المختلفة.

٥- استغلال حزب الاتحاد الديمقراطي PYD لها وزوجها في مؤسساتها العسكرية المختلفة.

٦- اختطاف العشرات منهن من قبل فصائل المعارضة السورية المحسوبة على تركيا في عفرين ومناطق سيطرتها.

٧- خطف القاصرات المستمر وما زال حتى الآن من قبل منظمة جوانين شورشكر التابعة لحزب العمال الكردستاني PKK في المناطق الكردية.

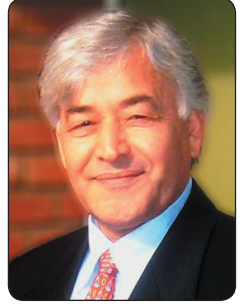
٨- استغلال حزب الاتحاد الديمقراطي PYD للمرأة وتسييسها في مؤسساتها المختلفة من منطلق التحزب، وليست على أساس الكفاءات مما جعلها آلة تابعة دون الاهتمام بشخصيتها المستقلة.

٩- كل الآثار السلبية الناجمة عن الوضع الاقتصادي السيئ المتسفي في مناطق الإدارة الذاتية التابعة لـ PYD مما يؤدي لتعرض المرأة للمزيد من الضغط النفسي والأمراض النفسية.

١٠- ظاهرة الخوف المترافقة مع عدم استقرار الأمن وتنشيط خلايا الإرهابية كداعش والتهديدات التركية المستمرة لاجتياح باقي المناطق الكردية واختطاف القُصّر كل ذلك يؤثر سلباً لحياتها اليومية وتحداها من التفكير السليم والعيش الكريم.

أخيراً: هذا الموضوع هام جداً، ويمثل شريحة هو نصف المجتمع فإن لم يبادر إلى الحد من تلك الآثار السنية التي تجرى بحقها، فحتمًا سنحصل على نتائج جداً سلبية، وستكون العواقب كبيرة.

المجلس الوطني الكردي في سوريا.. والنقد المشروع



شادي حاجي

ونظراً لكل ما ذكر أعلاه، وما شرفنا باختصار كان لا بد من التطرق لبعض أسباب ضعف أداء المجلس، ولا تختصر بمسألة تعيين ناطق إعلامي للمجلس الوطني الكردي الذي يثار كثيراً لاشك أن هذه المسألة أمر مهم ومطلوب بسبب التناقضات بين التصريحات التي تطلق من قبل هذا المسؤول أو ذلك المسؤول حتى في أعلى المستويات لكن لا يمكن اختصار أسباب ضعف الأداء بهذا الأمر فقط بل أن هناك عدة عوامل، من أهمها:

١- عدم وجود أعضاء وكوادر جدد تنضم للمجلس، وعدم امتلاك برامج ومشاريع مؤسساتية لاستقطاب طاقات شبابية جديدة للانضمام إليه على الرغم من وجود العشرات من المتقنين والأكاديميين والمئات من خريجي الجامعات.

٢- مسألة المحاصصة الحزبية في شغل المراكز القيادية في المجلس (المجلس الرئاسي - الأمانة العامة - المكاتب الاختصاصية وخاصة لجنة العلاقات الخارجية وممثلي المجلس في الائتلاف وغيرها وغياب التوزيع الجغرافي العادل..)

٣- ضعف التمويل وغياب المراجعة النقدية للذات بشكل مباشر ووجود الشخصنة والبحث عن الزعامة وأغلب الأحزاب العضوة في المجلس يكون عدد العضويات فيها مجهولاً، فكل الأحزاب بنفس التصويت.

٤- غياب تمثيل ممثلي الفعاليات الاجتماعية والثقافية والفكرية والأكاديمية المستقلة الغير خاضعة لهذا الحزب أو ذلك.

٥- وجود أحزاب لها تاريخ إلا أنه لم ينكس أدواها على الشارع الكردي.

٦- عدم الالتزام بمقررات المؤتمرات والبرامج السياسي وباستخدام المصطلحات والتسميات السياسية والجغرافية والقانونية المجمع عليها.

إن تحرير واستقلالية قرارات المجلس السياسية المصرية أمر مصري مهم ولا بد من بحثه ومناقشته في المؤتمر ومحاولة إيجاد بدائل وطرق تمويلية أكثر مرونة وتحريراً لإرثاته السياسية بحيث تخدم المصلحة القومية للشعب الكردي في سوريا.

هنا وبينما كنت منهمكاً بكتابة هذا المقال قرأت البلاغ الصادر عن اجتماع المجلس الوطني الكردي الذي عقد في مدينة قامشلي بتاريخ ١٩ تموز ٢٠٢٢ الذي ناقش بحسب ماجاء في البلاغ آخر التطورات على الساحة السورية والكوردستانية واليات عقد المؤتمر الوطني الكردي الرابع للمجلس والصادر في قامشلي ٢١ تموز ٢٠٢٢ م.

ومما لفت نظري النقطة التي وردت في بلاغ المجلس واللتان أشار إليهما الأستاذ صبري رسول في بوست خاص على صفحته على الفيسبوك، وهذا هو النص الذي جاء في صفحته كما هو (سؤال لأهل الاختصاص: وردت هاتان النقطة في بيان المجلس: "...والعمل بمسؤولية لإجهاه للانتقال إلى مرحلة جديدة من النضال".

ما هي هذه المرحلة الجديدة، وما هي طبيعة النضال فيه؟ ودعا المجتمعون كافة الفعاليات الاجتماعية والثقافية والفكرية والأكاديمية للمساهمة في إنجاز أعمال المؤتمر، والمشاركة فيه بفاعلية.

ما المقصود بالمساهمة، وكيف ستكون تلك المساهمة؟ (حيث كتبت معلقاً على البوست بحسب وجهة نظري بعد التعديل أن النقطة التي وردت في القرار هي: ...

أولاً - نفقارن إلى الآلية التي يمكن من خلالها الوصول

الأمن القومي - حدوده



محمد رجب رشيد

أعزل أن يشكّل خطراً على أمن دولة قوية؟ لعل الجواب الوحيد هو عداء تركيا للشعب الكردي منذ تأسيسها، ومنع قيام دولة كردية، ومحاربتها إذا لزم الأمر حتى لو كانت على سطح القمر حسب تصريحات قادتها، ولذلك نجدنا في سعي دائم لمحاربة الوجود الكردي على أرضه، وإسكات صوته في أوروبا. والآن تستغل موافقتها على انضمام كل من السويد وفنلندا إلى حلف الناتو للحصول على عدم معارضة أمريكية لإحتلال ما تبقى من كوردستان سوريا.

بالعودة إلى التاريخ القديم والحديث نجد أن الامبراطوريات كانت تتوسع على حساب الشعوب الأمنة بزرائع مشابهة لذريعة حماية الأمن القومي، مثل نشر الإسلام بالسيف من قبل الدولة الأموية ثم العباسية، وذلك خلافاً لما جاء في كتاب الله، وتأهيل الشعوب المتخلفة والمغلوبة على أمرها باستعمارها من قبل الدول العظمى بريطانيا، فرنسا، اسبانيا، البرتغال، هولندا.

يُعد الأمن القومي من القضايا الجوهرية للدول، وحمانيته من أولويات أية سلطة قائمة تجاه مواطنيها، وهو ما جعل هذا المفهوم يتربص بما فيه الكفاية في الخطابات السياسية وأبحاث العلاقات الدولية، في إطار حق الدول في الدفاع عن مصالحها. جرت عدة محاولات لإعطاء تعريف واضح ودقيق لمفهوم الأمن القومي، لكن دون جدوى، فقد اختلفت التعاريف باختلاف وجهات نظر المفكرين. مع ذلك يمكننا القول إن الأمن القومي للدول هو القدرة على حماية أراضيها ومصالحها ومواردها الطبيعية من التهديدات والأخطار الخارجية والداخلية ضمن حدودها السياسية، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاستقرار الداخلي واللحمة الوطنية رغم اختلافه عن مفهوم الأمن الوطني الذي يقتصر على الأمن الداخلي فقط.

يقوم الأمن القومي على عدة دعائم أهمها وأكثرها فعالية هي قوة الدولة الذاتية لردع أي عدوان، وبدرجة أقل يأتي غياب التهديدات الخارجية عندما تكون الدولة في حالة السلم مع الدول المجاورة، أو وجود نظام دولي فعال للأمن الجماعي يكون قادراً على ردع أية دولة تعتدي على أخرى، وهذا مجرد افتراض لم يتحقق على أرض الواقع في يوم من الأيام.

في ظل وضع طبيعي يمكن للدول حماية أمنها القومي بالاعتماد على إحدى العوامل السابقة أو كليها حسب إمكاناتها. أما في حال كانت الدولة تعاني من العزلة الدولية كحال جنوب أفريقيا أثناء حكم التمييز العنصري، أو كانت محاطة بجدار من الرفض وسياج عدائي من الدول المجاورة كحال إسرائيل سابقاً قبل اتفاقيات السلام والتطبيع مع الدول العربية، عندئذ سيكون درجة الاعتماد على القوة الذاتية لحماية الأمن القومي كبيرة جداً.

لا شك أن نقص الموارد الطبيعية -الطاقة والغذاء- لأي دولة سيهدد أمنها القومي، كما هو حاصل حالياً مع مصر على خلفية إقامة إثيوبيا سد النهضة على نهر النيل، فزراعة مصر وحياة سكانها تعتمد بالدرجة الأولى على مياه نهر النيل، وأي نقص في حصتها من مياهه سينكمس سلباً على اقتصادها، مما يشكّل تهديداً خطيراً لأمنها القومي.

في عصر العولمة حدث بعض التحولات لمفهوم الأمن القومي، حيث لم يعد ضمانه مقتصر على القوة العسكرية فقط، وذلك لظهور عوامل جديدة تتخرق الأمن القومي كالحروب السيبرانية والتجسس وانتشار الأوبئة، فضلاً عن كون قوة الدول لم تُعد تقتصر على الجانب العسكري فقط رغم أهميته، بل تعدته إلى السياسة والتكنولوجيا والتعليم والنمو الاقتصادي والموارد والمعلوماتية.

أخيراً أقول: الأمن القومي لأية دولة يبدأ من الداخل، وينتهي عند حدوده، والبحث عنه خارج الحدود باطل يُراد به العدوان، ولكن أن تتصوروا وضع العالم في حال بحث كل دولة عن أمنه القومي خارج حدوده!

الأمن القومي للدول كمارسة، يعود إلى بدايات ظهور الامبراطوريات والممالك والدول، أما مفهومه فهو حديث الولادة، ظهر بعد نهاية الحرب العالمية الثانية حين أدخلته أمريكا في معجمها السياسي، وأفرّد له مجلس الأمن القومي الذي يُعادل في أهميته حقبتي الخارجية والدفاع، ويرأسه مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي.

على الرغم من أهمية مفهوم الأمن القومي وشرعيته إلا أنه ما زال من أكثر المفاهيم المختلف على تعريفه، لغموضه من جهة وتعدد أبعاده من جهة أخرى. الأمر الذي أدى إلى استغلاله من قبل بعض الدول القوية عسكرياً لشن حروب استباقية على دول ذات سيادة دون مبررات مقنعة، وارتكاب مجازر بحق شعوب أمنة بذريعة ضمان أمنه القومي وحمانيته، من أهم الأمثلة على ذلك الحرب التي شنتها إسرائيل على كل من مصر وسوريا والأردن عام ١٩٦٧م، الحشود العسكرية التركية على الحدود السورية عام ١٩٩٨م والتهديد باجتياحها إذا لم تتصل عن دعم حزب العمال الكردستاني، وتطرده رئيسه عبد الله أوجلان من أراضيها.

الحرب المتعددة الأشكال وغير المعلنة بين إسرائيل وإيران منذ سنوات. في السياق نفسه تأتي التهديدات الروسية الحالية بتوسيع نطاق الحرب على أوكرانيا لتشمل الدول الأوروبية التي قمت طلبات الانضمام إلى حلف الناتو، واعتباره تهديداً مباشراً للأمن القومي الروسي حسب زعمها، فضلاً عن التهديد بقطع إمدادات الغاز والبتروال عن الدول الأوروبية ممّا يهدد أمنها القومي.

أما ارتكاب المجازر تحت نفس الذريعة فقد تصدّرت تركيا العثمانية وتركيا الحديثة بقيادة أتاتورك اللاحقة مع بدايات الحرب العالمية الأولى، حيث ارتكبت أبنوع أنواع الإبادة الجماعية بحق الشعب الأرمني الأعزل، وفيما بعد بحق الشعب الكردي في كوردستان تركيا. ولا أقل بشاعة منها قصف مدينة حلبجة بالغازات السامة وحملات الأتفال والإبادة الجماعية بحق الشعب الكردي من قبل نظام صدام حسين في نهاية ثمانينيات القرن الماضي.

أما في سوريا فقد شهدت المناطق الكردية في محافظة الحسكة الإحصاء السكاني عام ١٩٦٢م والذي أدى إلى تجريد مئات الآلاف من المواطنين الكورد من الجنسية السورية -للملم حتى نهاية عام ٢٠١٨م- أعيدت الجنسية لحوالي أربعمئة ألف شخص-، تلاه مشروع الحزام العربي على الحدود مع تركيا.

إن الاحتلال التركي الحالي لمناطق عفرين وجرابلس ورأس العين التركية تحت نفس الذريعة (حماية الأمن القومي التركي) مع العلم أن أمنها القومي لم يكن مهدداً طيلة العقود التي سبقت الاحتلال، حيث لم تطلق طلقة واحدة باتجاه الأراضي التركية من المناطق التي احتلت.

هنا نجد أنفسنا أمام سؤال مهم: كيف يمكن لشعب

حرية الصحافة السبيل الوحيد لتواكبه التطور

الراي العام تجاه قضية ماء، وعند مقارنة المجتمعات المتحضرة والمتقدمة مع مجتمعاتنا في الشرق الأوسط نجد أن حرية الصحافة محدودة ويتم التحكم بالوسيلة الإعلامية من قبل فئة أو جماعة بعين ذاتها لا تخدم المصلحة العامة مما تؤدي إلى نتائج سلبية تساهم في تخلف الدولة بشكل عام.

هنالك العديد من النظريات المتعلقة بكيفية العمل الصحفي والإعلام إلا أنها جميعاً تصب في مصلحة كيفية النهوض بالمجتمع وتفضيل المصلحة العامة على الخاصة وحفظ الحريات الفردية للإنسان ضمن مجال حريته التي تنتهي عندما تبدأ حرية الآخر، ولا تحتاج الا إلى الجرأة في اتخاذ قرار حرية الصحافة فوق كل شيء.

كوبكنا المضيء أصبح في متناول ايدينا بفضل التطور الهائل في مجال تكنولوجيا التواصل، والاستغلال الصحيح لهذه الموارد هي السبيل الوحيد في النجاة من مستنقع الخمول والركود الاجتماعي في مجتمعاتنا خاصة أننا والعالم الأول قصد المجتمع الغربي على سواء في مجال امتلاك الانترنت وسبل التواصل السريعة، والثورة الجماعية تجاه أي قضية لا تحتاج الا إلى تمكين الصحف ووسائل الاعلام في ايصال الحقيقة إلى الرأي العام.

استخدم البوق والطبل والتغيمات الصوتية، استخدم النار كرسائل، من ثم تطور به الحال بحفظ مجريات الحياة وانجازاتهم على الرقم الطينية كهيئة رسوم معبرة.. إلى ان وصل به الأمر في ابداع الاحرف والكلمات وصولا الى اختراع الطباعة من قبل الالماني كوتن بيرك مرورا بطبع الكتب واختراع وسائل اتصال أكثر شمولاً مثل الصحف والمجلات الى ان انتهى بالإنسان باختراع التلفاز والراديو والانترنت.

هذه المقدمة هي لوحة تعبر عن قوة الترابط بين الانسان ووسائل الإعلام، فكما تطورت وسيلة التواصل تطوّر الانسان، وأصبح بمقدوره تنظيم الحياة الاجتماعية وترسيخ القيم والأخلاق التي تؤدي بدورها في صياغة عقد اجتماعي متكامل في المجتمع الانساني معتمدة على قوة الكلمات والتعبير والتأثير على الآخر دون اللجوء إلى العنف والاقتيال.

معظم المجتمعات المتطورة في عصرنا تعتمد على شفافية وسائل الإعلام في نقل الأحداث والحقائق دون تحيز وكلما وجد الصحفي او وسائل الإعلام بشكل عام متسعاً أوسع للحرية كان الانسان أكثر قدرة على بناء الأفكار واتخاذ المواقف الجريئة المتعلقة بمجريات الحياة الخاصة والعامه، فحرية الصحافة هي بالأصل حرية المجتمع في اتخاذ القرارات المصرية بشكل جماعي وذلك بعد تشكيل



زيد حسن

الاتصال والتواصل مع الآخر كان منذ خلق الله تعالى الانسان، وأسكنه الأرض مصاحباً للإنسان في جميع مراحل تطوره حيث تستطيع القول إن إيصال الرسالة أو الفكرة إلى الآخر لم تفارق الإنسان، وكان السبب الرئيسي في تطوره ووصوله إلى ما هو عليه الآن من رقي فكري وأخلاق مبادئ، قيم، طب، هندسة، حضارة... الخ بدء الانسان بالإشارة والصوت كوسيلة لإيصال الرسائل والمعاني من ثم

معظم المجتمعات المتطورة في عصرنا تعتمد على شفافية وسائل الإعلام في نقل الأحداث والحقائق دون تحي

الخط البياني السياسي ودائرة الشرق التوازني



عز الدين ملا

مرادها، لكن كل تلك التوقعات لم تكن على قدر سوية هذه التحليلات والتوقعات من قبل رؤساء ومسؤولي تلك الدول الشرق الأوسطية، وهذا ما جعلهم يرتكبون، وخاصة عندما إبتدأها الرئيس الأمريكي جو بايدين بزيارة إسرائيل وتصريحه بإبقاء قرار حل الدولتين قيد التعليق، إلى وقت لاحق، دون تحديد الزمن، وإعلانه غيب زيارته إلى الرياض أنه جاء من أجل الأمن والطاقة ولكنه لا ينسى ملفات حقوق الإنسان وقضية خاشقجي، هذا الإعلان يبعث رسائل عدة ليس فقط للمملكة السعودية بل إلى جميع دول المنطقة.

ظهر من زيارة بايدين إلى الشرق الأوسط ولقائه برؤساء دول الخليج، إضافة إلى الأردن ومصر والعراق، مدى هشاشة أنظمة هذه الدول، وهي ليست سوى أدوات لتنفيذ إملاءات الدول الكبرى، حسب اعتقادي، وليس كما تمّ الترويج له في إعلام تلك الدول التضخيم والترفيغ.

في المقابل، التحركات الروسية إلى المنطقة، وعقد اجتماع مماثل على مستوى الرؤساء في العاصمة الإيرانية طهران بين الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، والرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، والرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، والغرض هو الاجتماع مضاد.

يوحى أن الحدين ليسا مصادفة، بل بخفيان في طياتهما الكثير، وخاصة حصولهما في عاصمتين لدولتين إسلاميتين ولكن مختلفتان مذهبياً، الجمهورية الإسلامية الإيرانية الشيعية والمملكة العربية السعودية السنية، وهذا يحدث يغطي توترات دينية أكثر اشتداداً، صراع خلقه الغرب لسهولة تمرير سياساتها، وما الفوضى العارمة التي تجتاح المنطقة إلا صراعاً بين هذين المذهبين ولكن بغطاءات سياسية واقتصادية.

بيد أن من خلق هذه الفوضى في منطقة الشرق الأوسط وتحت مسمى الربيع العربي، أو يمكن تسميتها الخريف العربي، هم أنفسهم من رسموا جغرافية المنطقة وأوجدوا أنظمتها، وهذا المد والجزر بين أمريكا الغربية وروسيا الشرقية ونحن على أعقاب انتهاء كافة الانقلابات التي أبرمت في الربع الأول من القرن الماضي، وكل طرف يحاول سحب البساط من تحتهم وكسب أكبر قدر من النفوذ والمصالح والأهم تحالفات جديدة مع دول جديدة في المنطقة. في خضم هذا الصراع تلعب كل من تركيا وإيران على حبال صراع القطبين، لفرض إملأتهما وأثرهما من خلال أنزعهما وأوتنهما على الأرض، وعلاوة على ذلك كسب ما يمكن كسبه من خلال المقايضات والتوازنات بين القطبين أمريكا وروسيا.

إن الصراع بين أمريكا وروسيا ومن خلفهما سيستمر ويتوسع نطاقه، وقد نتولد ضمن هذا الحرب حروب أخرى وفي مناطق أخرى، ومنطقة الشرق الأوسط من أكثر المناطق ضمن دائرة الخطر.

الصراع لن يتوقف إلى أن يتم وضع خرائط جديدة لجغرافيا جديدة، ولكن ذلك الترسيم على ماذا يرتكز؟ إلى الآن غير واضح، ما هو واضح هو أن الدول الضعيفة والأنظمة التي تركز تحت مظلة الديكتاتوريات هم الأكثر إرباكاً والأكثر تعرضاً للتغيير.

إذاً، منطقة الشرق الأوسط على حافة أحداث وتغييرات جذرية، توحى بغرض سياسات وتوازنات جديدة، قد يكون لشعوب المنطقة وخاصة الأقليات التي عانت من تلك الأنظمة رؤى وكيانات شبه ديمقراطية تعيد بعضاً من كرامتها واستقلاليتها، وشعوب دول الشرق الأوسط الجديد غير ما كانت عليها خلال المئة السنة الماضية، ستكون لهم مسارات قريبة لما يعيشه شعوب الدول الغربية.

فالأولى بالتقدير والاهتمام الثوري الحقيقية هم الرجال والنساء المعارضين للنظام وللحزب منذ ٢٠١١ فالضوري التمييز اليوم بين المعارضين الحقيقيين والمستقلين رغبياً بقطار الثورة بعد ٢٠١٨ والفرق بينهما شاسع، نعم شاسع جداً بين من يدعون الحاضنة الثورية اليوم وأحرار الثورة السلمية، غياب المرجعية الثورية توجباً يجعل من كل داعي الثورية اليوم الحق في التسلق، رغم لو ذكرت الكثير بأفعالهم وتاريخهم لوضوا مناخهم في البديل حقاً.

وفي الختام لابد هذه الظاهرة التصعيدية المنتشرة على طول الوطن السوري وأشرف الحراك يعرفونهم جيداً وقد تكون معارضا للنظام أجبرتكم ظروفك للبقاء لديه بحكم الوظيفة المعيشية ولكن الذين جلسون معنا ويتقصون الثورية غطاءً لتسليح مهامهم هؤلاء ينبغي البحث عنهم وتقييمهم بجديّة وبمناسبة قرب موعد انعقاد مؤتمر الرابع للمجلس الوطني الكوردي المعارض رغم الضبابية والتزلزل الذي أصابه من هول المصيبة التي جرّ الشارع والحراك الكوردي السوري له نتيجة محاولة حراس النظام إعادة الأمانة للنظام على ما يبدو.

فهل سيخرج المجلس الوطني بجملة إصلاحات وتغييرات بنوية في هيكلته وبنائه التنظيمي وفق الجغرافية الكوردية السورية وخصوصاً مناطقتنا التي عانت من بعض الإهمال في الدعم المقدم لهم وتحديداً مناطق غرب الفرات وكوباني تحقيقاً لعدالة التمثيل والحقوق ليكون الفعالة لطاقاتهم كي لا الحقيقية للكوردي في سوريا الذين خرجوا بالآلاف في شوارعنا واندوا المجلس الكوردي يمثلنا

وذلك عبر دعوة مختلف تالوين ومكونات المجتمع الكوردي السوري ومثقفيه ونشاطه ولأسماء الفئات الشبانية والمرأة منهم عبر دعوتهم للمشاركة الفعالة لطاقاتهم كي لا يرى كوردي سوري نفسه خارج منظومة المجلس الوطني الكوردي.

وتكريم من يستحق التكريم والتفاعد ليكونوا لجنة إستشارية سياسية للمجلس وخصوصاً من كانوا السابقين إلى الخروج عن مناطقهم وفضلوا المعيشة بالخارج واستقروا هناك.

كل ما يجري في الشرق الأوسط من أحداث ليست سوى مسارات متسلسلة ومتربطة على مرّ التاريخ لما لها من دور في التوازن والانتعاش العالميين لموقعها الجيوستراتيجي وغناها بالموارد الاقتصادية المتنوعة، لذا تنتهي كافة المقايضات والمصالح إلى تسويات التراضي بين الدول العظمى من خلال تقسيم ما فوق وما تحت أرض الشرق الأوسطية بينهم، في حين تترنح تلك الشعوب على خيبتات الفقر والذل التي تروها من سمفونية المعقنديات البالية.

إذا ما تبتعنا المسار البياني للخط السياسي الدولي على مرّ التاريخ لنلاحظ أن منطقة الشرق الأوسط تبقى مركزاً محورياً وأساس التوازنات في الصراعات الدولية، لموقعها الجيوستراتيجي المميز وتملكها لقوة استراتيجية عميقة.

تسارع وتيرة الأحداث والسباق بين القوى الكبرى لفرض إملأة جديدة وسياسات الهيمنة والنفوذ قد يكون لوضع صيغ جديدة للشرق الأوسط، كما في السابق في الربع الأول من القرن الماضي عندما كان الصراع محتتماً بين الدول الكبرى، وعلى رأسها فرنسا وبريطانيا وحلفاؤها من جهة، وروسيا وألمانيا وحلفاؤها من جهة أخرى، وانحصرت الخلافات بين الجبهتين على حساب الجبهة التركية العثمانية ومنطقة الشرق الأوسط الضعيفة، بتقسيمها وفق المصالح والنفوذ.

قبلها عندما احتدم الصراع بين الإمبراطوريتين الصفوية والعثمانية، وكان الحسم على حساب شعوب الشرق الأوسطية، وذلك بتقسيم المنطقة بينهما ورسم حدود إمبراطوريتيها على حساب شعوب تلك المنطقة، وهكذا منذ فجر التاريخ، والحسم في نهاية المطاف على حساب منطقة الشرق الأوسط، هذا الصراع مستمر حتى الآن.

يبداً أن منطقة الشرق الأوسط حلبة منافسات بيد الدول الكبرى، لذا نرى، هذه التحركات، وتحت باظلمات تُشرعن لهم الحركة وعقد اجتماعات ومؤتمرات وتحت مسميات القمم حسب ما يتم تداوله على أسنة مسؤوليها، وفي وسائل إعلام من يخبئني وراءها من دول الخليج وغيرها خوفاً من انزلاقها إلى ما لا يُحمد عقابها، ليس خوفاً على شعوبها بل الخوف من هزّ أركان أنظمتهم الاستبدادية.

في هذا السياق، فإن الضجة الإعلامية التي سبقت زيارة الرئيس الأمريكي إلى منطقة الشرق الأوسط، والتحليلات عن تشكيل ناتو على غرار ناتو الغرب، والتفنن في مستقبل هذه القوة وقدرتها على مواجهة أي خطر قد تواجهه هذه الدول لم تنمّر، بل لم تحقق الذكرة العفرينية رغم الصعد ما زالت حية وتندري تماماً من هم الثوار الحقيقيين من غيرهم من الرجال الرمايين أصحاب المزايا الأمنية للنظام وحراسهم مؤيدو النظام وسلطة الإدارة الذاتية وموظفو مؤسساتهم هل يعلم هؤلاء وقتها كان المناضلين يرفضون الرضوخ والعمل معهم وكانوا على الدوام معارضين لهم ولسياساتهم الشتى

كانت من لم يحضر جنازة المشعل أولم يكن رفيق دربه الطويل أو لم يحضر تأبين شهداءه في برج عبدالو وحلقة وزركا ولم يلاحق أيام حراس النظام وشيخته ولم يسجن مع كل الإحترام لتاريخ الوطنيين والأحرار الكورد الذين كانوا دعاء الحفاظ على السلم الأهلي وضد الإقتتال الكوردي الكوردي وقتها لتجاوز مهمة الحزب بالتحديد للشارع الكوردي السوري وقمعه بعيداً عن الحراك الثوري الحقيقي.

عقول مخاطبيهم وصول النسيم عبر النوافذ، ولكن هيبات، فالأفكار الجديدة، أحياناً، لها قوام النوايض القاسية، حيث لا يكون صدامها مع العقول، التي ستلتقيها، متزاوراً دائماً، عليه، يبدو أنه كان مطلوباً من أصحاب الأفكار الحزبية متابعتها وقياس سوية التفاعل معها ومدى إمكانية تمكينها، الأمر الذي ربما كان غائباً عن أذهان أولئك الذين تجسّموا عناء البناء الأول، وترى أن أبناءهم وأحفادهم لم يظفوا، بعد، حتى في المهاجر الأوروبية والأمريكية وغيرها، في تشكيل أحزاب أو تيارات تنطلق من الانتماء الوطني السوري الجامع، لتنتشر بشكل أفقي على امتداد الجغرافية السورية المتعطشة لمن يتبنى مختلف ساكنيها وتضاريسها .

البارزاني تاريخنا



شهان شيخ علو

الصعبة، وكيفية مواجهتها في خدمة شعبه الكوردي . يعرف الجميع أن الأمم، وأن الشعوب معروفة ومميزة بقادتها. بسياسيتها الذين يمثلونها، ويتحدثون الأخطار في مواجهة الأعداء، لأنهم يعتبرون أنفسهم منزهين لها، وهم يستمدون قوتهم، وإيمانهم بقضيتهم، وصلابة إرادتهم من شعوبهم، ولهذا لا يعرفون اضطراباً، ولا ينال منهم أي تهديد من الأعداء، مهما كانت خطورتهم .

وعندما أتى على ذكر البارزاني، أنا شهان شيخ علو، فألنني عن قرب، أعرّفه حياً خالداً، وهو بكامل قوته، وهو يتنقل من مكان إلى آخر، متقدماً ببشرته، متوحداً معهم، كما تكون القيادة الفعلية، ولأن الذي كان معه يؤدي واجبه البيشمركي الكوردي ولزمن طويل، وهو يتحدث عن خصاله في الشجاعة وحدة الذهن قُرْبَيْنِ منه أكثر، من هذا الرمز الكوردي الكبير.

ولا بد أن هناك كثيرين مثلي، عرفوا هذا القائد الكوردستاني الكبير، في مناقبه، من خلال آياتهم، وتعمّق جبههم وتقديرهم له من خلالهم كذلك. وحين أتحدث عنه بالطريقة هذه، فألن في ذلك واجباً. ولا يمكن لأحدنا أن يقرأ تاريخه، بعيداً عن أولئك الأبطال الذين ضحوا في سبيل شعوبهم، أو ناضلوا من أجل شعوبهم في قضاياها العادلة .

البارزاني كان مناضلاً كوردياً في عمر مبكر، ومارس مختلف ألوان النضال بالقول والفعل، لم تضعف إرادته،

ولم يعرف اليأس طريفاً إلى قلبه أو عقله، لأن إيمانه بعدالة قضية شعبه الكوردي كان كاملاً، لم يتزعزع أبداً. ولعل الحفاظ على الحب والتقدير لقائد فريد من نوعه، وتاريخ قائد يمثل تاريخ شعب رفض الظلم، ومزال، من أبسط واجباتنا نحن الكورد. أن يكون قوة نضالية وكفاحية، هو الصواب، والسير في طريقه، واتباع نهجه في الكفاح، وعدم الاستسلام لليأس، هو الذي يمنحنا نحن ككورد، كشعب واحد، عزيمته وثبات موقف، وتمسكاً بحياة حرة وكريمة.

لا فرق في ذلك، بين رجل وامرأة، بين عامل وفلاح، بين طالب دراسة وجزفي..فكل واحد في مجال عمله، وهو مناضل، مادام مخلصاً لعمله، ولا ينسى ولو للحظة واحدة، أن أعاده والذين لا يريدون له خيراً، يحاولون دائماً تشويه تاريخه وصورة قائده، وفي الواجهة قائد من وزن البارزاني الخالد .

ومن المؤكد أننا في وعينا القومي الكوردستاني، وبمقدار ما نكون يفتظين، وتجمعنا وحدة المصير، نكون أقدر على تجاوز الصعاب، وعلى تحقيق الآمال المنشودة.

نعم، البارزاني تاريخنا، وتاريخنا هو ثقافتنا التي تعلمنا كيف نحب بعضنا البعض، وكيف نسعى جميعاً إلى تحقيق الغاية الواحدة، وهي أن يكون لنا كيان سياسي مستقل، وهو حق مشروع، وهو ما كان يطمح إليه البارزاني الخالد.

نمط حياة الأجداد والسلف من العادات والتقاليد التي تُهيمن على الفكر والعلاقات، لذا نجد هذه المجتمعات تعاني من الازدواجية والازمات والاضطرابات نتيجة عُدّة الذنب في (المسوح والمنموغ) والفرقة وعدم قبول الآخر.

هذه الفوضى تقود إلى ظهور ديكتاتورية وتقسيم المجتمع إلى طبقات فئوية تتعدهم فيه العدل والمساواة وعدم الرضا عن النفس والحياة خوفاً من المساواة أمام الحكم المسند الذي يستغل هذه الخزعة اللابييرالية لصنع مجتمع ضعيف وهش تحت التصرف كلقطيع يوجهه سمعاً وطاعة، وترى التافهين يتصدرون المشهد وتغلو أصواتهم على صوت العقل والمنطق، ه هؤلاء غير قابلين للمساءلة وهم فوق القانون وغالباً ما يكون ولايتهم لغبر الشعب والوطن .

أغلب الدول والمجتمعات تمرّ، وتعرض للأزمات وفوضى الاضطرابات، وهذه الأزمات تنتج إما التطور والنقمة يكون غاية المواطن فيه السعادة والرفاهية وإما ظهور ديكتاتوريات عنصرية يتبعها انقلابات ودمار البلاد لتكون غاية المواطن فيه الأمن والبقاء .

إن منبع الديمقراطية يتجلى في الضمير الإنساني الأخلاقي المنسجم مع القيم العليا والأسس الحكيمية للتطور الحضاري تُصان العدالة فيه باحترام القانون والنظام لتنمية البلد ورفاهية الشعب .

الديمقراطية السلمية الواعية هي سليل الحضارة الإنسانية، وقمة التطور والعلو للشعوب والدول تكون عندما يصل المجتمع إلى مرحلة الرشد الحضاري .

وصف سلطة أمر الواقع بحراس النظام، وتظاهروا معنا ضدّهم وتم مهادمة بيوتهم، وأجبروا على ترك منازلهم، حتى وصلوا بهم للحدود ودول الجوار، بل حرّما من الدعم الإغاثي، ومنعهم من العمل مع المنظمات الإنسانية، ولا ننسى المنشقين وأحرارنا الضباط الكورد الثمانية أصحاب البصمات الثورية الواضحة في الحراك الثوري الكوردي بعد البصمات السياسية الثورية لأحزاب المجلس الوطني الكوردي، بالإضافة للإخوة الذين أشفقوا عن مؤسسات النظام ضمن الحالة الثورية غير المقصصة للوقوف مع الشعب حيث رفضوا أن يكونوا أدوات لقتل شعبهم السوري في ظل منظومة البعث والأمن والبقاء .

الغريب حقاً!!!!ركوب قطار الثورة الكثير ممن صفقوا للأمة الديمقراطية وال Pvd وسلطتهم وشاركهم مختلف الوظائف والإحتجاجات ولأسميا تاريخهم القديم لم ينسأه الأحرار من شعبنا .

ففي الوقت الذي كنا ننتهم بالتعاون مع أحرار الجيش الحر ونسجن في سجون حزب الإتحاد الديمقراطي Pvd والنظام، وتتعذب ونقتل غداً ويُهاجم منازلنا وقرانا الثالثة وننتهم بالخيانة من قبلهم تراهم اليوم يركبون قطار الثورة وينسلقون على إستلام المناصب وبدون حياة حتى .

في الوقت الذي كنا نلاحق في قرانا ومدننا ونقيم المظاهرات السلمية التضامنية مع الثورة السورية ويُستشهد رفاقنا في سجونهم أو لدى هجومهم على قرانا.

في بعض أسباب ضعف الأحزاب السورية

وما لبثت أن راحت قوى عسكرية انقلابية معادية للديمقراطية - باسم "الناصرية" تارة و"البعث" تارة أخرى - لتنتقل إلى السلطة وتحكّمها وتطردها السياسة من البلاد، حتى صار الكلام في السياسة مغامرة غير محمودة العواقب، الأمر الذي تدفع الحياة الحزبية والسياسية السورية ثمنه غالباً حتى الآن، ولم يتمكن السوريون من تأسيس أحزاب وطنية جماهيرية تستوعب خصوصيات عموم فئات ومكونات الشعب السوري، بتلاويها الدينية والطائفية والقومية وغيرها.

والغريب في الأمر أن نسبة كبيرة من السياسيين السوريين، وخاصة القدامى منهم، قد غادروا الحياة الحزبية نحو " حقوق الإنسان" وغيرها من مجالات المجتمع المدني. كان يظن أولئك المؤسسون من النخب بأن أفكارهم ستصل الدولة السورية،

والتعددية والمساواة في الحقوق والواجبات في الركيزة الأساسية للديمقراطيات الحرة التي تضمن الاستمرارية والاستقرار لشكل الدولة وتماسك الشعب انطلاقاً لمبدأ احترام القوانين والتشريعات ضماناً لتداول السلطة سلمياً ولاء ومحبة للوطن والصالح العام، تظهر جليا دلالات الاشتقافية لهذا النهج الليبرالي للديمقراطيات في أغلب البلدان الغربية بما يتناسب ونمط الحياة المتقدمة لشعوبها المتحضرة.

بخلافه تمارس أغلب الدول الأوسطية والإقليمية بما فيها العراق مايسمى بالديمقراطية المزيفة وخز عيلاتها، أساسها الوهم الثقافي وأحادية الفكر والمنهج الرجعي، متعصبة لا تؤمن بالمتعددية وقبول الآخر، فغاية الحقيقة سياسياً اجتماعياً ودينياً، ديمقراطية منافقة تُنزل شعوبها ذهنياً وفكرياً وعاطفياً، تستغل التراث والتاريخ كمرجعية للسيطرة على الشعب وديمومة سلطنتها، يعاني السلوك الإنساني فيه من الثبات والسكون، يتحكم في ثقافته الأيديولوجية المعقنديات القومية والدينية ترسخ مبدأ التعالي والتضليل، وتمهد لنهج التطرف وهيمنة الدوافع الشخصية على القيم الانسانية لبناء الأفكار والإفئاع الخفي لمستوى الفكر والوعي للمجتمع ليصل به لمرحلة العقل القياسي المعجز عن إنتاج المعرفة لا إبداع فيه ولا ابتكار يقيس متطلبات الحاضر بمكتسبات الماضي وموروثاته والالتزام به إيجاباً للذات والمحافظة على الهوية التقليدية والقناعات الفكرية، ليتحول المجتمع إلى مجتمع زاهد إبداعياً يعيش

خز عيلات الديمقراطية

فهم جوهر الديمقراطية واستنباط مدركتها في الوعي الشعبي وإرساء مبادئها العليا التي تركز عليها البيئة السياسية وهيكلت العلاقات الاجتماعية للدولة والمجتمع، لإيد من أرضية معرفية وعقلية مفتحة واعية تستوعب، وتترك للنتوع، مؤمنة للتطور العلمي ملتزمة بالقانون الأخلاقي والإنساني العام ضمن حدود مجتمع مدني منسجم أخلاقياً يمتناق يحرره من القيود والتبعية العصبية بأشكالها لتكون القيم الإنسانية مرجعية للدولة والشعب يؤهل السلوك الإنساني للتعامل مع متطلبات الحاضر بمكتسبات الماضي وموروثاته والالتزام به إيجاباً للذات والمحافظة على الهوية التقليدية والقناعات الفكرية، ليتحول المجتمع إلى مجتمع زاهد إبداعياً يعيش

فهم جوهر الديمقراطية واستنباط مدركتها في الوعي الشعبي وإرساء مبادئها العليا التي تركز عليها البيئة السياسية وهيكلت العلاقات الاجتماعية للدولة والمجتمع، لإيد من أرضية معرفية وعقلية مفتحة واعية تستوعب، وتترك للنتوع، مؤمنة للتطور العلمي ملتزمة بالقانون الأخلاقي والإنساني العام ضمن حدود مجتمع مدني منسجم أخلاقياً يمتناق يحرره من القيود والتبعية العصبية بأشكالها لتكون القيم الإنسانية مرجعية للدولة والشعب يؤهل السلوك الإنساني للتعامل مع متطلبات الحاضر بمكتسبات الماضي وموروثاته والالتزام به إيجاباً للذات والمحافظة على الهوية التقليدية والقناعات الفكرية، ليتحول المجتمع إلى مجتمع زاهد إبداعياً يعيش

فهم جوهر الديمقراطية واستنباط مدركتها في الوعي الشعبي وإرساء مبادئها العليا التي تركز عليها البيئة السياسية وهيكلت العلاقات الاجتماعية للدولة والمجتمع، لإيد من أرضية معرفية وعقلية مفتحة واعية تستوعب، وتترك للنتوع، مؤمنة للتطور العلمي ملتزمة بالقانون الأخلاقي والإنساني العام ضمن حدود مجتمع مدني منسجم أخلاقياً يمتناق يحرره من القيود والتبعية العصبية بأشكالها لتكون القيم الإنسانية مرجعية للدولة والشعب يؤهل السلوك الإنساني للتعامل مع متطلبات الحاضر بمكتسبات الماضي وموروثاته والالتزام به إيجاباً للذات والمحافظة على الهوية التقليدية والقناعات الفكرية، ليتحول المجتمع إلى مجتمع زاهد إبداعياً يعيش

فهم جوهر الديمقراطية واستنباط مدركتها في الوعي الشعبي وإرساء مبادئها العليا التي تركز عليها البيئة السياسية وهيكلت العلاقات الاجتماعية للدولة والمجتمع، لإيد من أرضية معرفية وعقلية مفتحة واعية تستوعب، وتترك للنتوع، مؤمنة للتطور العلمي ملتزمة بالقانون الأخلاقي والإنساني العام ضمن حدود مجتمع مدني منسجم أخلاقياً يمتناق يحرره من القيود والتبعية العصبية بأشكالها لتكون القيم الإنسانية مرجعية للدولة والشعب يؤهل السلوك الإنساني للتعامل مع متطلبات الحاضر بمكتسبات الماضي وموروثاته والالتزام به إيجاباً للذات والمحافظة على الهوية التقليدية والقناعات الفكرية، ليتحول المجتمع إلى مجتمع زاهد إبداعياً يعيش

التقص السياسي والثوري في عفرين نموذجاً

فيديوهات ومظاهرات وبيانات الأحزاب الثائرة والعديد من التنسيقيات الحراك اليومي في مدن حلب والحسكة والعماد وبقايا مناطق التواجد الكوردي، وتلك الجهود الكوردية التي توجت بإنجاز المظلة الكوردية منذ بداية الثورة السورية عبر المشاركة الفعالة مع الوطنيين الكورد لتشكل المجلس الوطني الكوردي ENKS.

حيث أصبح شعار " المجلس الوطني الكوردي يعني الشعار الوحيد للمظاهرات المناهضة للنظام والمتضامنة مع الثورة رغم سعي النظام وأفرعه الأمنية مع حراسه وسلطة أمر الواقع فيما بعد لتصفية العديد من نشطاء الحراك الثوري كالثيديد مشعل التمو والدكتور شيرزاد وغيرهم العشرات من المجازر بحق المجتمع الكوردي وتنسيقاته ونشطاء أحزابنا

حيث يبرفر العلمان الكوردي والثوري معاً في معظم التظاهرات والاعصامات الجماهيرية في مناطق التواجد الكوردي السوري من ديريك حتى راجو بعفرين .

فليس ثورياً كل من تقص اليوم صفات الشخصية الثورية وركب قطارها بداعي المصلحة والحرص الوطني والخوف من تاريخه المشؤوم

فالثوريون من ذاقوا ويلات سجون ال Pvd كالمسجون الأسود وتم تغديبهم ونقل بهم وتم مهاجمة اجتماعاتهم وهددوا من قبل سلطة أمر الواقع لمجرد إبدائهم رأيهم بالتضامن مع الحراك الثوري بشكل صريح، ويمكن الرجوع إلى

أعجبتني قصيدة الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري " بارزان " وما جاء في مطلعها: بارزان يا قممنا تشبّهه الدم وتوه كاهلها والتلوج قهترهم تنكرت في الحال الرمز الكوردستاني، والقائد الكوردستاني التاريخي والخالد ملا مصطفى البارزاني . تنكرته، وما نسيتُه أبداً، في بطولته، وفي موقفه، وشجاعته التي أرهبت الأعداء، ونالت احترامهم له كذلك. ومن المؤكد أن شجاعته تعني حنكته السياسية، وقدرته على تحليل الموقف

فهم جوهر الديمقراطية واستنباط مدركتها في الوعي الشعبي وإرساء مبادئها العليا التي تركز عليها البيئة السياسية وهيكلت العلاقات الاجتماعية للدولة والمجتمع، لإيد من أرضية معرفية وعقلية مفتحة واعية تستوعب، وتترك للنتوع، مؤمنة للتطور العلمي ملتزمة بالقانون الأخلاقي والإنساني العام ضمن حدود مجتمع مدني منسجم أخلاقياً يمتناق يحرره من القيود والتبعية العصبية بأشكالها لتكون القيم الإنسانية مرجعية للدولة والشعب يؤهل السلوك الإنساني للتعامل مع متطلبات الحاضر بمكتسبات الماضي وموروثاته والالتزام به إيجاباً للذات والمحافظة على الهوية التقليدية والقناعات الفكرية، ليتحول المجتمع إلى مجتمع زاهد إبداعياً يعيش

فهم جوهر الديمقراطية واستنباط مدركتها في الوعي الشعبي وإرساء مبادئها العليا التي تركز عليها البيئة السياسية وهيكلت العلاقات الاجتماعية للدولة والمجتمع، لإيد من أرضية معرفية وعقلية مفتحة واعية تستوعب، وتترك للنتوع، مؤمنة للتطور العلمي ملتزمة بالقانون الأخلاقي والإنساني العام ضمن حدود مجتمع مدني منسجم أخلاقياً يمتناق يحرره من القيود والتبعية العصبية بأشكالها لتكون القيم الإنسانية مرجعية للدولة والشعب يؤهل السلوك الإنساني للتعامل مع متطلبات الحاضر بمكتسبات الماضي وموروثاته والالتزام به إيجاباً للذات والمحافظة على الهوية التقليدية والقناعات الفكرية، ليتحول المجتمع إلى مجتمع زاهد إبداعياً يعيش

فهم جوهر الديمقراطية واستنباط مدركتها في الوعي الشعبي وإرساء مبادئها العليا التي تركز عليها البيئة السياسية وهيكلت العلاقات الاجتماعية للدولة والمجتمع، لإيد من أرضية معرفية وعقلية مفتحة واعية تستوعب، وتترك للنتوع، مؤمنة للتطور العلمي ملتزمة بالقانون الأخلاقي والإنساني العام ضمن حدود مجتمع مدني منسجم أخلاقياً يمتناق يحرره من القيود والتبعية العصبية بأشكالها لتكون القيم الإنسانية مرجعية للدولة والشعب يؤهل السلوك الإنساني للتعامل مع متطلبات الحاضر بمكتسبات الماضي وموروثاته والالتزام به إيجاباً للذات والمحافظة على الهوية التقليدية والقناعات الفكرية، ليتحول المجتمع إلى مجتمع زاهد إبداعياً يعيش



سمير ميرياني

فهم جوهر الديمقراطية واستنباط مدركتها في الوعي الشعبي وإرساء مبادئها العليا التي تركز عليها البيئة السياسية وهيكلت العلاقات الاجتماعية للدولة والمجتمع، لإيد من أرضية معرفية وعقلية مفتحة واعية تستوعب، وتترك للنتوع، مؤمنة للتطور العلمي ملتزمة بالقانون الأخلاقي والإنساني العام ضمن حدود مجتمع مدني منسجم أخلاقياً يمتناق يحرره من القيود والتبعية العصبية بأشكالها لتكون القيم الإنسانية مرجعية للدولة والشعب يؤهل السلوك الإنساني للتعامل مع متطلبات الحاضر بمكتسبات الماضي وموروثاته والالتزام به إيجاباً للذات والمحافظة على الهوية التقليدية والقناعات الفكرية، ليتحول المجتمع إلى مجتمع زاهد إبداعياً يعيش

شيرزاد كورداغ

رغم أن لسوريين جميعاً كل الحق في الانضمام والقيام والمشاركة بالثورة على النظام الديكتاتوري الغاشم على صبورنا منذ أكثر من نصف قرن.

إلا أن الحراك الثوري الحقيقي بدأت شرارته من درعا وانتقل لهب الحراك الثوري لكافة مناطق سوريا عبر التضامن والمشاركة بالظاهرات السلمية مع المدن الثائرة ضد ظلم النظام وأعدائه وحراسه ليوحد الثوار والأشراف كلمة الجماهير والشعب السوري الثائر مطالبهم بإسقاط النظام الرسمي الفالقد لشرعيته من يوم مطالبة الجمهور والشارع السوري كلمته الحاسمة -"سوريا حرة حرة ويسقط الأسد وأعدائه"

إلا أن للشارع الكوردي السوري حكاية أخرى، في الوقت الذي كان الناس تدور على مصالحتها وتسمح علاقاتهم لتعرف أين ستكون مصالحتهم .

تم تسليم مناطقا مباشرة لحراس النظام السوري بعد جلبيهم من مغارات جبال قنديل ليكونوا اليد الضاربة بالحديد والنار لضرب وقمع الحراك الكوردي الثوري الذين كان نواته أحرار الكورد ومناضلو شعبنا عبر أحزابهم السياسية وفتدك والذين وصفوا وقتها بالمناظرين الكورد من قبل سلطة أمر الواقع لمجرد إبدائهم رأيهم بالتضامن مع الحراك الثوري بشكل صريح، ويمكن الرجوع إلى

فهم جوهر الديمقراطية واستنباط مدركتها في الوعي الشعبي وإرساء مبادئها العليا التي تركز عليها البيئة السياسية وهيكلت العلاقات الاجتماعية للدولة والمجتمع، لإيد من أرضية معرفية وعقلية مفتحة واعية تستوعب، وتترك للنتوع، مؤمنة للتطور العلمي ملتزمة بالقانون الأخلاقي والإنساني العام ضمن حدود مجتمع مدني منسجم أخلاقياً يمتناق يحرره من القيود والتبعية العصبية بأشكالها لتكون القيم الإنسانية مرجعية للدولة والشعب يؤهل السلوك الإنساني للتعامل مع متطلبات الحاضر بمكتسبات الماضي وموروثاته والالتزام به إيجاباً للذات والمحافظة على الهوية التقليدية والقناعات الفكرية، ليتحول المجتمع إلى مجتمع زاهد إبداعياً يعيش

فهم جوهر الديمقراطية واستنباط مدركتها في الوعي الشعبي وإرساء مبادئها العليا التي تركز عليها البيئة السياسية وهيكلت العلاقات الاجتماعية للدولة والمجتمع، لإيد من أرضية معرفية وعقلية مفتحة واعية تستوعب، وتترك للنتوع، مؤمنة للتطور العلمي ملتزمة بالقانون الأخلاقي والإنساني العام ضمن حدود مجتمع مدني منسجم أخلاقياً يمتناق يحرره من القيود والتبعية العصبية بأشكالها لتكون القيم الإنسانية مرجعية للدولة والشعب يؤهل السلوك الإنساني للتعامل مع متطلبات الحاضر بمكتسبات الماضي وموروثاته والالتزام به إيجاباً للذات والمحافظة على الهوية التقليدية والقناعات الفكرية، ليتحول المجتمع إلى مجتمع زاهد إبداعياً يعيش

فهم جوهر الديمقراطية واستنباط مدركتها في الوعي الشعبي وإرساء مبادئها العليا التي تركز عليها البيئة السياسية وهيكلت العلاقات الاجتماعية للدولة والمجتمع، لإيد من أرضية معرفية وعقلية مفتحة واعية تستوعب، وتترك للنتوع، مؤمنة للتطور العلمي ملتزمة بالقانون الأخلاقي والإنساني العام ضمن حدود مجتمع مدني منسجم أخلاقياً يمتناق يحرره من القيود والتبعية العصبية بأشكالها لتكون القيم الإنسانية مرجعية للدولة والشعب يؤهل السلوك الإنساني للتعامل مع متطلبات الحاضر بمكتسبات الماضي وموروثاته والالتزام به إيجاباً للذات والمحافظة على الهوية التقليدية والقناعات الفكرية، ليتحول المجتمع إلى مجتمع زاهد إبداعياً يعيش



عبدالله كادو

فهم جوهر الديمقراطية واستنباط مدركتها في الوعي الشعبي وإرساء مبادئها العليا التي تركز عليها البيئة السياسية وهيكلت العلاقات الاجتماعية للدولة والمجتمع، لإيد من أرضية معرفية وعقلية مفتحة واعية تستوعب، وتترك للنتوع، مؤمنة للتطور العلمي ملتزمة بالقانون الأخلاقي والإنساني العام ضمن حدود مجتمع مدني منسجم أخلاقياً يمتناق يحرره من القيود والتبعية العصبية بأشكالها لتكون القيم الإنسانية مرجعية للدولة والشعب يؤهل السلوك الإنساني للتعامل مع متطلبات الحاضر بمكتسبات الماضي وموروثاته والالتزام به إيجاباً للذات والمحافظة على الهوية التقليدية والقناعات الفكرية، ليتحول المجتمع إلى مجتمع زاهد إبداعياً يعيش

سر بسيط للغاية يساعد على الحياة لعمر أطول بدون أمراض



جمال نازي

فيروس CMV ويكتشف برندبورغ عن حقيقة أن التطعيم يساعد، بصرف النظر تماماً عن الفوائد الصحية المباشرة، في عدم الموت بسبب المرض، وانتشار القليل منه بما يمكن أن يفسر لماذا يبدو الناس أصغر سناً مما كانوا عليه من قبل، حيث أنه كان عليهم محاربة عدد أقل من عدوى شيخوخة الأجهزة. واستشهد برندبورغ بنتائج بعض الأبحاث المثيرة حول الفيروسات الشائعة مثل الفيروس المضخم للخلايا، أو CMV، والذي يعاني منه الكثيرون دون أن يعرفوا ذلك، ودون أن يعرفوا أنه يؤدي إلى تسريع الشيخوخة. ومن المحتمل ألا يعاني المصاب بالفيروس CMV من أعراض، لكن تصاب الأجهزة المناعية بالإرهاق والإنهاك بسبب محاربة الفيروس.

التمرينات الرياضية يقول برندبورغ إنه إذا كان الشخص يرغب حقاً في تحسين فرص في الحياة لعمر أطول بصحة أفضل، فعليه بممارسة التمرينات الرياضية، وفقاً لإحدى الدراسات إن ممارسة التمرينات الرياضية تجعل الأشخاص أقل عرضة للوفاة بنسبة ٨٠٪. ويوضح أنه حريص بشكل خاص على الترتيب المتقطع عالي الكثافة، حيث تتلوه دفعات من النشاط مع فترات راحة قصيرة، مما يسمح للشخص ببذل مجهود أكبر، وإن كان ذلك بجرعات أصغر.

رفع الأثقال والسباحة كما يوصي برندبورغ بممارسة التمرينات الرياضية العادية ورفع الأثقال، موضحاً أنه بحلول سن الثمانين، يفقد الجسم ما يقرب من نصف كتلة العضلات في المتوسط، لذا، يعد رفع الأثقال - بأحجام مناسبة - أفضل طريقة لمحاربة فقدان العضلات، كما أنه يبطئ الانخفاض الحتمي في كثافة العظام مع التقدم في العمر، والذي يشكل خطراً خاصاً على النساء الأكبر سناً.

يشير برندبورغ إلى أن فوائد ممارسة التمارين الرياضية تمتد إلى المستوى الخلوي، حتى أنها تحفز الميتوكوندريا المجهرية، التي توفر الطاقة الكيميائية داخل كل خلية من خلايا جسم الإنسان، منوهاً إلى أن السباحة في الماء البارد لها نفس التأثير.

الدقيقة التي نالت استحساناً كبيراً ويتوافر في الكثير من الفاكهة والخضروات، هو في الواقع شديد السمية، ويكون مفيداً للجسم البشري بحسب الجرعة المناسبة فقط. وبعض النظر عن البوليفينول، فإن برندبورغ متشكك بشأن النشاخ الغذائية، باستثناء الألياف والثوم، التي يشير إلى قدرتها على خفض الكوليسترول الضار LDL. ويشرح برندبورغ أن الادعاءات حول الأطعمة الفالقة "غالباً ما تكون خاطئة"، أو تستند إلى جرعات لا يمكن للشخص تناولها بأمان في نظام غذائي، لدرجة أنه لديه شكوكا حول الفوائد التي يروج لها كثيراً مثل زيوت السمك أوميغا-٣.

الجينات الوراثية يذكر برندبورغ أن هناك اعتقاد خاطئ آخر وهو أن الجينات الوراثية لها تأثير كبير على حياة الشخص، مؤكداً أنه تبين أنها كلها غير ذات صلة. ويقول برندبورغ أنه يبدو أن العيش على ارتفاعات عالية يساعد، ربما بسبب انخفاض الأكسجين ومستويات الإشعاع الأعلى، على إفراز الجسم لمزيد من الهرمونات بما يساعد على الاستمتاع بصحة أفضل.

مكملات مضادات الأكسدة فقدت مصداقيتها على نطاق واسع، لأنه، في المتوسط، تبين أن بعض الأشخاص الذين يتناولونها يتوفون في وقت مبكر، بل ويبدو أنهم أكثر عرضة لبعض أنواع السرطان. تأثير غريب للحدود ويقول برندبورغ إنه ربما يرغب البعض في تجنب تناول الفيتامينات المتعددة أيضاً، حيث يبدو أنها تتسبب في وفيات مبكرة لبعض الأشخاص. ويمكن أن يكون الحديد الموجود في معظم المكملات الغذائية وراء هذا التأثير الغريب. يضيف برندبورغ قائلاً إن الحديد يعمل تقريباً كسماد لنمو البكتيريا، مما قد يفسر سبب أن المترعين بالدم يميلون إلى العيش لفترة أطول، لأنهم يتخلصون من الحديد الزائد.

التبرع بالدم ويرى برندبورغ أن التبرع بالدم يعد مفتاحاً رئيسياً لمحاربة الشيخوخة لأنه يعني في الأساس جعل الجسم أقوى من خلال تحدي أنظمتهم بشكل متكرر بطرق صغيرة، معتبراً أن فقدان الدم هو أحد الطرق لتحدي أنظمة الجسم.

الألياف والثوم ويكتشف برندبورغ أن مركب البوليفينول، وهو من المغذيات

أقل من السرطانات وتبدو أصغر سناً أيضاً. ولكن تبقى هناك مشكلة أساسية تتمثل في أنه كلما طال عمر حيوان التجارب فإن فاعلية الصيام المنقطع تقل. ويشير برندبورغ إلى أن تلك المشكلة تواجه الكثير من الأبحاث الحديثة لمكافحة الشيخوخة، والتي يجب أن تبرز كلمة أساسية هي أن النتائج تطبق على حيوانات التجارب وربما لا تؤدي إلى فوائد للجسم البشري بل وربما تتسبب له في الضرر. مكملات مضادات الأكسدة

يشرح برندبورغ قائلاً إن نتائج بعض الأبحاث تشير إلى أن إطالة التيلوميرات يمكن أن تسهم في الحياة لسنوات أكثر، موضحاً أن إطالة التيلوميرات، لسوء الحظ، تعزز السرطان، لأن من بين الخلايا التي تطيل حياتها إلى أجل غير مسمى، بهذه الطريقة، تعرف باسم الخلايا السرطانية. وبالمثل، بحسب ما ذكره برندبورغ، فإنه ربما يكون من المناسب أيضاً تجنب تناول المكملات المضادة للأكسدة، والتي كانت - ولا تزال في بعض الأحيان - توصف بأنها وسيلة دفاع ضد الشيخوخة، شارحاً أن مضادات الأكسدة تم تصميمها لمكافحة "الإجهاد التأكسدي"، وهو نوع من تلف الخلايا الذي يزداد سوءاً مع التقدم في العمر، إلا أن

احذر. النوم المضطرب يزيد من خطر الإصابة بالخرف

الارتباط. من غير المعروف ما إذا كان علاج انقطاع النفس أثناء النوم سيقلل من خطر الإصابة بالخرف. ولكن أظهرت الدراسة الجديدة لباحثي جامعة سيدني أن ضغط المجرى الهوائي الإيجابي المستمر يمكن أن يكون مفيداً للذاكرة على المدى القصير.

وأوضح الباحثون أنه بالمقارنة مع عدم علاج انقطاع النفس أثناء النوم، لم تحسن مهارات التفكير باستخدام ضغط المسالك الهوائية الإيجابي المستمر، بينما لوحظ بعض التحسن في الذاكرة. ويشير نمط علاج انقطاع النفس أثناء النوم إلى أنه يمكن تحسين النتائج على المدى القصير، ولكن لم يثبت علمياً ما إذا كان سيكون له أي تأثير على التدهور المعرفي طويل المدى.

وأشارت دراسة سابقة إلى أن ضغط المجرى الهوائي الإيجابي المستمر يمكن أن يبطئ التغيرات المعرفية على مدى عام واحد لدى كبار السن الذين يعانون من ضعف إدراكي خفيف وتوقف التنفس أثناء النوم. ولكن مازال هناك حاجة لدراسات ذات مدة أطول قبل أن يتمكن من تحديد شكل الآثار طويلة المدى.

الشخير والتقلب والانتفاخ، وربما يلاحظ الآخرون توقف التنفس أو الاختناق أو اللهاث بحثاً عن الهواء أثناء النوم. يمكن أن تؤدي اضطرابات النوم المتكررة إلى النعاس وتقليل اليقظة أثناء النهار مما يؤدي، بالنسبة لبعض الأشخاص، إلى صعوبات في أداء المهام.

خطر الإصابة بالخرف يؤدي تجزئة النوم أو النوم المضطرب وكذلك انخفاض الأكسجين في الدم ليلاً سبباً مزدوجاً لزيادة خطر الإصابة بالخرف. أظهرت الدراسات أن توقف التنفس أثناء النوم مرتبط بزيادة ٢٦٪ في تطور الضعف الإدراكي، بالإضافة إلى كميات أكبر من بيتا أميلويد في الدماغ. ولكن لم يتم التوصل إلى تأكيد بشأن ما إذا كان علاج انقطاع النفس أثناء النوم يمكن أن يقلل من هذه المخاطر.

يتم عادة علاج انقطاع التنفس أثناء النوم عن طريق استخدام أداة لضغط مجرى الهواء الإيجابي المستمر، والمعروف باسم CPAP، حيث يقوم القناع المتصل بمضخة بنفخ الهواء باستمرار في مجرى الهواء العلوي، مما يبقيه مفتوحاً. عند استخدام الآلة، فإنها توقف مجرى الهواء عن

تشمل السموم الموجودة في الدماغ بيتا أميلويد، وهو أحد البروتينات الرئيسية في تطور مرض الزهايمر. يمكن أن يؤدي النوم المضطرب إلى تعطيل عملية التنظيف مما يؤدي إلى تراكم المزيد من مادة بيتا أميلويد في الدماغ. ويمكن أن يكون اضطراب دورة النوم مرتبطاً بالتغيرات في الإدراك عندما يتقدم الشخص في العمر، وبالتالي يمكن أن يكون سبباً محتملاً لتطور الخرف.

توقف التنفس أثناء النوم تشير التقديرات إلى أن توقف التنفس أثناء النوم يؤثر على مليار شخص في جميع أنحاء العالم. ويسبب توقف التنفس أثناء النوم في إغلاق الحلق (ويسمى أيضاً مجرى الهواء العلوي) إما كلياً (انقطاع النفس) أو جزئياً (نقص التنفس) أثناء النوم. يمكن أن تتراوح عمليات الإغلاق أو العوائق مثل مشر ثوران إلى دقيقة واحدة ويمكن أن تؤدي إلى انخفاض مستويات الأكسجين في الدم. ولبدء التنفس مرة أخرى، تحدث عملية إيقاف قصيرة دون أن يدرك الفرد. ويمكن أن تتكرر النوبة أثناء النوم الشديد ٣٠ مرة أو أكثر في الساعة، مما يتسبب في نوم متقطع للغاية. يمكن أن يعاني الأشخاص المصابون بانقطاع التنفس أثناء النوم من

علامات المعاناة من حالة الضعف الإدراكي المعتدل مثل حدوث تغيرات معرفية، ولكن لا يزال بإمكان الشخص تنفيذ الأنشطة اليومية بنجاح. ويرتبط الضعف الإدراكي المعتدل بزيادة خطر الإصابة بالخرف في السنوات اللاحقة.

يرجح الباحثون أن مرحلة الضعف الإدراكي المعتدل تعد الوقت الأمثل للتدخل للمساعدة في منع التدهور لتصبح حالة خرف في المستقبل. لذا، فإنه من المهم إيجاد طرق جديدة لإبطاء التدهور المعرفي لدى أولئك الذين يعانون من ضعف إدراكي خفيف.

أهمية النوم لصحة الدماغ يحسن النوم من قدرة المخ على استقرار وتوحيد المعلومات والذكريات المكتسبة حديثاً. يمكن أن تحدث هذه العمليات في جميع مراحل النوم المختلفة، ويلعب النوم العميق، المعروف أيضاً باسم النوم التصالحي، دوراً رئيسياً.

كما يقوم الجهاز الجليفاوي، أو نظام إدارة النفايات في الدماغ، بدور نشط للغاية أثناء النوم، خاصة أثناء النوم العميق، حيث يتم تنظيف النفايات، بما يشمل السموم، التي تراكمت في المخ أثناء النهار.

يمكن أن تؤدي اضطرابات النوم المتكررة إلى النعاس وتقليل اليقظة أثناء النهار مما يؤدي بالنسبة لبعض الأشخاص، إلى صعوبات في أداء المهام.

تشير الدلائل المتزايدة إلى أن النوم المضطرب يمكن أن يزيد من خطر الإصابة بالخرف، بحسب ما نشره موقع Boldsky.

قامت البروفيسورة كاميليا هويوس، زميلة أبحاث في جامعة سيدني ورفيقها البحثي بنشر دراسة جديدة تُظهر أن علاج انقطاع النفس أثناء النوم لدى كبار السن الذين يعانون من ضعف إدراكي خفيف يمكن أن يُحسن الذاكرة، ولكن لا تظهر نتائج مماثلة في مجالات الإدراك الأخرى على المدى القصير.

نظراً لعدم وجود علاج حالياً للخرف، تركزت الجهود بشكل متزايد على التوصل إلى أساليب جديدة تهدف إلى إبطاء تقدمه. ويعد ضعف الإدراك المعتدل مرحلة بين التدهور المعرفي المتوقع للشيخوخة الطبيعية والانخفاض الأكثر خطورة للخرف.

ضعف إدراكي معتدل يلاحظ الفرد والأسرة والأصدقاء والأقارب بعض

ست علامات لكونك تتعامل مع شخص خطير

بسبب مشاكل في دوائرك الاجتماعية، تحقيق السلام ليس خياراً أبداً بالنسبة لهم، وفي اللحظة التي يرون فيها كل شيء بخير سوف يسعون لإفساده. خلق المشاكل بين الناس هو هوايتهم المفضلة ، والدراما هي أفضل ما يفعلونه.

٢. الخداع هو لعبتهم المفضلة الأشخاص الخطيرون هم خبراء في خداع الآخرين، وهم يعرفون بالضبط كيف يتصرفون مع الآخرين حتى لا يكتشفوا أنفسهم. سوف يخدعونك دون أن تترك لتلبية احتياجاتهم الخاصة، وإذا صرحت لهم بذلك، فسيقنعوك بمليون ميرر وستظن أنك أخطأت في اعتقادك أنهم يخدعونك.

سيكون لديهم ذخيرة من الأعذار والمبررات لأفعالهم الخادعة، ولن يعترفوا أبداً بأخطائهم، وسيكونون بارعين في

السموم. لذا نتساءل اليوم: كيف تعرف حقاً أنك تتعامل مع شخص خطير؟ عليك أن تبحث عن بعض العلامات التي تكشف الوجه الحقيقي للآخرين، وتساعدك على فهم من تتعامل معه حقاً.

ابحث عن هذه العلامات الخفية ، حتى تتمكن من حماية نفسك من المكائد والألعاب السامة والخطرة.

١. الدراما تتبعهم أينما ذهبوا يبدو الأمر وكأن الدراما خلقت لهم. بغض النظر عن مكان وجودهم أو ما يفعلونه أو بمن يلتقون، الدراما تجد مكانها بطريقة أو بأخرى. إما أن يبدأوا الدراما أو يحرضون على الدراما أو يجدون أنفسهم في منتصف الدراما، بغض النظر عن الوضع ، فهم متورطون بطريقة ما في ذلك. إنهم خبراء في التحكم في الموقف، خصوصا إن كان ذلك

دراسة: الكيبورد أكثر قذارة حتى من مقاعد المراحيض

متحدثاً باسمه إنه مع العودة إلى المكاتب بعد انتهاء فترة العمل من المنزل، بات من الضروري التفكير في أمر نظافة المكاتب بشكل جدي. وأضافت أن الباحثين في الموقع نقاجأوا عند مقارنة أدوات المنزل مثل المراحيض مع المكاتب كيف أن الأخيرة متسخة بالفعل. وقال كريم سمان، المدير التنفيذي لشركة تنظيف بريطانية: "المكاتب والأدوات الموجودة فيها يمكن أن تكون أكثر قذارة بأربعة أضعاف من مقعد المراحيض، لأننا نفضي وقتاً أطول بكثير عليها". ويضيف: "الناس يميلون إلى الأكل والشرب على مكائهم، ولا يفكرون في تنظيفها بعد ذلك، ولا يأخذون أمر التعقيم المنتظم جدية".

وخلص إلى أن الفيروسات والجراثيم يمكن أن تنتقل في المنزل بسهولة، لكن أماكن العمل تشكل خطراً كبيراً، فكل شيء هناك يمكن أن يشكل خطراً مثل أكواب القهوة.

عليها. وجرى أخذ عينات من ١٠ عناصر في المكاتب في أماكن عدة في بريطانيا، بما يشمل لوحة المفاتيح والفأرة، وجرت عملية مقارنتها بالأدوات المنزلية المعروفة بانتشار الجراثيم فيها مثل مقاعد المراحيض. وبينت النتائج أن متوسط عدد الجراثيم يبلغ ٢١ ألف جرثومة في كل بوصة مربعة على طاوله المكتب، بينما وصل العدد في لوحة المفاتيح إلى ٣٢٩٥ جرثومة في كل بوصة مربعة.

واحتوت الفأرة على ١٦٦٦ جرثومة، في حين احتوى الهاتف بالمكتب على أكثر من ٢٥ ألف جرثومة. وأجرى الدراسة موقع "فاستشوتس" البريطاني، وقالت



به. فهو ينجب بث الأسرار الخاصة والمرحجة في الأماكن العامة ولا يهتم بعواقب ذلك على الإطلاق. إذا كنت لديه مشكلة مع شخص ما، فبدلاً من التحدث إليه على أفراد ، سيواجهه في مكان عام ويخلق موقفاً سيئاً.

الأشخاص الخطيرون يفعلون ذلك لأنهم غير قادرين على إجراء مناقشة صحية مع شخص ما، وهم خائفون بشدة من أن يكونوا عرضة للخطر. الطريقة الوحيدة لحل مشاكلك مع شخص ما هي الانفتاح والتحدث معهم عن مشاريع وأفكارك ، لكن الأشخاص الخطرين يكرهون فعل ذلك. إن غرورهم سيء لدرجة أنهم يفضلون خلق فضيحة وجعل الموقف أسوأ من الانفتاح والتحدث مع زملائهم.

المحادثات الصحية والحوار المفتوح ومرعاة آراء الآخرين هي عوامل لحل المشاكل. لكن للأسف، فهم يرفضون فعل الأشياء بهذه الطريقة ويواصلون تعقيد مشاكلهم أكثر.

٦. يهيمون كثيراً برأي الآخرين فيهم إذا رأيت شخصاً يشعر بالقلق الشديد ويركز على مظهره الجسدي وكيف ينظر إليه الآخرون بطريقة مبالغ فيها، فمن المحتمل أنه شخص خطير. الأشخاص الذين يهيمون كثيراً بما يعتقد الآخرون عنهم دائماً ما يكون لديهم شيء يخفونه مما يجعلهم يشعرون بعدم الأمان. الشخص الخطير يعمل بجد للتأكد من أن يراه الآخرون على أنه مثالي ويبتذل الكثير من الجهد في مظهره الجسدي، ويتأكد من أن كل شيء يبدو مثالياً من الخارج لأنه يريد أن يظهر ذكياً ولطيفاً (على الرغم من أنه ليس كذلك!). مثل هؤلاء الأشخاص مهوسون بنظرة الآخرين لهم لدرجة أن التكات غير المؤذية تجعلهم يشعرون أن شخصاً ما يحاول السخرية منهم، ويحاول إظهارهم في صورة سيئة.

على الرغم أنه لا يمكن دائماً معرفة الشخص الخطير من الشخص العادي، فإن هذه التلميحات الدقيقة يمكن أن تساعدك. إن التعامل مع شخص أكبر أمر مرهق للغاية عتقياً عاطفياً، ولكن بغض أن تفهم الشخص الخطير يجب أن تقطع كل علاقاتك به لأن البقاء سيؤذي، و ستكون بخير على المدى الطويل.

مؤسسة بارزاني الخيرية:

الامم المتحدة قررت إيقاف دعم النازحين واعادة دمجهم



أكد مسؤول الخطط والبرامج في مؤسسة بارزاني الخيرية، كارزان نوري، ان المنظمة الدولية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة قررت إيقاف الدعم المقدم لمخيمات النازحين الموجودة في إقليم كوردستان والعراق، ونبهتها بإعادة دمج سكان المخيمات مع المجتمعات المحلية.

وقال نوري لشبكة رويداو الإعلامية انه "في أحد اجتماعاتنا مع مسؤول منظمة شؤون اللاجئين في إقليم كوردستان، أخبرونا بوضوح بأنه لن يقوموا بعد الآن بدعم أي مخيم واقع بين إقليم كوردستان والعراق".

ويأتي هذا القرار بعد انتهاء العمليات القتالية وإعادة الخدمات الأساسية للمدن المحررة، مؤكداً دعم الوزارة المستمر للأسر النازحة، من المساعدات العينية والغذائية والصحية في المخيمات بحسب قوله.

وتتضمن خطة إعادة النازحين إلى مناطقهم، عدة نقاط، أهمها: إعادة بناء المناطق المتضررة، وضع خطط مشتركة ومدروسة لحل المشاكل الاجتماعية والعشائرية، إعادة بناء الإدارات المحلية لتمثل المواطنين، إعادة تنظيم الملف الأمني وتسليمه إلى القوات المحلية، وضع عملية مشتركة ضمن جميع المنظمات الدولية لدعم ملف إعادة النازحين إلى مناطقهم، وضع مكاتب للتنسيق في كل وحدة إدارية، منح مبلغ قدره مليون ونصف المليون دينار عراقي لمرة واحدة فقط لكل عائلة نازحة".

وكان أكثر من خمسة ملايين شخص قد اضطروا للنزوح وترك منازلهم في محافظات نينوى وكركوك وصلاح الدين والأنبار وديالى وأطراف بغداد وأجزاء من محافظة بابل، بعد منتصف عام ٢٠١٤ عقب سيطرة مسلحي داعش على مناطق البلاد المختلفة.

وعقب إعلان الحكومة العراقية أواخر ٢٠١٧، هزيمة التنظيم، عاد الكثير من النازحين إلى ديارهم، لكن لا يزال الكثير غير قادرين على العودة لمناطقهم الأصلية نتيجة تدمير منازلهم خلال الحرب، فضلاً عن عدم توفر البنى التحتية الأساسية للخدمات وعدم استقرار الوضع الأمني.



نازحون في مخيم بادب يشكون خطر انتشار الأفاعي والعقارب

يعيش في مخيم الصوامع بالقرب من بلدة حربنوش شمال محافظة إربل نحو ٢٠٠ عائلة ووضعهم سيء للغاية بسبب انتشار الأفاعي والعقارب، دون وجود مراكز صحية قريبة.

محمد من سكان المخيم، التقط صوراً لعدد من الثعابين التي عثر عليها في خيمهم بهاتفه النقال، ويقول: "سجلنا هنا عدة حالات للذغات الأفاعي والعقارب، لكن لا يوجد أي مركز صحي قريب منا لنسعفهم".

وأضاف: "الأسبوع الماضي عثرنا على أكثر من ٨ أفاعي، أما العقارب فوق السقف وفي الليل عندما نزيد أن نخلد للنوم ندع أحد أفراد العائلة يسهر في سبيل مراقبة الوضع خلال الليل مع وجود الأطفال".

يرش النازحون محيط خيمهم بمادة القطران للقضاء على العقارب والأفاعي، لكنهم يقولون إنها غير مفيدة.

تقول النازحة خديجة علي: "تحن في هذا المخيم منذ ٣ سنوات ونواجه المصاعب، فضلاً عن انتشار الأفاعي والعقارب، لكن لا خيار لنا سوى البقاء هنا، فالوضع صعب جداً، ولم نتسكن من السيطرة على انتشارهم حتى مع رش مادة القطران".

وأضافت حتى الأطفال "لا نسمح لهم بالخروج طوال اليوم، لأنهم في حال تعرضوا للدغة أفعى فإن النقاط الطبية بعيدة جداً".

وبحسب تقرير منظمة "منسفو استجابة سوريا" الخيرية، فإن هناك ١٤٨٩ مخيماً للاجئين السوريين في المناطق الشمالية والغربية من سوريا الواقعة تحت سيطرة الفصائل السورية المسلحة، وأكثر من ١٢٢٣ مخيماً منها، ليس لديهم مراكز صحية.



اللاجئون يعتصمون أمام مقر منظمة الأمم المتحدة



من مدن كوردستان سوريا تجاوز ٢٦٠ ألف يسكنون في المحافظات الثلاثة أربيل والسليمانية ودهوك، بالإضافة إلى المخيمات الواقعة في أرياف المدن.

المتحدة فيها قائمة من مطالب اللاجئين. وفقاً لآخر الإحصائيات الصادرة من مفوضية اللاجئين في الأمم المتحدة في إقليم كوردستان، فإن عدد اللاجئين

٧٠٠ ألف نازح يعيشون في إقليم كوردستان

الداخلية بإقليم كوردستان، القرار الذي ينص على السماح بالعودة الطوعية للنازحين، مستطرداً أن "الحكومة العراقية تضع عراقيل أمام الراغبين بالعودة منهم، حيث يجب تدقيق كلفهم الأمني، هذا بالإضافة إلى المشاكل الأمنية والخدمية في المناطق التي يريدون العودة إليها".

ونوه بأن عدداً كبيراً من النازحين هم من أهالي قضاء سنجار وأطرافها، وهم غير راغبين بالعودة إلى مناطقهم، مبيناً أن "التوتر الذي شهدته ناحية سنوني وقضاء سنجار، أدى إلى عودة قسم كبير من النازحين، ممن عادوا إلى مناطقهم الأصلية في وقت سابق، إلى إقليم كوردستان مجدداً".

وشدد على أن "الحكومة العراقية لم تتعاون كما يجب في تنفيذ الالتزامات الإنسانية والأخلاقية التي تقع على عاتقها منذ إنشاء المخيمات إلى يومنا هذا، خصوصاً الالتزامات المادية".

في وقت سابق، كشف ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة UNHCR في العراق، أنه من أصل ٣٠٠ ألف لاجئ في العراق، يقم ٢٥٠ ألفاً تقريباً في إقليم كوردستان، مضيفاً أن أكثر من ١,٢ مليون نازح داخلي لم يتمكنوا حتى الآن من العودة إلى ديارهم، وأشار إلى أن أغلب اللاجئين في إقليم كوردستان بلغوا مرحلة الاكتفاء الذاتي.

وقال جان نيكولا، لشبكة رويداو الإعلامية، إن بين يدي المفوضية حالياً ٢٠٪ فقط من الموازنة اللازمة لمساعدة النازحين واللاجئين في العراق، وإن الحرب الأوكرانية والأزمات العالمية كان لها أثرها في تراجع المعونات المالية التي تقدمها الدول المانحة لوكالات الأمم المتحدة.

أكد مركز تسويق الأزمات بوزارة الداخلية في إقليم كوردستان، وجود أكثر ٧٠٠ ألف نازح في إقليم كوردستان، ٣٠٪ منهم يعيشون في المخيمات، مشدداً على أن قدوم النازحين إلى إقليم كوردستان كان طوعاً، وبالتالي فإن عودتهم يجب أن تكون طوعية، وإذ أشار إلى أن حكومة إقليم كوردستان تدعم عود النازحين، بين أن قسماً منهم لا يريد العودة بسبب الأوضاع السيئة لمناطقهم.

المدير العام لمركز تسويق الأزمات في وزارة الداخلية بإقليم كوردستان، حسين كلاري، قال لشبكة رويداو الإعلامية، يوم الاثنين (٢٥ تموز ٢٠٢٢): "لم نوجه دعوة لأحد للقدوم إلى إقليم كوردستان والعيش في المخيمات، الناس جاءت طوعية، ولا شك في أن عملية عودتها يجب أن تكون طوعية أيضاً، وليست اجبارية".

حسين كلاري، بين أنهم تلقوا في الاجتماع الأخير لمركز تسويق الأزمات الذي عقد باشراف وزير



لافا حاجي ابنة مدينة ديرك أفضل طالبة في هولندا



اختير فتاة كوردية تبلغ من العمر ١٩ عاماً تدعى (لافا حاجي) كأفضل طالبة لعام ٢٠٢٢ في هولندا. ومنحت (لافا حاجي) جائزة أفضل طالبة في العام، من قبل لجنة التحكيم التابعة لمؤسسة التعليم المهني الهولندية، وتم اختيارها سفيرة لطلاب التعليم المهني في هولندا.

(لافا حاجي) هي ابنة عائلة كوردية من مدينة ديرك بكوردستان سوريا، انتقلت إلى هولندا كلاجئة قبل أربع سنوات، وهي تهدف إلى تطوير المنتجات الإلكترونية وإنشاء علامة تجارية خاصة بها في المستقبل. وكتب موقع التعليم المهني الهولندي عن (لافا حاجي)، أنها فتاة موهوبة وواثقة من نفسها وتعرف بالضبط ما تريد، ومن المتوقع أن تصبح سفيرة ناجحة.

ألمانيا تمنح الجنسية لمسعف سوري أنقذ شخصاً تعرض للطنين

ذكرت صحيفة "بيلد" الألمانية أن الشاب السوري "خليل بكر" ٢٩ عاماً، حصل على الجنسية الألمانية مؤخراً ووصفته الصحيفة بـ"الشجاع الذي قام بإنقاذ حياة إنسان".

وبحسب الصحيفة وصل "بكر" إلى ألمانيا منذ ست سنوات كلاجئ على متن قارب، ثم قدم طلباً للحصول على الجنسية.

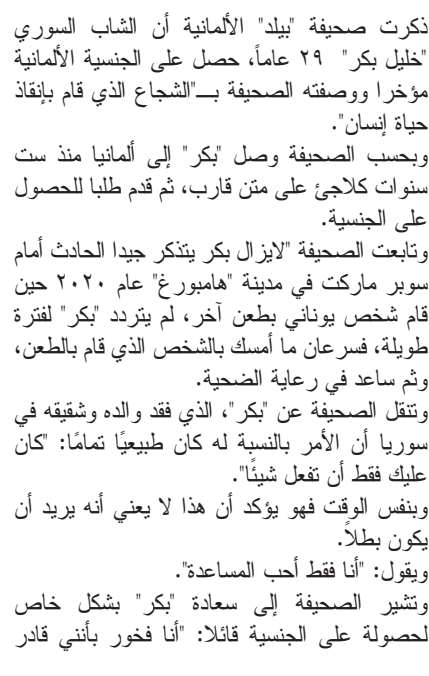
وتابعت الصحيفة "لا يزال بكر يتذكر جيدا الحادث أمام سوبر ماركت في مدينة هامبورغ" عام ٢٠٢٠ حين قام شخص يوناني بطعن آخر، لم يتردد بكر لفترة طويلة، فصرع ما أمسك بالشخص الذي قام بالطنين، وتم مساعد في رعاية الضحية.

وتتقل الصحيفة عن بكر، الذي فقد والده وشقيقه في سوريا أن الأمر بالنسبة له كان طبيعياً تماماً: "كان عليك فقط أن تفعل شيئاً".

وبنفس الوقت فهو يؤكد أن هذا لا يعني أنه يريد أن يكون بطلاً.

ويقول: "أنا فقط أحب المساعدة".

وتشير الصحيفة إلى سعادة بكر بشكل خاص لحصوله على الجنسية قائلاً: "أنا فخور بأنني قادر



زمان الوصل

العدسة

انحناء القائد العظيم



عمر كوجري

القادة العظماء، نادر في تاريخ الشعوب، بهم تكتسب المنزلة الرفيعة، ويعقولهم النيرة يشاد بنيان الأمم، وتبسط لاسمها مساحة بيضاء من إنجازات ومثل تكون مثار الفخر بين باقي الشعوب.

الكردي، عبر تاريخهم لم يُحرموا من هذه النعمة التي لا تضاهيها نعمة. وهم من الغنى بحيث لا يتسع مجال هذه الإضاءة لوضعها أمام القارئ. الرئيس مسعود بارزاني، قائد عظيم بحق، هنا لا أرنو لإنشاء، ولا أرغب جاهاً، ولا أملك حاشا وكلا، لكن ككردي من حقي أن أفتخر بمرمز أممي الكردي، وقادتها العظماء.. كونهم كتبوا حروف أسمائهم بماء الذهب، ويقوا خالدين في قلوبنا وأرواحنا مادام الكردي!!!

الرئيس وزعيم الأمة الكردية مسعود بارزاني، اختير ساحات النضال والمقاومة من أجل إعلاء شأنه أمته الكوردستانية منذ أن كان يافعاً، ناهلاً من معين مدرسة القائد الخالد ملا مصطفى البارزاني، القائد التاريخي الكبير الذي أوصل صوت الكرد وإشراقات انتصاراتهم إلى كل أرجاء المعمورة.

البارزاني، حمل السلاح بيد، والوردة باليد الثانية، فكان مثال الشجاعة والبسالة والاعتزاز بالنفس الكردي، والشموخ، ومقارعة بشاعة العدو بقلب كوردستاني رضى، مثل هذه النفس المجبولة بالكفاح وبصداقة الجبال وببذل الغالي والنفيس، واسترخاض الروح من أجل الكرد وقضيتهم العادلة رغم محاولة محبطين كبير لإنهائهم ودفعها حية، مثل هذا الاستبسال لا يملكه سوى القادة العظماء والفرسان الذين لا يجاريهم في الشجاعة أحد، جعل من القائد مسعود بارزاني، ليكون متفاعلاً مع الانتصارات التي كان يحققها مع إخوته البيشمركة على ذرا جبال كوردستان، ويتفاعل بالوقت عينه مع الأحداث الكبرى والأهمية في غالبيتها والتي أقرقتها الأنظمة المتعاقبة على دفة الحكم في العراق منذ تأسيسه، وتجلت ذلك بوضوح، احتلال البعث الفاشي للسلطة والدولة في العراق، وارتكاب المجازر الفظيعة، ولعل أفضح هذه المجازر التي تندى لها جبين الإنسانية، مجزرة حلبجة الشهيدة، ومجازر الأتقال السينة الصيت، والتي حاول البعث تغيير النضال الكردي وإزالة طموح الكرد في الحرية والاستقلال، لكنه لم يفلح غير الهزيمة، وانتصر الكرد رغم مرارة الخسائر التي لحقت بالأرواح وتدمير بنيان الاقتصاد بشكل عام..

في كل استنكار لهذه الأحوال التي لحقت بالكرد، ويشارك بها الرئيس البارزاني، وسيدته يتفاعل معها لأنه عاشها عن قرب، ويعرف خبايا الجرح الكردي في قلوب الأمهات الكرديات، لا يتحمل الرئيس المشهد، فتغالبه الدموع، ويبكيها .. يبكي قلوبنا المفجوعة..

قبل أيام استقبلت كوردستان جثمانين مئة شهيد من ضحايا الإبادة الجماعية بحق ثمانية آلاف بارزاني، وفي المراسم الحني الرئيس العظيم مسعود بارزاني على جثمان شهيد، واستحضر الأمل الكردي الكبير، وأذرف على أرواح شهدائنا دموعاً سخية..

البعض من الذين نعرفهم، ونعرف أية جهات يخدمون نظروا للصورة من زوايا برامجهم السياسية الفجة، وأروا في ذلك تقليلاً من شأن الزعامات، وهو محض افتراء وتديليس.

لكن الواقع أن الرئيس العظيم مسعود بارزاني متفاعل مع شعبه في كل المنح والمحن والانتصارات والألام.. وعبر عن قوة الزعامات الفائقة التي نراها في شخص الرئيس، لهذا نبيل الانحناء وصدق الدموع تعبير عن نضاعة روحية يحملها القائد البارزاني في صدره وقلبه.



كاريكاتور

الفنانة السورية أصالة نصري تغني بالكرديّة



ما يقارب ١٤ مليون مشاهدة على قناتها في يوتيوب. أصالة نصري علّقت في تغريدة عبر حسابها في موقع تويتر حول ألبومها الجديد، "ما بين شو بتحبوا لليوم وشو رح يبقى لبحره البعيد، عشت فترة طويلة نقي من مثلات الألبان مجموعة صغيرة باستشارة كل اللي حوالي علي رأسهم حبيبي فايق وسندي أخي أس لتستمتعوا وتيقوا معكم نكرى حلوة بأغاني حلوة انتظروني اليوم وأنا عم ينتظر معكم". وفي شباط/فبراير الماضي، أعلن الموسيقي آري جان سرعان تعاونه الأول مع "نصري" بنمط غنائي مختلف سنطل عبره لأول مرة.

والمرنيات عبر حسابها الرسمي بتطبيق "انسجرام" عن موعد الطرح ألبوم "نصري" الجديد "شايك فيك". وهذه هي المرة الأولى التي تغني فيها أصالة باللغة الكرديّة، وتنقسم الاغنية بطرحها الجديد الى قسمين تلقياها الفنانة السورية باللغتين الكرديّة والعربيّة، من إنتاج شركة روتانا. قبل اصالة، غنى الفنان المصري حمزة نمره الاغنية، فضلاً عن فنانين ومطربين كورد منهم (محمد عارف الجزيرة، شهرام ناظري، شهربان، روزين، وفرقة كامكاران). ويأتي إصدار الألبوم الجديد، بعد أسبوعين من إصدار الفنانة السورية أغنيها "غلبان"، والتي حققت

غنت الفنانة السورية، أصالة نصري، باللغة الكرديّة لأول مرة إلى جانب العربيّة المحكية بلهجة سكان الجزيرة السورية، في أغنية "كوكيم" بألبومها الجديد "شايك فيك". ونشرت "نصري" برومو الألبوم قبل أيام عبر حسابها الخاص. وتفاعل معها عدد كبير من الجمهور، الذي شدد على إتقانها للغة الكرديّة، الأحد (٢٣ تموز ٢٠٢٢)، ضمن الألبوم الجديد الذي يتضمن أربع أغاني، هي (أنا حرة - فرحة وبس - فقدت نفسي - كوكيم). وقبل عدة أيام، أعلنت شركة روتانا للصوتيات

«أرت سمبوزيوم» لفنانين كرد في ألمانيا

الفنان النحات صالح نمر: التحويل على أهداف بعيدة يؤدي إلى الانعزال

عملي ... (عندما يفقد الإنسان الأمل في تحقيق طموحاته أو أهدافه يتوجه بيديه ورجليه نحو السماء نحو قوة خفية تعينه أو تحقق له ذلك)

اي بمعنى التحويل على اهداف بعيدة يؤدي إلى الانعزال

وفي سؤال: هل يرغب الفنان نمر عمل مجسمات ومنحوتات كبيرة في الساحات العامة في كوردستان، وهل هو مستعد لتتخذ مثل هذه المشاريع، أفادنا السيد نمر:

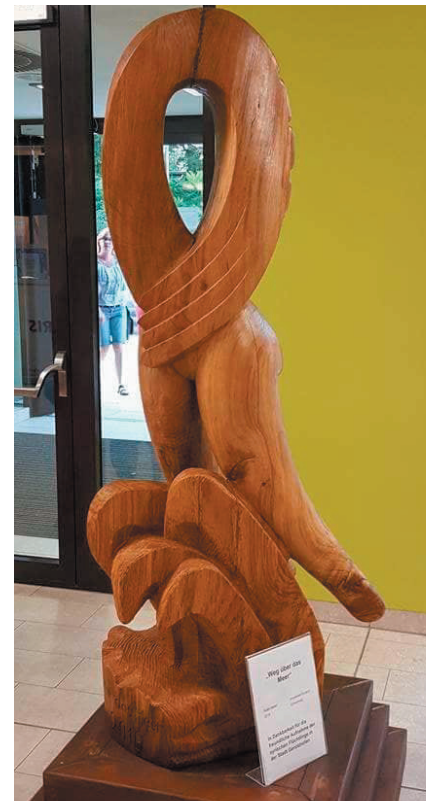
طبعاً عندي استعداد للمشاركة في اي نشاط في بلدي أو اي منطقة بكوردستان أو ورشات عمل وتبادل الخبرات ضمن أطر تخدم الفن وتساعد في تشذيب الذائقة الجمالية والثقافة البصرية لمجتمعاتنا. وبشأن الخبرات الجديدة التي اكتسبها الفنان نمر في مغتربه الأوربي، قال:

لي تواصل مع كثير من الأصدقاء الفنانين الألمان وأنا عضو نقابة الفنون الجميلة هنا من سنة ٢٠١٦. ومشارك في أغلب المعارض الرسمية للنقابة وهذا كله يضيف إلى شخصية الفنان المهنية عن طريق التأثير والتأثر وهذه معادلة طبيعية في اي عملية حياتية من منطلق اختلاف الثقافات

والنحات الكردي صالح نمر مواليد عام ١٩٧٢ قرية الطبقة- كوجرات- منطقة ديريك، تخرج ١٩٩٥ من معهد الفنون التطبيقية، عضو اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين، كما عمل في معهد الفنون التطبيقية .

قام بإحياء سبعة معارض فردية منذ العام ٢٠٠٣ وحتى الآن كما شارك في الكثير من المعارض الجماعية داخل وخارج سوريا. يقيم حالياً في ألمانيا منذ العام ٢٠١٤، وهو عضو نقابة الفنانين التشكيليين بألمانيا العام ٢٠١٦. ونال الجائزة الثانية في معرض الشباب الثالث ٢٠٠٢

و عن حضور النحت في المعرض، وتجاوب زوار المعرض مع اللوحات ككل، واعماله، قال نمر: في الحقيقة عدد النحاتين كان قليلاً بالنسبة إلى المصورين كنا ثلاثة نحاتين ... كان من المفترض نكون ٦ ولكن للأسف اعتذر بعض الزملاء عن الحضور لأسبابهم الخاصة، وقال الفنان نمر: اشتغلنا ككنايتين على مواد مختلفة بحيث تتناسب من زمن الملتقى ومع الظروف



كوردستان- لافا محمد

شهدت مدينة كريفيلد الألمانية نشاطاً فنياً ارت سمبوزيوم "ملتقى الفن" امتد من ١٥ الشهر الماضي إلى ٢٢ من الشهر عينه، وفي نهاية الملتقى أقيم معرض مشترك لفنانين كرد ومن جنسيات أخرى للأعمال المنجزة، ودام حتى ٢٩ من شهرتموز. هذا النشاط تم برعاية وزارة الثقافة الألمانية، وشارك فيها ثمانية وعشرون فناناً وفنانة، حيث تنوعت الاعمال ما بين اللوحة الفنية والنحت، وشارك فيها فنانون كرد، وفنانون من الشرق الأوسط.

نظم هذا النشاط الفني الكبير، الفنان وليد توفيق الذي قال إن من بين المشاركين ثمانية عشر فناناً كردياً، وأوضح أن هذا الملتقى سنوي، وبحاجة إلى دعم مادي كي يستمر كل عام، وبين توفيق أن عملنا ونشاطنا هذا بعيد عن السياسة والتحزب، ولهذا يتوقعون له النجاح، وعن آلية انتقاء الفنانين، قال وليد: ندعو الفنانين المعروفين، والذين لهم بصمات واضحة في مشهد الفن بكل تجلياته وأنواعه.

ومن الفنانين المشاركين في هذا الملتقى، الفنان النحات صالح نمر،

وفي تصريح خاص لصحيفة «كوردستان» وبخصوص وضع القراء في صورة هذا النشاط الفني الذي ترعاه وزارة الثقافة الألمانية، قال الفنان النحات صالح نمر:

الملتقى كان على مستوى مقبول من التنظيم على كافة المستويات من توفير المواد والأدوات اللازمة للفنان لإخراج عمله الفني على أكمل وجه. موضحاً:

الملتقى فرصة رائعة للملتقى لرؤية ولادة العمل الفني وكيف يقوم الفنان بترويض هذه المواد وتطويرها إلى النهاية حيث يستطيع الملتقى التحدث إلى الفنان ومحاورته بشكل مباشر. وأردف صالح نمر أن المكان كان مثالياً جداً لهذا النشاط حتى على صعيد النحت لما لها من خصوصية.